

استقال روحانا بعد البزري ولم يستقل الرفاعي

الصلح: إذا رضي جنبلاط... أبقى!

كرامي: لم يعد ينفع الترقيع والمطلوب صيغة بديلة



الوزير البزري خارجا من قصر بيت الدين ...



... والوزير روحانا صقر . (اميل عيد)

كتلة الرئيس صائب سلام والكتلة الوطنية خرجتا أمس من « حكومة كل لبنان » ، في حين لم تخرج بعد كتلة نواب بعلبك - الهرمل وبقيت جبهة النضال الوطني الى اشعار آخر .

ذلك ان ممثل الكتلة السلامية الدكتور نزيه البزري حمل كتاب استقالته ظهرا الى قصر بيت الدين وقدمه الى الرئيس سليمان فرنجيه .

وفي المساء حذا ممثل الكتلة الوطنية السيد اميل روحانا صقر حذو زميله تقيدا بقرار اتخذته اللجنة التنفيذية للحزب في رئاسة العميد ريمون اده . وقد استبقاه رئيس الجمهورية لديه من السابعة الا عشر دقائق حتى الحادية عشرة والثلث .

اختفوا

أما ممثل كتلة نواب بعلبك - الهرمل الدكتور حسن الرفاعي الذي تردد انه قد يكون ثالث المستقيلين، فلم يبدر منه حتى ساعة متقدمة من الليل ما يشير الى عزمه على الاستقالة ، وتعذر الاتصال به وبأي من اعضاء الكتلة التي ينتمي اليها اذ « اختفى » هؤلاء جميعا دفعة واحدة !

وأما ممثلا جبهة النضال الوطني الشيخ بهيج تقي الدين والسيد توفيق عساف فهما تصرفا على أساس انهما باقيان في الحكومة... على الاقل الى حين عودة السيد كمال جنبلاط من قصر بيت الدين غدا السبت اثر مقابلته لرئيس الجمهورية .

وقد رأس وزير الداخلية اجتماعا لمجلس الامن الداخلي اتخذ فيه عدد من المقررات تنفيذا لقرار مجلس الوزراء حول منع السلاح الظاهر ومنع اطلاق النار وقطع الطرق الخ ...

الرئيس تقي الدين الصلح ، هو الآخر ، تصرف على أساس انه وحكومته باقيان - أو هذا ما حاول ان يوحيه - اذ بكر في النزول الى مكتبه في السرايا حيث انصرف الى استقبال الوزراء وتوقيع البريد وتصريف الاعمال .

القواعد والاسس الصلحية

ولم يجد رئيس الحكومة ، ربما نتيجة اتصال بين الرئيس فرنجيه وبينه ، موجبا للذهاب الى بيت الدين كما كان لمح هو نفسه ليل الاربعاء - الخميس بعدما أبلغه الوزير البزري رغبته في الاستقالة . وعندما استقبل مندوبي الصحف وتحدث اليهم : فهم هؤلاء من حديثه ان بقاء الحكومة رهن ببقاء الوزيرين الجنبلاطيين وعند ذلك يتم ترقيع التشكيلة الحاضرة بوزيرين يخلفان البزري وصقر .

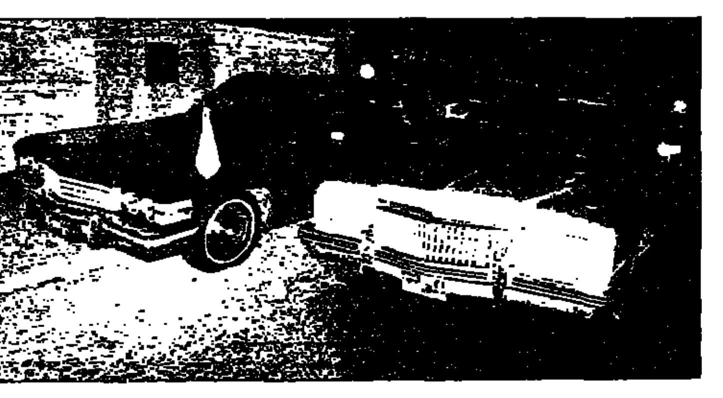
وخروج تقي الدين وعساف هو الذي عناه الرئيس الصلح بما سماه « اختلال القواعد والاسس » التي قامت عليها حكومته الذي من شأنه وحده (أي الاختلال) ان يحمله على تقديم استقالته . قال : « تعلمون ان هذه الحكومة قامت على أسس وقواعد ، تبقى الحكومة ما دامت هذه القواعد والاسس متوافرة ، ولن نبقى لحظة اذا فقدت » . وقال أيضا : « اذا اختلت القواعد والاسس لا نبقى لحظة واحدة » و « ... سيدوروا على غيري » .

كرامي : صيغة بديلة

وسأل الصحافيون الرئيس كرامي عن رأيه في استمرار الحكومة بتعيين وزراء بدل الذين يستقيلون فأجاب : « لم يعد ينفع الترقيع ولا تبديل وجوه بوجوه أخرى ، بل أصبح من الواجب العمل على ايجاد الصيغة البديلة » ...

وصباح اليوم يستقبل قصر بيت الدين الرئيس عبدالله اليافي . كما يستقبل ظهرا الرئيس كميل شمعون والشيخ بيار الجميل .

(التفاصيل ص ٢)





الرؤساء الصلح وسلام وكرامي لبوا مع اخرين مساء أمس دعوة سفير الكويت الى افطار . وكما اجتمعوا هم داخل السفارة . اجتمعت سياراتهم خارجها . فوق سيارتا الصلح وكرامي . تحت سيارتا كرامي وسلام . (فاروجافليان) .

اليوم المؤتمر الثلاثي في القاهرة

ابو اللطف: لا مشكلة مع مصر، مشكلتنا مع الاردن

أعلن رسميا في دمشق ان المؤتمر الثلاثي المصري - السوري - الفلسطيني سيبدأ اليوم في القاهرة . وسيشترك في هذا المؤتمر وزير الخارجية المصري السيد اسماعيل فهمي ووزير الخارجية السوري السيد عبد الحليم خدام وأبو اللطف رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكر مصدر رسمي في دمشق أن في مقدمة الابحاث التي سيتناولها المؤتمر الثلاثي عرضا للوضع العربي الراهن وتطورات القضية الفلسطينية وتنسيق التعاون بين مصر وسوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية .

وفي مصر قالت صحيفة «الاهرام» ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سيصل الى القاهرة في الايام المقبلة لاجراء مباحثات وصفتها الدوائر المسؤولة بأنها على جانب كبير من الاهمية .

الموقف الفلسطيني

وفي بيروت أكد مصدر فلسطيني مسؤول لـ « النهار » ان أبو اللطف سيصل اليوم الى القاهرة . وقال السيد ياسر عبد ربه رئيس الدائرة الاعلامية في منظمة التحرير ان الوفد الفلسطيني سيطرح في هذا المؤتمر موقفه الذي يتلخص بالنقاط الآتية :

١ - ضرورة الاعتراف بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني حيثما وجد وهي المسؤولة عن تقرير مصير هذا الشعب في كل المجالات والمبادئ .

٢ - ترفض منظمة التحرير فك الارتباط في الجبهة الاردنية وتعتبر انها مسؤولة عن مصير الضفة الغربية ومستقبلها .

٣ - تطالب المنظمة بالدعم الكامل لموقفها لدى مناقشة القضية الفلسطينية في الجمعية العمومية للامم المتحدة .

٤ - رفض أي لقاء مع الاردن في نطاق الصيغة المطروحة للمؤتمر

- التتمة في الصفحة ١٦ -

كيسنجر يزور مصر في ٩ تشرين الاول ثم يزور اسرائيل

ذكرت صحيفة « الجمهورية » المصرية ان الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي سيصل الى القاهرة في ٩ تشرين الاول ويغادرها في اليوم التالي . وينتظر ان يجري كيسينجر محادثات مع الرئيس أنور السادات وكبار المسؤولين المصريين .

وتأتي زيارة الوزير الاميركي لمصر قبل أيام قليلة من بدء زيارة السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصري لموسكو المقررة ان تبدأ يوم

- التتمة في الصفحة ١٦ -

المطران ريا يستقيل قبل البدء بمحاكمة كبوجي



المطران يوسف ريا .

حيفا - ١٩ ايلول - وص.ف - اعلن المطران يوسف ريا مطران حيفا لطائفة الروم الكاثوليك انه استقال من منصبه وسيغادر اسرائيل الى الولايات المتحدة « لينصرف الى الصلاة والتأمل وذلك حفاظا على وحدة الكنيسة » .

وقال انه اتخذ قراره لان سلطات الكنيسة العليا تتدخل في شؤون مطرانيته وأن هذه السلطات « موجودة في بيروت التي هي مركز البطريرك مكسيموس الخامس حكيم وفي الفاتيكان » .

وتأتي استقالة ريا في الوقت الذي تبدأ يوم غد الجمعة محاكمة المطران ايلاريون كبوجي . ويؤكد

- التتمة في الصفحة ١٦ -

سلام بعد اجتماعه بعرفات:

الفلسطينيون يتمنون للبنان الاستقرار ووحدة الصف



الرئيس سلام يستقبل عرفات والحسن . (همبار مركيزيان)

زار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات يرافقه السيد هاني الحسن احد قادة منظمة فتح ، الرئيس صائب سلام في منزله الساعة الثامنة والنصف مساء امس واستمرت الزيارة حتى التاسعة والنصف .

وصرح سلام على الاثر : « ليس هذا الاجتماع الاول والاخير ، ومن

- التتمة في الصفحة ١٦ -

العقول والبطون

حدث ما كان منتظرا . فقد هددت الولايات المتحدة العالم باستعمال سلاح المواد الغذائية للرد على أي استعمال لسلاح النفط . وأميركا تستطيع أن تهدد . فهي أول مصدر للمواد الغذائية في العالم . وقد استعمل الرئيس فورد منبر الامم المتحدة ليقول « ... انه بلا تعاون في ميادين النفط والغذاء والتضخم فان كل دولة ممثلة في هذه القاعة مهددة بالوصول الى كارثة ... » .

ثم لجأ الرئيس الاميركي الى كلام أوضح اعتقد ولا شك ان سامعيه يفهمونه جيدا من الناحية السياسية . فقد قال « ... ان عالما من المجابهة الاقتصادية لا يمكن أن يكون عالما من التعاون السياسي ... » .

أما هذا العالم الذي تحدث عنه الرئيس فورد فقد اوجزه بعبارة واحدة . ففي رأي الرئيس الاميركي « ... ان أزمات المواد الغذائية والطاقة تظهر مدى اعتمادنا على بعضنا البعض ، فكثير من الدول النامية بحاجة الى فائض المواد الغذائية من عدد قليل من البلدان المتقدمة كما وان عددا كبيرا من الدول الصناعية بحاجة الى نفط عدد قليل من الدول النامية ... » .

وطبعا انتهى الرئيس فورد الى أهم ما في الخطاب وهو « ... ان الولايات المتحدة لم تستعمل المواد الغذائية كسلاح سياسي على الرغم من الحظر الذي فرضته الدول المنتجة للنفط منذ عشرة أشهر وعلى الرغم من الزيادات الاخيرة في أسعار النفط ... » .

خلاصة ذلك كله واضحة . وهي الحرب غير المعلنة بين أميركا والعرب . فأميركا هي صاحبة المواد الغذائية والعرب هم أصحاب النفط . صحيح ان هناك كثيرا من الشاكين والمتذمرين من ارتفاع أسعار النفط في أوروبا واليابان والعالم الثالث ، وخصوصا العالم الافريقي ، الا أن أميركا هي وحدها القادرة على قرن شكواها بالتهديد . لان عندما ما تهدد به . وما تهدد به العرب على وجه التحديد . أي المواد الغذائية وخصوصا القمح .

وأميركا لا تجد في هذا الميدان من يرد على تهديداتها . فالاتحاد السوفياتي في وضع مشابه لوضع العرب . واكثرية الامم الساحقة في هذا الوضع كذلك . واذا كان قد وجد من يجابه أميركا أو يهدد بمجابهتها عسكريا فمن المشكوك فيه أن يتصدى أحد لمجابهة العملاق الاقتصادي الاميركي . فالشعوب لا تأكل المدافع اذا انقطع القمح .

الا أن هذا لا يعني أن يستسلم العرب . فيتحول النفط من سلاح في أيديهم الى سلاح ضدهم . ويعود النفط ليصبح مجددا مستعبد الشعوب بعدما كان الى حين محررها .

ان العرب لم يرفعوا اسعار النفط . مع غيرهم من المنتجين . الا بعد الارتفاع الجنوني في اسعار كل المواد الصناعية . الاميركية والاوروبية واليابانية . وهو سبب التضخم المالي . وقد استمر ارتفاع اسعار المواد الصناعية ومع ذلك لم يقرر العرب مع المنتجين الآخرين رفع اسعار النفط مجددا . وبيانات الاسعار الاخيرة من الدول الصناعية تشير الى ان التضخم مستمر ومتصاعد مع ان سعر النفط لم يرتفع . وهذا دليل آخر على أن ارتفاع اسعار النفط ليس سبب التضخم الذي يشكو منه الرئيس الاميركي .

ومع ذلك يبدو وكأنه يجب ان يكون هناك كبش فداء للدول الصناعية التي فشلت حتى الآن في مواجهة التضخم . وكبش الفداء متوفر في العرب . أو هذا ما تعتقد اميركا . فاذا صرخ العالم من التضخم قالت له اميركا هم المسؤولون . حتى اذا جوعت أميركا العرب صفق لها العالم على طريقة التصفيق للبطل الذي يقضي على الاشرار في الافلام الاميركية .

في حين ان المصفقين ليسوا أحسن حالا من المحسوبين أشرارا . وفي حين أن البطل ليس اكثر من مطلوب عادي . ذلك لان موجز خطاب الرئيس فورد ان العرب أمام « ابتزاز غذائي » صريح تمارسه الدولة المعتقة في الابتزاز السياسي والاقتصادي ومن أعلى منبر عالمي .

ما الحل . ليس أمام العرب الا النجح في سياسة واحدة بين دولهم . التي عندها نفط والدول التي ليس عندها قمح ولا ثمن القمح . فالابتزاز الغذائي الاميركي مبني على اساس عند البطون ضاعت العقول .

ميشال أبو جوده

خطأ الكبير شبه خطيئة ...

البطريرك حكيم ، سامحه الله !

ما كان اغناه عن فتح هذا الباب الذي كان قد اغلق بحكمة ، في انتظار القرار من المرجع الكاثوليكي الاعلى !

ما كان اغناه عن « تجميد » حكمة السينودس « وتحريكه » ما ارتأت الحكمة تجميده ...

البطريرك حكيم حكيم !

لا اظن انه قد فاته لمس الارتياح الذي بدا في جو المعنيين بقضية المطران حداد عندما شاع ان التدبير هو احالة القضية على الفاتيكان ،

ولا اظن انه قد فاته « تفسير » هذا الارتياح ، وبالتالي تقدير ما يمكن ان يكون من تطورات الجديدة والاكيدة والمعاكسة فيما اذا زال التدبير الذي اوجده ...

فما كان اغنى غبطته عن ان يفتح هذا الباب الذي هو مجال للاستفتاء حول القضية يمرح حتى المرجع الاعلى فيما لو ارتأى اصدار الحكم ضد المطران حداد ! فهبه ان يكون قد ثبت ان الاكثرية الساحقة من الذين يعنيهم هذا الحكم هي مع المطران حداد يصعب على المرجع الاعلى اصدار حكم ...

ما كان اغنى البطريرك ، بعدما كان قد اهتدى مع السينودس وسائر العقلاء الى الحل الصحيح ، ان يعود فيفتح مجالات الانتقاد للقرارات المحترمة والاعتراض عليها واكاد اقول التمرد ، لا سمح الله ، على المراجع التي تصدرها !

انا اتصور لو كان البطريرك هنا لا في المانيا لكان قد احس من الجو ان تدبير كف اليد خطأ فادح يجر الى مشاكل اقلها ان تصبح القرارات التي يجب ان تطاع غير مطاعة ...

ولكن لا ادري ما الذي يجعل الكبير صاحب مثل هذه المسؤولية الكبيرة يمارس مسؤوليته وهو بعيد عن جو المكان الذي تمارس فيه بعده عن جو العصر ...

رشدي المعلوف

الموقف هذا النهار

الترقيع ... أفضل الالبسة ؟

هل حان وقت البحث عن الشخص البديل والحكومة البديلة والصيغة البديلــة ؟

حتى الظهر ثم المساء كان الرئيس تقي الدين الصلح حريصا علــى الظهور مظهر الواثق من البقاء والواقف على صخر كان شيئا لم يحدث، بل كأن نزيه البزري واميل روحانا صقر استقالا من حكومة دولة شقيقة.

وفي الوقت الذي كان مقررا أن يصعد رئيس الحكومة الى بيت الدين ويضع رئيس الجمهورية في الجو ، اتجه موكبه الى السرايا ومن هناك راح يتصل باصدقائه ويطمئنهم الى أن « من يستقيل من الزملاء نفسره أسفين ، ولكننا لن نبكي ولن نكسر الجرار ولن ندعهم يكسرون مزراب العيــن » .

وثلاثة أرباع الاحاديث التي تداولها تقي بك مع الــوزراء والنــواب والصحافيين كانت تدور حول الترقيع و « هذه الايام أفضل الالبسة هي القطع الجاهزة التي تشتريها فورا وانت في سيارتك أو على الرصيف » .

غير أن ثقة الصلح في نفسه واطمئنانه الى بقاء حكومته وبقاء كمال جنبلاط الى جانبه ، لم يمنعا المراقبين السياسيين من طرح قضيــة البديل ، ومن هو وما هي الشروط ومن يقبل ومن يوافق ومن يناسب .

ومعظم الذين سئلوا كانوا يجيبون : أما صائب سلام وأما رشيــد كرامي .

ويرفض المراقبون أن يتوقفوا عند الاسماء الاخرى المطروحة وذلــك نظرا الى الظروف والشعارات المطروحة الان والتي ستزداد رقعتها في المستقبل . من المشاركة كما يراها سلام وكرامي الى الصلاحيات مرورا بالعقلية والاساليب .

وسلام نفسه قال للذين سألوه ماذا يكون موقفه وموقف كرامي اذا كلف أحدهما : هذا الموضوع ليس واردا على الاطلاق . ولا نهدف الى أن نحل محل أحد أو نتربع على الكراسي . القضية هي قضية اسلوب الحكم .

ولم يفت صائب بك أن يؤكد أنه وكرامي متضامنــان متكافــلان . وبالتلميح والاشارات فهم من يجب أن يفهم أن سلام كمــا كرامــي لا يقبلان الاشتراك في الحكم وتحمل المسؤولية الا ضمن شروط واضحة ومحددة وصريحة ، قد لا يسلم بها ولا يوافق عليها الفريق الاخر .

هل يعني ذلك أن رئيس الجمهوريــة سيتمسك بالرئيس الصلــح ويتمسك معه ومن أجله بجنبلاط وشروطه ومطالبه ؟

في الاوساط النيابية مخاوف من أن يصبح من الصعب تأليف حكومة معقولة وقادرة على أن تصل الى المجلس وتطرح الثقة بنفسها في حال استقالة حكومة الصلح .

والرئيس كرامي يصر على القول أن الازمة التي انفجرت ليست أزمة حكومية في المعنى الصحيح ، بل هي أزمة ولدها الاسلوب والعقليــة وتدهور الاوضاع الى درجة اليأس .

وفي هذا المجال يلاحظ انه للمرة الاولى تلتقي الشخصيات المرشحة لتأليف الحكومة على التحفظ بل على الرفض . وهذا الامر لا يدفــع الدولة الى التمسك بالصلح فحسب ، بل الى بذل المستحيل من أجــل ترميم وضعه وترقيع حكومته بما تيسر ، خوفا من وصول الازمة التي قد تفجرها استقالة الصلح أو اضطراره الى التسليم بالامر الواقع ... الى الحائط المسدود !

الياس الديري

على رغم تأكيد الكتائب تضامنها معه وربطها مصير وزيريها بمصيره

الصلح : إذا رضي جنبلاط بمقررات مجلس الوزراء بقينا واذا رفضها فسأقدم استقالة حكومتي الى الرئيس

الوزير تقي الدين في مكتب الرئيس الصلح . (جورج سمرجيان)

تعمد الرئيس تقي الدين الصلح الحضور الى ديوانه في السرايا ظهر امس ليؤكد أن الحكومة مستمرة في أعمالها كالمعتاد . وعقد فور حضوره اجتماعا للبحث في سير العمل فــي محطة الرئيس حلو وضرورة الاسراع في انجاز المرحلة الاولى من هــذه المحطة ، وظل يوقع البريد حتــى الساعة الرابعة بعد الظهر .

وقد دخل عليه عدد مــن الوزراء الواحد تلــو الاخر للاطمئنــان الى مصير الوضع الوزاري والى التطورات المرتقبة ، وهم السادة : جــوزف شادر ، الدكتور علــي الخليــل ، ادمون رزق ، توفيق عساف ، الدكتور البر مخيبر ، الشيخ بهيج تقي الدين. واجتمع الرئيس الصلح أيضا بالمدير العام للامن العام والمدير العــام لوزارة المال .

وتلقى اتصالا هاتفيا من الشيــخ بيار الجميل الذي أكد له ان وزيري الكتائب متضامنان معه في البقــاء اذا قرر البقاء ويذهبان معه عندما يقرر الذهاب لان الكتائب تعتبــر انها دخلت الحكم معه كفريق عمل هو رئيسه اي الرئيس الصلح .

وأجرى الرئيس الصلح مع الوزراء الذين كانوا في ديوانه مشاورات حول كيفية مواجهة الوضع وأبلغهم صراحة ان الحكومة ستستمر في الحكم ولن تستقيل ما دامت القواعد التــي تقوم عليها سليمة وما دام التوازن بين الاجنحة السياسية قائمــا وهذا التوازن يؤمنه استمرار جبهة جنبلاط وجبهة الكتائب في الحكم وان انسحاب اي من الجبهتين يؤدي الى اختــلال هذا التوازن وبالتالي الى استقالــة الحكومة برمتها .

ـ التتمة في الصفحة ١٣ ـ



من اليمين : الرئيس سلام ، السيد جورج أبو عضل ، الرئيس شمعون والدكتــور جميل كبــي . (ابرهيم الطويل)

التقى شمعون وسلام في « أوتيل ديو » وعرضا التطورات السياسية

شمعون : احترامي لسلام لا يضاهيه احترام

توجه الرئيس صائب سلام يرافقه النائب الدكتور جميل كبي الساعة الحادية عشرة قبل ظهر امس الــى « اوتيل ديو » للاستفسار عن صحة السيد فؤاد شمعون شقيــق الرئيس كميل شمعون .

وكــان الرئيس شمعــون هنــاك فاختلــى بالرئيس ســلام والنائــب كبي والسيد جورج ابو عضل ساعة كاملــة . وقــال الرئيــس ســلام للصحافيين : « جئنا للاستفسار عن الصديق فؤاد شمعون فوجدناه فــي صحة جيدة واننا نتمنى له الشفــاء العاجل . وفي اجتماعنا مع الرئيس شمعون لا يمكن الا ان نتطرق الــى الاوضاع العامة » .

وقال الرئيس شمعون : « طبعا لم يكن بد من جولة عامة » . وسئــل رئيس الاحــرار ما هــو رأيــه فــي استقالة الوزير البزري فقال : « ليس عندي تعليق الان. وسأقابل الرئيس سليمــان فرنجيه غدا (اليــوم) ، وتأكدوا ان احترامي للرئيس سلام لا يضاهيه احترام » .

وهنــا قال سلام : « هذا شــيء متبادل بين الرئيس شمعون وبيني، والبلاد تتطلب تعاون جميع المسؤولين المخلصين » .

وهنا التفت شمعون نحو النائــب كبي وقــال : « اني اكن احترامــا ومحبة كبيرين للدكتور جميل كبي » .

وعلم ان شمعون وسلام بحثا فــي الوضع الحكومي وفي استقالة الوزير البزري والوزير اميل روحانا صقر ، فقال شمعون انه سيقابل والشيــخ بيار الجميل الرئيس فرنجيه وانــه سيعــرض معــه الوضــع الحكومــي وتطوراته ووجوب الاسراع في تطويق مضاعفات الازمة .

سرحال يناشد الوزراء أن يستقيلوا

وصــودف وجــود الدكتــور فريــد سرحال نائب جزين في اوتيل ديو، فسأله الصحافيون وهو يهم بمغادرة المستشفى عن رأيه فــي الوضــع ، فقال ان الحال تتطلب عملا سريعــا وحاسمــا . وناشــد رئيس الدولــة التعاون مع عناصر مخلصة ونظيفــة ومترفعــة . كما ناشــد الــوزراء ان يستقيلــوا ليتيحوا للمراجع العليــا ايجــاد المخرج السليــم في الوقــت المناسب تفاديا للمضاعفات .

شمعون يؤجل سفره

بعــد التطورات الاخيرة ارجــأ الرئيس كميل شمعون سفره الــذي كــان مقــررا يــوم غــد السبت الى يوغوسلافيا . ورشح انه سيسافر الثلثاء المقبل .

قدم البزري استقالته الى الرئيس وقرر الاستمرار في تصريف الاعمال

الساعة الاولى بعد ظهر أمس استقبل الرئيس سليمان فرنجيه في قصر بيت الدين وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري الذي قدم اليــه كتاب استقالتــه .

واستمرت مقابلة الوزير البزري للرئيس فرنجيه زهاء نصف ساعه وبعد خروجه قال للصحافيين :

« تشرفت بمقابلة الرئيس فرنجيه ورفعت اليه كتاب استقالتي من الحكم وعرضت له كل الملابسات التي تحملني على الاستقالة وتمنيت له التوفيق للعمل لما فيه خير لبنان وسعادة ابنائه » .

وأضاف ان رئيس الجمهورية طلب منه الاستمرار فــي تصريف شؤون الوزارة ريثما يتم اختيار الوزير الذي سيخلفه فيها « وقد ابلغت الرئيس موافقتي على طلبه » .

وأوضح الوزير أن كتاب استقالته استوحي من تصريح الرئيس ســلام ومن تصريحه هو بعد اجتماع كتلته مساء أول من أمس .

الخليل ردا على جنبلاط : بيتي مفتوح لقوى الامن

وزع أمس مكتب وزير العدل السيد كاظم الخليل بيانا للوزير (الــذي يقضي اجازة في أوروبا) نقتطف منــه :

« نشرت الصحف الصادرة صباح الاربعاء ١٨ـ٩ـ٧٤ حديثا أدلى بــه السيد كمال جنبلاط ورد فيه انــه في أكثر من مناسبة اعتقل وزيــر الداخليــة الذيــن اعتدوا علــى الموظفين في شركة الريجي وخسروا الدولة الملايين ولكن بعد ٣ ساعات فقط أطلقهم وزير العدل وان المتهم نظمي شعبان كان مختبئا عند وزير العدل (...) .

ان أكاذيب كمال جنبلاط الواردة أعلاه مختلقة . فبالنسبة الى الموضوع الاول ، ومع التأكيد على كون القضية مختلقة من أساسها ، نظن ان عــلى كمال جنبلاط أن يعرف ان وزيــر العــدل لا يملــك صلاحية اطــلاق الموقوفين أو القبض على المطلوبين فهذا يعود الى السلطة القضائية في شكل مطلق ، الا انه اذا كان يجهــل ذلك فعليه استشارة رجال القانون . واننا نستغرب تمكن وزير العدل حتى لو كان صاحب صلاحية من اطلاق من أوقفتهم قوى الامن خلال ثــلاث ساعات من توقيفهم اذ أن لقــوى الامن صلاحية التوقيف لمدة ٢٤ ساعة.

وبالنسبة الى الموضوع الثاني فان وزير العدل لا يعرف اطلاقا المدعــو نظمي شعبان ، وعند ورود اسمه في تصريح كمال جنبلاط وبالاستيضاح عن أمره تبين لنا انه اعتقــل في محلة برج حمود (بيت وزير العدل يقع قرب مستديرة المطار) بصــدد ارتكابه الجرم المتهم به . وكمال جنبلاط يعرف من خبرته انه لو كان نظمي شعبان مختبئا في بيت مطلق وزير أو زعيم سياسي لكان لا يزال مختبئا حتى الآن . مع العلم ان وزير العدل على استعداد دائم لفتح بيته أمام قوى الامن كأي مواطن عادي وليس كغيره ممن يعتبر وجود قوى الامن في قريته بكاملها « اخلالا بالتقاليد » ويشترط أن يكون مركزها داخل حصنه كي يتوهم الجميع انه أعلى من سلطة الدولة » .

حزب الكتلة الوطنية قرر واميل روحانا صقر امتثل فكانت استقالته من وزارة العمل

التاسعة والربع مــن صباح أمس وصل العميد ريمون اده الى منــزل الرئيس سلام فــي المصيطبــة ، واجتمع به زهاء ساعة وأبلغــه أن اللجنة التنفيذيــة لحــزب الكتلــة الوطنية ستجتمع وتناقش التطورات وتتخذ قرارا في شــأن استمــرار تمثيلها في الحكم أو عدمه .

وفي تلك الاثناء اتصل الرئيس سلام بالرئيس كميل شمعون ، فأبلغ أنه في أوتيل ديو لمناسبة اجراء عملية جراحية لشقيقه فؤاد فتم الاتفاق ، هاتفيا ، بين الرئيسين شمعــون وسلام على اللقاء في أوتيل ديــو. (التفاصيل في غير مكان) .

في غضون ذلك اتصل العميــد ريمون اده بالنائب السيد حسيــن الحسيني مستفسرا عما قر عليــه الرأي في كتلة نواب بعلبك بالنسبة الى سحب الوزير حسن الرفاعي .

وفي الثانية عشرة ظهرا عقــدت اللجنة التنفيذيــة لحــزب الكتلــة الوطنية جلستها في رئاسة العميد وحضور رئيس الكتلــة الوطنيــة الدكتور اميل سلهب والامين العــام المحامي انطوان ابو زيــد وأعضاء اللجنة السادة نهاد بويز ورمزي ابي فرح وجان سابا ونهرا البارد واميل ابي راشد وسمعان الخوري. وناقشت الاوضاع العامة في البلاد والاسباب الداعية الى استقالة وزير الكتلة . وعرض العميد التطــورات التــي رافقت استقالات الوزراء بهيج تقي الدين وتوفيق عساف ونزيه البزري.

وقبل أن تعقد اللجنة جلستها سئل العميد : هل من الممكن ارجاء اتخاذ القرار اذا لم يكتمــل النصــاب ؟ فأجاب: « لا ، هنالك مخرج. مجلس الحزب الدائم يتخذ القرار » .

وفي الاولى والربع وصــل وزيــر العمل والشؤون الاجتماعية السيــد اميل روحانا صقر وصرح للصحافيين: «جايين ناخذ التعليمات والتوجيهات من هون ونمتثل » .

وفي الثانية والنصف ، رفعــت الجلســة ، وقال الوزيــر صقــر للصحافيين :

« طلبوا منــي في الحــزب أن استقيل، وسأقابل رئيس الجمهورية ورئيس الــوزراء لابلاغهما رغبــة الحزب » .

أما العميد ريمون اده فقد اهــال الصحافيين على الامين العام للحزب الذي قال لهم : « لقد طلب الحــزب من الوزير صقر أن يستقيل ، فقرر أن يقابل رئيس الجمهورية لابلاغه الاستقالة » .

وفي السابعة مساء وصل صقــر الى قصر بيت الدين وقدم كتــاب استقالته الــى الرئيس سليمــان فرنجيه الذي طلب منــه الاستمرار في تصريف شؤون الوزارة .

العميد ريمــون اده والوزير روحانا صقر وهما خارجان مــن بيت الكتلة الوطنية . (جورج سمرجيان)

كرامي : الترقيع لــن يفيــد والمطلوب عملية تصحيح وتحديث

قبل ظهر أمس اتصل الــرئيس رشيد كرامي بالسيد كمال جنبــلاط في المختارة وعرض وأياه الوضــع السياسي فــي ضــوء التطــورات الاخيرة ، خصوصا بعد قرار كتلــة الرئيس سلام سحب وزيرها مــن الحكومة ، واتجاه الكتلة الوطنيــة وبعلبك الى سحب وزيريهما . وقد إتفقا على ان يبقيا علــى أتصــال لمراقبة التطورات .

كذلك اتصل بكــل من الــرئيس سلام والعميد ريمون اده وتبــادل واياهما المعلومات حول آخر التطورات على صعيد الازمة الوزارية .

وأدلى كرامي بتصريح أعلن فيــه انه ليس مرشحا لرئاسة الحكومــة في حال استقالة الحكومة الحاضرة ودعا الى أكمال التجربة الشهابيــة في خلق دولة الاستقلال المبنية على العلم والتشريعات الحديثة .

وقال : « انني رأيت منذ زمــن بعيد ما وصلنا اليه اليوم بسبــب العقلية السائدة والاساليب المتبعة، التي ابعدت الحكم عن الديموقراطية الصحيحة وأصولها ، فاذا بنا نصل الى الفوضى والــى الفساد والــى أنفلات حبل الامن واستشراء الغلاء وضياع القانون وهيبة الدولة معا . وقد كانت حكومة كل لبنان بدعــة للتستر على كل ما حصل ويحصل ، وذلك عن طريق حشر جميع الاحزاب والكتل فيهــا ، فاذا بكل لبنــان يستحيل مزرعــة ، يتقاسم فيهــا الجميع المغانم ، ولكنهم نسوا أن الرأي العام لا يمكن ان يصبر طويلا وهو يرى مصالحه وحاجاته وقضاياه سائبة ، والراعي يتفرج والرعيــة تحترق .

ان هذا الوضع المؤلم أوصل البلاد الى حافة الهاوية . لذلك كان مــن البديهي، تحت تأثير النقمة العارمة والمصير المظلم ، ان تستفيق بعض الضمائر لتجــد ان الواجب يفــرض وضع حد لهذه المهزلة ، والعمل بكل جدية وتجرد وصدق ، من أجل أخراج الوضع مما هو صائر اليه . ولا بد من عملية انقــاذ جذرية تتنــاول الاسس وتصحح العقليــة لتعــود الديموقراطية الى اصولها ، وليصار الى حكم الشعب بالشعب عن طريق الشعب » .

الترقيع لا ينفع

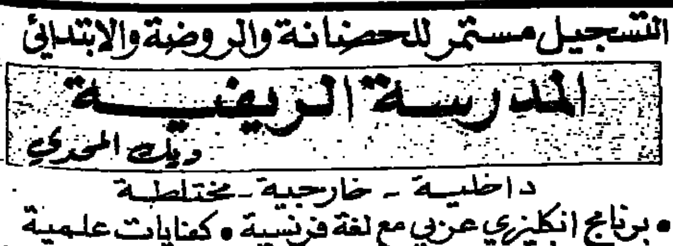
وسئل عن رأيه فــي أستمــرار الوزارة بتعيين وزراء بــدل الذيــن يستقيلون فأجاب : « لم يعد ينفــع الترقيع ولا تبديل وجوه بوجوه أخرى، بل أصبح من الواجب العمل علــى إيجاد الصيغة البديلة عن طريق عملية تصحيح وتحديث، سياسيا واقتصاديا، بتشريعات تستلهم مصلحة لبنــان وأجيالــه الطالعة ، محافظة علــى الوحدة الوطنية ، التــي لا تصــان بالتصريحات والعواطف انما بالتجارب مع ما يمثله طموح هــذا الشعب وتطلعاته البعيدة المعاني والساميــة الاهداف ليحتل لبنان من جديد دوره الرائد .

من هذه النظرة يجب أن ينطلــق كــل مسؤول للبحث عــن المخرج ، خشية ضياع الوقت في التفتيش ، كالعادة ، عن الاسس الباليــة . وانني اعلن انــي لست مرشحــا لرئاسة الحكومة ، حتى ابرىء نفسي من هذه اللعبة ، التي لا تفيد ولا تنقذ ، وآمل من كل رجل مسؤول في أن يتخذ الموقف الذي يجد فيه خدمة لهذا الشعب ورحمة بهذا الوطن » .

يستفاد من معلومات وصلت الى بيروت أن الوضع في لبنان كان مدار بحث بين الملك فيصل والملك حسين في الطائف .

بيــن الرسميين خلاف حــول عــدد اللوحات العمومية الجديدة . ففريــق يقترح أن يكون العدد ١٠ آلاف لوحــة ، وفريــق يطالــب بالاكتفــاء بخمسة آلاف !

من المتفق عليــه أن يتشدد الوزراء فــي معاقبة الموظفين الذين يخالفون التعليمات ، وذلك بصرف النظــر عــن رتب هــؤلاء الموظفين !





حدث لم يحدث . سيحدث

رئيس الجمهورية

تلقى الرئيس سليمان فرنجيه برقية تهنئة من رئيس جمهورية اليمن الديموقراطية السيد سالم ربيع علي لمناسبة حلول شهر رمضان .

بلدية علما – زغرتا

قدم اربعة اعضاء في مجلس بلدية علما (قضاء زغرتا) استقالتهم امس الى قائمقام زغرتا الذي احال كتاب الاستقالة على محافظ الشمال للنظر فيها .

والاعضاء هم السادة : ضوميط جميل ديب وجوزف وديع مخول وطانيوس جرجس خضير وفؤاد ضوميط حنا منصور .

وكان توفي بطرس حنا احد اعضاء البلدية وباستقالة الاعضاء الاربعة يفقد النصاب ويصبح المجلس البلدي في حكم المنحل .

في مصالح المياه

تقرر تجديد تعيين السيد جاك عزيز رئيس الدائرة في مصلحة مياه بيروت ، مديرا بالوكالة لمصلحة مياه صور وملحقاتها لمدة سنة كذلك تجديد تعيين السيد جورج صافي مديرا بالوكالة لمصلحة مياه جبل عامل لمدة سنة .

الشيخ مصطفى اسماعيل

وصل الى بيروت من القاهرة الشيخ مصطفى اسماعيل كبير المقرئين بدعوة من الرئيس تقي الدين الصلح وذلك لتلاوة القرآن الكريم خلال شهر رمضان في مساجد لبنان .

مصدر وزاري: تنفيذ مطالب الصدر كلها يصطدم بواقع الادارة وعجز الخزينة

قال مصدر وزاري أمس أن مطالب الامام السيد موسى الصدر هي قيد الدرس وان القسم القابل منها للتنفيذ سيتم تنفيذه قريبا جدا .

ووصف المصدر الدراسات التي أعدها الصدر بأنها عميقة ودقيقة وبعيدة عن الارتجال . غير أنه اضاف : « يبدو أن الصدر « جديد في الكار » ولا يعرف واقع الادارة اللبنانية والروتين فيها ، خصوصا أن امكانات الدولة عاجزة عن تلبية المطالب كلها دفعة واحدة » وقال المصدر أنه لو قدمت سائر الطوائف مطالب مماثلة لوقعت الدولة في عجز . ثم تحدث عن البرك المطلوب انشاؤها في مثلث يارين – كفرا – يارون فقال ان دار الهندسة واحدى منظمات الامم المتحدة أفتتا بامكان انشاء بركتين فقط من اصل ١٢ بركة يطلب الامام انشاءها بسبب التربة التــي تمتص المياه ، وبعض العقبات الفنية الاخرى .

وعلم من مصدر وزاري آخر ان رئيس الحكومة احال الملف الذي يتضمن مطالب الامام الصدر الى وزير الدولة السيد جوزف شادر لدرسه وابـداء ملاحظاتـه .

قضية المطران حداد في اجتماع لكهنة ابرشية بيروت

اربعون كاهنا من أبرشية بيروت وجبل لبنان للروم الكاثوليك ناقشوا ظهر أمس قضية المطران غريغوار حداد .

وعلم أن مذكرة وقعها ٣٧ كاهنا من أصل ٤٠ كانت سترفع الى الفاتيكان تأييدا لمواقف المطران حداد قبل وصول رسالة البطريرك مكسيموس الخامس وفيها قرار تعليق أعمال راعي الابرشية . وفي اجتماع أمس تم الاتفاق على تجميد المذكرة .

من جهة أخرى استمرت أمس اللجنة اللاهوتية المؤلفة من المطران ادلبي والاب دوبريه لاتور اليسوعي والاب حبيب باشا استيضاح المطران حداد مواقفه اللاهوتية . وذكرت أوساط اللجنة انها لم تجد مأخذا على مواقف المطران الا بعض الالفاظ والتعابير التي تم الاتفاق على معناها . وستعلن اللجنة مساء اليوم الجمعة تقريرها النهائي ذلك انها تعتبر نفسها في حل من اتفاق السينودس الذي طلب عدم اذاعة أي تقرير قبل رفعه الى الفاتيكان .

"جبهة الانقاذ" تحذر من ترقيع الحكومة المهلهلة وتدعو الصلح الى الاستقالة

بعد ظهر امس تابع تسعة نواب من أصل ١٢ نائبا يؤلفون « جبهة الانقاذ » البحث في الوضع الراهن في البلاد وذلك في اجتماع عقدوه في المجلس النيابي واستمر تسعين دقيقة . وقد ادار الاجتماع النائب حسين الحسيني الناطق الرسمي باسم الجبهة . أما الذين حضروا فهم السادة : محمد يوسف بيضون ، جميل كبي ، طارق حبشي ، البر منصور ، أوغست باخوس ، نديم سالم ، ميخائيل ضاهر ، العقيد فؤاد لحود ، حسين الحسيني .

وبعدما ناقش المجتمعون الموقف الواجب اتخاذه اثر الخطوات التي اقدم عليها بعض الاقطاب في سحب وزرائهم من الحكومة ، قرروا اذاعة بيان يشيد بمبادرة الوزراء ودعوة الكتل الاخرى الى سلوك هذا الدرب لان أي ترقيع للحكومة المهلهلة يساهم في زيادة الاوضاع تدهورا .

تصريح الحسيني

وعند ارفضاض الاجتماع أدلى النائب حسين الحسيني بالتصريح الآتي :

« استأنفت اللجنة اجتماعها بعد ظهر هذا اليوم واستمعت الى ما نقله بعض أعضائها عن اتصالاتهم بكتلهم . وقد أبدى المجتمعون ارتياحهم الكبير الى النتائج التي حصلت خلال الاربع والعشرين الساعة المنصرمة خصوصا على صعيد استقالة بعض الوزراء .

وبعد عرض التطورات الاخيرة من مختلف الجوانب تقرر ما يأتي :

١ – تقدير الموقف الذي اتخذته كتلة الرئيس سلام والكتلة الوطنية وشكر الوزيرين الدكتور نزيه البزري والسيد اميل روحانا صقر على التجاوب الفوري الذي بدا منهما .

٢ – تأكيد دعوة الكتل النيابية الاخرى الممثلة في الحكومة الى سحب وزرائها حالا .

٣ – اعتبار كل عملية « ترقيع » للحكومة الحالية بمثابة مساهمة في زيادة الاوضاع تدهورا ودعوة رئيس الحكومة الى تقديم استقالة حكومته فورا .

٤ – رفض التهويل بالوقوع في أزمة حكم في حال ذهاب الحكومة واعتبار هذا التهويل وسيلة مرفوضة غايتها ضمان بقاء الحكومة .

٥ – اعتبار هذا الاجتماع مستمرا لمراقبة تطورات الوضع الراهن علما ان الاجتماع المقبل سينعقد في تمام الساعة الاولى والنصف من نهار الجمعة في المجلس النيابي » .

تصريح سالم

وقد استغرب نائب جزين السيد نديم سالم تبرير وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين عودته عن الاستقالة ، وتساءل هل انه قطع الطرق وحمل السلاح كانا مسموحين من قبل حتى يعود الوزير ويطوي استقالته ولو الى حين ؟

وقال سالم ان الكتلة الديموقراطية المستقلة اتخذت في أول اجتماع لها موقفا من الحكومة وحملتها مسؤولية كل ما تشهده البلاد من تدهور في أوضاعها وأنا لا أرى ان هناك أي أمل في اصلاح الاوضاع الا باستقالة « حكومة ضد لبنان » لا كما سميت « حكومة كل لبنان » .

وطالب نائب جزين بأن يحسم موضوع استقالة الحكومة وتشكيل حكومة قوية بديلة في أقصى سرعة لانه من غير الجائز ابقاء الحالة متأرجحة كما هي حال حكومة الرئيس تقي الدين الصلح .

وشدد على وجوب تشكيل حكومة يتحمل أركانها مسؤوليتهم ويبقى من الافضل ان تضم هذه الحكومة الاقطاب الذين يسعون كفريق عمل وانقاذ الى اعادة الثقة الى المواطن وفرض الامن وهيبة الدولة .

قاطعت الحكومة اجتماع لجنتي المال والاشغال المخصص لدرس قانون الـ ٢٠٠ مليون

تغيبت الحكومة أمس عن حضور الاجتماع المشترك للجنتي المال والاشغال المخصص لدرس القانون المعاد الى المجلس والمتعلق باعتماد الـ ٢٠٠ مليون ليرة للطرق ، فاعتبر الاجتماع غير رسمي .

وأبدى النائب حسين الحسيني اعتراضاته على الرد وتساءل عن موقف رئيس الحكومة ووزير الاشغال اللذين تعهدا باقرار التعديلات التي أدخلت على المشروع . وقال الحسيني ان عملية الرد تعني دستوريا رفض رئيس الجمهورية الالتزام بتعهدات الحكومة وهذا يعني بدوره حجب ثقة رئيس الجمهورية عن الحكومة .

وانتقد النواب تغيب الحكومة عن حضور الجلسة ثم اقترح رئيس اللجنة تكرار الدعوة وتسطير ملاحظة عن غياب الحكومة .

واقترح النائب العقيد فؤاد لحود في حال عدم حضور ممثل عن الحكومة في الجلسة المقبلة أن تقرر اللجنة ما تشاء وترفع تقريرا بذلك الى المجلس .

واقترح النائب طلال المرعبي توجيه لوم الى وزيري المال والاشغال واعتبار عدم حضورهما تهربا من المسؤولية وتعطيلا للعمل البرلماني .

لجنة العدل تكتشف فضيحة خلال درسها مشروع قانون السير

من جمد نشر قرار تنظيم المواقف ؟

اجتمعت أمس لجنة الادارة والعدل النيابية وحضر اجتماعها السادة : ادمون نعيم (الجامعة اللبنانية) روجيه شدياق (وزارة العدل) شوقي غلاط رئيس مصلحة تسجيل السيارات بالوكالة ، المهندس جورج رياشي (بلدية بيروت) عصام كرم (نقابة المحامين) اميل بارودي (غرفة التجارة والصناعة) .

وأقرت اللجنة في بداية اجتماعها ٣٠ مادة من مشروع تعديل قانون السير ولم يبق سوى ١٩ مادة تتعلق بالعقوبات والغرامات وقد أرجئ اقرار هذه المواد لان ثمة من يقترح تشديد العقوبات . وقال رئيس اللجنة النائب ناظم القادري ان اللجنة جادة في تبسيط أصول تنفيذ العقوبات فورا أو خلال مدة قصيرة .

ودرست اللجنة النسب المعفاة من ضريبة الدخل والمفروضة على الدخل السنوي فجعلتها ٣ آلاف كحد أدنى للاعزب و ٧ آلاف للمتأهل . ودرست المادتين ٦ و ١١ من قانون المحاماة ونظرا الى وجود خلاف بين الجامعة اللبنانية ونقابة المحامين سلمت اللجنة رئيس الجامعة نسخة عن المشروع وطلبت منه درسه والاتفاق مع نقابة المحامين للوصول الى صيغة نهائية .

ودرست المرسوم الاشتراعي الرقم ٣٤ المتعلق بالتمثيل التجاري فأعلن ممثل غرفة التجارة السيد اميل بارودي أن المشروع يحتاج الى درس وقال ممثل وزارة العدل ان الوزارة لم تطلع على هذا المشروع فأرجئ درسه الى موعد آخر . وكلف ممثل وزارة العدل الاتصال برؤساء المحاكم التي تمارس تطبيق أحكام المرسوم الاشتراعي بالنسبة الى التمثيل التجاري ليكون التعديل منطقيا وواقعيا .

فضيحة جديدة

وصرح النائب ناظم القادري بعد انتهاء الاجتماع ان من جملة التجاوزات والفضائح التي اكتشفتها اللجنة عند درس قانون السير ، ان قرارا وضع بتنظيم مواقف السيارات في العاصمة وصادقت عليه وزارة الوصاية وأرسل الى الجريدة الرسمية للنشر الا أن وحيا هبط على ادارة الجريدة فجمدت نشره .

وأضاف : « ان سبب ارساله الى الجريدة الرسمية هو ان مجلس الشورى عندما اطلع على المشروع طلب أن تضاف اليه مادة تنص على الا يعمل به الا بعد نشره في الجريدة الرسمية مع العلم ان القرارات السابقة لا تتضمن مثل هذا النص » .

بلاغ مشترك عن زيارة نقاع لبولونيا

مساء أمس صدر في بيروت وفرصوفيا بلاغ مشترك عن زيارة وزير الخارجية والمغتربين السيد فؤاد نفاع لبولونيا والمحادثات التي تخللتها جاء فيه :

« ... اخذت قضية الشرق الاوسط اهتماما خاصا في تلك المحادثات وأعرب الجانب البولوني عن ادانته في شدة للاعتداءات الاسرائيلية على لبنان ، كما أعرب الطرفان عن اقتناعهما التام بأن السلام لا يمكن ان يعود الى تلك المنطقة الا بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني بما فيها حقه في تقرير مصيره .

أعرب الطرفان من جهة ثانية عن املهما في أن تبدأ قريبا اعمال مؤتمر جنيف التي يجب ان يشترك فيها جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم ممثلو الشعب الفلسطيني ... » .

وقال البيان ان وزير الخارجية البولوني قبل دعوة نفاع لزيارة لبنان .

مجلس الامن يناقش ٣ أمور مهمة: فرض هيبة السلطة، درس أوضاع الميليشيات تدريب الجنوبيين على القتال واستعمال السلاح

وزير الداخلية: بقائي اوعدمه تقرره جبهتي




الوزير تقي الدين يرئس اجتماع مجلس الامن الداخلي •




وزير الداخلية يتلو بيانه على الصحافيين • (جورج سمرجيان) •

اجتماع مجلس الامن الداخلي برئاسة وزير الداخلية ظهر أمس خصص للبحث في قرار مجلس الوزراء القاضي بتجميد مفعول رخص الاسلحة ومنع قطع الطرق ومنع اطلاق النار في المناسبات •

وعلم أن البحث تركز على ثلاثة امور رئيسية لم يشأ الوزير تقي الدين الافصاح عنها في الندوة التي عقدها بعد الاجتماع ، وهذه الامور هي :

١ - هيبة السلطة وضرورة اثبات وجودها في الظرف الراهن عن طريق الحد من اعمال الشغب والعنف وحوادث الاخلال بالامن •

٢ - الميليشيات المسلحة على اختلاف ميولها وضرورة جمع معلومات واحصاءات عن عددها وانتماءاتها ومواردها وعدد افرادها واسلحتها ونوع هذه الاسلحة •

٣ - اقتراح قيادة الجيش تدريب المواطنين ولاسيما سكان الجنوب على استعمال السلاح للمشاركة في الدفاع عن النفس في وجه الاعتداءات الاسرائيلية •

وفهم أن هذه الامور الثلاثة ستدرس بالتفصيل في اجتماع لاحق لتتمكن أجهزة الامن من القيام بمهماتها •

بيان تقي الدين

أما بيان الوزير في الندوة التي عقدها فهذا نصه :

« عقد مجلس الامن الداخلي اجتماعا في رئاسة وزير الداخلية حضره المحافظون والمسؤولون عن الامن في الجيش وقوى الامن الداخلي وقد اتخذت في الاجتماع المقررات الاتية :

أولا : قمع كل محاولة اعتداء على سلامة الطرق وحيوية المواصلات وعدم السماح بالتظاهرات والتجمعات غير المرخصة •

ثانيا : ملاحقة كل شخص ينقل سلاحا على الاراضي اللبنانية وتوقيفه • وقد أمرت قوات الامن باطلاق النار على من لا يذعن لهذه التعليمات ولا يسلم نفسه بعد توجيه الانذار اليه وذلك وفقا للانظمة والقوانين المرعية •

ثالثا : مكافحة اطلاق العيارات النارية في مختلف المناسبات وملاحقة الفاعلين بكل شدة •

رابعا : كلف المحافظون والسلطات المحلية من بلديات وهيئات اختيارية وجوب اعلام قوى الامن سلفا عن كل اجتماع ومناسبة كما كلفوا الابلاغ عن كل حادثة اطلاق رصاص والاخلال بالامن •

خامسا : لفت ممثل النيابة العامة الى ضرورة التشدد بملاحقة الجرائم وتقديم الفاعلين الى المحاكمة موقوفين •

سادسا : كلفت قوى الامن طلب مساندة الجيش عند الاقتضاء وفقا للاصول القانونية وتنفيذ هذه المقررات في شدة متناهية ومن دون الرجوع الى وزير الداخلية تحت طائلة الملاحقة المسلكية » •

وقال الوزير بعد ذلك انه سيتحدث الى المواطنين الساعة التاسعة مساء من التلفزيون لوضعهم في الجو وللتعليق على بعض الملابسات المتعلقة بالقرار الذي اتخذه مجلس الوزراء •

لم اقدم استقالتي

وقيل للوزير ان السيد كمال جنبلاط صرح ان استقالته وزميله السيد توفيق عساف نهائية • فأجاب :

« أنا لم أقدم استقالتي • انما أوضحت امام مجلس الوزراء الاسباب التي تحملني على عدم الاستمرار في تحمل تبعات الحكم واتخذ مجلس الوزراء المقررات المعروفة والتي سأحملها الى جبهة النضال للتشاور في أمر الاستقالة أو عدمها » •

ثم قيل للوزير : بعد صدور قرارات مجلس الوزراء صدرت تصريحات نيابية تصف هذه المقررات بأنها موجودة ومطبقة ولم يكن ما يبرر صدورها •

فأجاب : « انا أريد ان اكون واضحا • لقد بينت الاسباب التي حالت دون تمكني من تطبيق القانون في بعض المناسبات • وقلت صراحة أن بعض الهيئات الممثلة في الحكم، اضافة الى الكثير من القادة والزعماء، بدل أن يتجاوبوا مع وزير الداخلية في دعوته الى مكافحة الآفات الاجتماعية ومنها اطلاق الرصاص وعرض الاسلحة في الشوارع حالوا دون تمكين الوزير المسؤول من تطبيق القانون • لكن قرار مجلس الوزراء الاجماعي قد يكون دليلا على ان هذه العقبات يمكن ازالتها ما دام الجميع متفقين على وجوب ذلك لان الضرورة الوطنية ومصلحة البلد تفرضان اتخاذ هذا الموقف • واذا بقيت في وزارة الداخلية فسأحاول ان اقوم بواجبي على الوجه الاكمل وعندما أعجز عن ذلك انسحب • هذا اذا لم يسبق اتخاذي هذا الموقف قرار من الجبهة التي انتمي اليها بوجوب انسحابي مع زميلي من الحكومة • وقد كنت في موقفي منسجما مع نفسي ومنسجما مع ما قلته في اجتماع جبهة النضال من انه لا يمكن الاستمرار في الحكم اذا بقيت هذه العقبات القائمة ، ذلك القول الذي تبنته الجبهة وطلبت مني ومن وزير الصناعة والنفط أن ننقل رغبتنا الى مجلس الوزراء وأن نرسم الصورة الحقيقية للوضع الذي نحن فيه • وغني عن البيان ان جبهة النضال ستعرض كل هذه الامور لتتخذ الموقف النهائي • اذ ان ما يهمنا هو أن التدابير التي بدأنا اتخاذها منذ صباح اليوم ، هي ، اذا تخليت عن الحكم ولم ننفذها ، أمانة في يد الوزير الذي سيتولى شؤون هذه الوزارة بعدي » •

ثم قيل للوزير : سبق لوزير الدفاع أن أعلن عن امكان الترخيص بحمل السلاح في مقابل رسم سنوي مقداره ١٥٠ ليرة • فقال : « قرار مجلس الوزراء أوقف مفعول قرار وزير الدفاع » •

وسئل : هل تعقدون اجتماعا قريبا مع سلطات المقاومة الفلسطينية ؟

اجاب : نعم خلال ٢٤ ساعة وقد تمت الاتصالات اللازمة • ونحن ، لهذه المناسبة ، يطيب لنا أن نشيد بموقف قيادة المقاومة الفلسطينية لتعاونها معنا واننا واثقون من حسن تفهم قادة المقاومة ومن انهم لا يقبلون بالخروج على القانون • هذا القانون الذي سيطبق على الجميع: لبنانيين وغير لبنانيين •

وبعد الظهر قال وزير الداخلية ان اجتماعه بالمقاومة لابلاغها ان مجلس الوزراء القاضي بمنع الاسلحة والظهور بها سيتم الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت في مكتبه •

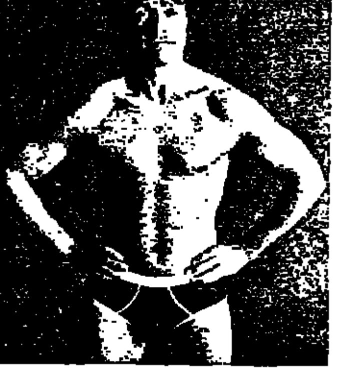
تعميم كتائبي

اذاعت الامانة العامة لحزب الكتائب :

« يطلب من رؤساء الوحدات الحزبية التعميم على الكتائبيين في كل المناطق والاقاليم والاقسام ضرورة التقيد بالقانون ، خصوصا في ما له علاقة بحمل السلاح او نقله او استعماله •

وكل مخالفة لهذا التعميم يتحمل مسؤوليتها صاحبها ، تجاه القانون والسلطات بصفته الشخصية ، ويحاسب عليها أيضا أمام الهيئات التأديبية في الحزب وفقا للاصول المتبعة » •



الرفيد: مقتل ٣ أطفال في انفجار قنبلة موقوتة

توقيف تاجر حديد رفض شراء القنبلة

القتيل علي عبد اللطيف ...

... منقولا الى سيارة الاسعاف • (خليل زيادة) •

الرفيد — « النهار » :

قتل أمس ثلاثة اطفال وجرح آخران نتيجة انفجار قنبلة موقوتة ألقتها الطائرات الاسرائيلية •

نحو العاشرة قبل ظهر أمس وصل الى بلدة الرفيد موسى سليمان برجاوي (٤٥ عاما) وهو تاجر يشتري الحديد القديم ومعه سيارة بيك أب ماركة تويوتا رقمها ١٦١٨٤٩ ، وفي ساحة البلدة اقترب منه اطفال ومعهم جسم كروي عرضوه عليه فرفض شراءه بحجة انه لا يشتري هذه الاصناف ، وما ان صعد سيارته وادار محركها حتى انفجر الجسم الكروي في ايدي الاطفال وقتل ثلاثة منهم وهم : علي جميل عبد اللطيف جميلة (١٢ عاما) وهو من بلدة مرج الزهور وحضر الى الرفيد يوم الاربعاء ووليد عبدالله عثمان (١٣ عاما) وشقيقته آمنة (١١ عاما) واصيبت شقيقتهما منى (عامان) بجروح خطرة فنقلت الى مستشفى تل شيحا في زحلة كذلك اصيب موسى البرجاوي بجروح طفيفة في وجهه وذراعه • وحضر على الفور عدد من رجال الكفاح المسلح فاعتقلوا موسى وسلموه الى رجال الدرك الذين نقلوه وسيارته الى راشيا • واصيبت السيارة بشظايا عدة • وقال شهود عيان ان القنبلة التي انفجرت كروية ولا يزيد حجمها على حجم البرتقالة واحدث انفجارها دويا قويا فظن بعض الاهالي ان هنالك غارة اسرائيلية •

وتولى التحقيق الفوري المحامي العام الاستئنافي السيد عبدالله البيطار وكلف المعاون في المفرزة الجنائية السيد ابرهيم الشلفون متابعته •

ودفن الشقيقان وليد وآمنة فور حصول الحادث بينما نقل جثمان علي جميل عبداللطيف بعد الظهر الى بلدته مرج الزهور •

ويحاول التحقيق معرفة مصدر القنبلة لان الطائرات الاسرائيلية لم تلق قنابل موقوتة في خراج بلدة الرفيد ولا في جوارها •

عمليات كسر وخلع وسلب صيدلية في شوران

طرابلس: سرقة منزل اسعد البرط

ادعى بطرس جورج مطران مدير شركة « الاونيون دي باري » للتأمين في بيروت ان مجهولا اقدم ، بواسطة الكسر والخلع ، على دخول مكاتب الشركة وسرقة اغراض وأدوات بقيمة ٥٠٠ ليرة •

● قال محمود سعدالدين درويش أن مجهولا اقدم ، بواسطة الكسر والخلع ، على دخول منزله في محلة برج ابي حيدر وسرقة آلة تسجيل واغراضا بقيمة ٣٠٠٠ ليرة •

سلب صيدلية شوران

● الثالثة فجر الخميس اقتحم ثلاثة مسلحين صيدلية شوران الواقعة في بناية الشيخ احمد آل ثاني وهددوا المستخدمين فيها بالسلاح ثم استولوا على المال الذي كان في صندوق الصيدلية اضافة الى عدد من القداحات • وقدرت قيمة المسلوب بـ ٢٠٠٠ ليرة •

وكان مستخدمو الصيدلية حاولوا الاستنجاد برجال الشرطة الا انه تبين ان المسلحين كانوا قطعوا أسلاك الهاتف قبل اقتحامهم الصيدلية •

● ادعت نيلي نقولا نجار ان مجهولا دخل منزلها في شارع ليون، بواسطة الكسر والخلع ، وسرق مبلغ ٤٥٠ ليرة •

توقيف ناطور ورفيقه

● قبض على ناطور بناية « البرج الاخضر » في شارع القصار نعمة عبدالله بهيج وقريبه علي حسين ابو العلي للاشتباه بعلاقتهما في حادث اقتحام منزل موريس ادوار مارشيه « الميتردوتيل » في الكارلتون ومهاجمة زوجته سوزان وسلبها حلى بقيمة ٦٠٠٠ ليرة وجفت صيد عائدا الى زوجها •

الحقيبة العراقية

● شكت جورجيت توفيق سلامه (عراقية) ان مجهولا اقدم داخل أحد محلات النوفوتيه في سوق المالية القديمة على سرقة حقيبتها اليدوية وهي كانت تركتها لقياس بعض الملابس • وكانت في الحقيبة حلى ومصاغ بقيمة ١٢٠٠ ليرة و ١٧٠ ليرة نقدا وأربعة دنانير عراقية •

سرقة منزل البرط

طرابلس — « النهار » :

للمرة الثانية خلال سنة تعرض منزل قنصل بلجيكا الفخري والمرشح السابق في طرابلس اسعد البرط للسرقة بعدما خلع ليل الاربعاء مجهولون الباب الرئيسي واستولوا على بعض الحلى والاواني الفضية •

ويبدو أن هؤلاء شعروا بعودة صاحب المنزل فتركوا حملهم من الاواني الصينية على السلم وفروا • وتولى رجال الادلة الجنائية التحقيق لمعرفة هوية السارقين •

قساطل حديد

● قبض على خليل حنا حداد (٥١ عاما) وميلاد مخايل الخوري حنا (٣٣ عاما) : كلاهما من بسكنتا : بجرم سرقة قساطل حديد عائدة الى مراد غلميه في بسكنتا واوقفا •

سرقوا دراجة

● أوقف في النبطية ٣ قاصرين هم خضر أحمد ورامز النمير ومحمد رجال بجرم سرقة دراجة نارية سوزوكي ومحاولة بيعها في النبطية •

وبالتحقيق معهم تبين أن لهم رفاقا وانهم ارتكبوا سرقات عدة فأحيلوا على القضاء •

عصابة حقائب السفر: المراقب ينفي التسهيل

تابع المستنطق في جبل لبنان السيد موريس مسعد التحقيق في قضية الاحتيال على شركات السفر باخفاء الحقائب وقبض التأمين عليها : فاستمع مجددا الى المتهم الرئيسي في القضية هشام عبد الرحمن صعب ، وهو موقوف منذ أيام ، لجهة قوله ان سليم منصور المراقب الاول في احدى شركات الطيران كان يسهل له مهمة قبض التأمينات • وقبل انتهاء التحقيق معه أجرى المستنطق مقابلة بين هشام صعب وبديع منصور الذي أصر على القول ان تسهيل معاملات القبض بالنسبة اليه عملية روتينية وليس في الامر سوء نية أو رشوة وانه كان يدفع بدلات التأمين بعد التأكد من صحة المعاملة • وترك منصور حرا •

وعلم أن الشبكة تضم أكثر من ٢٠ شخصا ما زالوا فارين اضافة الى الـ ١١ شخصا الذين اوقفوا الى الآن •

ازمة العطش في صور تنذر بتحرك شعبي

صور — « النهار » :

منذ أكثر من ثلاث سنوات ومدينة صور تعاني العطش ، مرات في صورة دائمة ومرات في صورة متقطعة • وفي السنة الحالية صار العطش يلازم أهالي صور كظلهم ، على رغم مراجعاتهم المتكررة لمدير مصلحة مياه صور ووزراء الموارد المائية والكهربائية ، الذين تعاقبوا على الوزارة منذ ثلاث سنوات •

ومشكلة المياه في صور لها وجهان، وجه انقطاع المياه من رأس النبع ووجه آخر ممثل بالشبكة الجديدة ، التي تكفل احد المتعهدين بمدها داخل المدينة •

فمن رأس النبع الغزير تنقطع المياه من غير سبب ، والشبكة الجديدة مدها المتعهد وطمرها في الارض بعدما خرب الشوارع وذهب من غير أن يربط قساطل الجر الجديدة بشبكات تموين المياه الخاصة •

القادر الذي يملك المال يأتي بالعمال فيصل المياه بمنزله ويأخذ ما يريد • والذي لا يملك يكاد يموت عطشا ، ومصلحة مياه صور تتفرج على الاثنين •

وأمس اصدرت الاحزاب والقوى التقدمية في صور البيان الاتي :

« صور مدينة المياه عطشى ، رأس العين انفجر هذه السنة من كثرة المياه والاهالي ينفجرون سخطا ونقمة لانقطاعها عنهم ، الى متى هذا الاستهتار بمياه المواطن ، الى متى يستمر هذا الاذلال • نرفع أصواتنا باستمرار ويكون الرد بالاهمال والوعود • لا ماء حتى نشرب • لم يعد أمام المسؤولين الا أن يقولوا لنا : « اشربوا البحر » (...) •

« في منطقة صور أحدث مصفاة للمياه في لبنان لكنها ستصبح ركاما اذا استمر هذا الاهمال • والشبكة المسماة جديدة على علاتها حرمت المدينة القديمة المياه • ويقولون لنا ان طريقها غير سالكة، الا ان طريق مئات ألوف الليرات سالكة الى جيوب المتعهد المدعوم •

هذه الاموال دفعها الاهالي من عرق جبينهم ودمهم لايصال المياه بواسطة الشبكة الجديدة ، لكن المياه عادت الى الانقطاع • فقام وفد من الاهالي قبل شهر بمراجعة مدير المصلحة الذي وعد بايصال المياه ، ولكن عبثا ، وعاد الاهالي الى مقابلة المدير منذ اسبوع فوعد بايصال المياه الى كل المنازل في مهلة اقصاها عشرة ايام وارصد مبلغ ٢٢ الف ليرة لوصل الشبكات الفرعية بالشبكة الرئيسية • ولكن حتى الان لم يجر أي عمل في هذا الشأن » •

وانتهى البيان بدعوة أهالي صور الى التحرك وعقد اجتماع جماهيري الساعة الثالثة بعد ظهر الاحد ٢٢ ايلول في نادي الامام الصادق لوضع منهاج التحرك السلبي حتى تصل المياه الى كل منازل مدينة صور •

قتيل بكلاشينكوف في حدث بعلبك

وقعت أمس جريمة قتل في محلة عين السودا في حدث بعلبك ، فقد اطلق محمد عدلان عمر (٤٢ عاما) النار من رشيش كلاشينكوف على مواطنه وقريبه حسن عباس عدلان (٥٥ عاما) فأصابه في أسفل بطنه وقتله على الفور •

أصلاح الكهرباء في القرى الامامية

بنت جبيل — « النهار » :

مساء الاربعاء عاودت المدافع الاسرائيلية قصفها لخراج القرى الامامية في قضاء بنت جبيل فأطلقت قذائف صاروخية على ضواح زراعية قرب دير القديس جاورجيوس للراهبات المخلصيات في يارون وعلى خلة فاتق شمال البلدة •

وظهر الخميس حومت طائرة حربية فوق الطرف الشرقي من الحدود اللبنانية ودارت ٥ دورات على ارتفاع مخفوض فوق اودية تتصل بالجليل الغربي •

على صعيد آخر تأمنت عصر الخميس الكهرباء في قرى حولا وميمس الجبل وبليدا ومحيبيب بعد انقطاع استمر اسبوعين من جراء القصف الاسرائيلي، وكانت عناصر من صيانة كهرباء بنت جبيل تؤازرها فرقتان من صيانة صور توجهت الى الحدود الشرقية في رفقة مراقب دولي ووحدة عسكرية يرئسها ضابط في الجيش فحصرت العطل في وادي السلوقي وربطت القرى بخط آخر عن طريق كهرباء مرجعيون •

حاصبيا — « النهار » :

لليوم الرابع على التوالي قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي بلدتي شويا وشبعا وجوار الهبارية وتلة البيري واستمر القصف من الاولى فجرا حتى الثانية والنصف وتلاه عدد من القنابل المظلية المضيئة ونتجت عنه اضرار في المزروعات •

اذا لم تكن فوضى ... فماذا تكون ؟

أسعد منصور من بيت ملات في عكار صعد في سرفيس من نهر الموت قاصدا الى بيروت، كعادته كل يوم • وعندما حاول دفع التعريفة وهي ٣٥ قرشا انتهره السائق طالبا ٥٠ قرشا • وعندما سأله عن السبب ، أسمعه كلاما « كبيرا » ثم سأله : « لهلق حتى عرفت انو البلد فوضى؟ » •

أسعد منصور لا يعرف الى من يذهب لعرض هذه القضية التافهة في ظاهرها وذات الدلالة الواضحة ، في جوهرها ، على الحال التي وصلنا اليها • فجاء الى « النهار » •

الشياح: مجرور على طريق صيدا

البلدية تتبرأ منه والبرغش لا يفارقه



المجرور في مكان انفجاره •

مياه المجرور في البستان المجاور لبناية الياس غصن • (جورج سمرجيان) •

سكان بناية السيد الياس غصن في الشياح - طريق صيدا القديمة - شكوا مرارا لبلدية الشياح من الروائح الكريهة والذباب والبرغش المتكاثر من جراء انفجار مجرور مجاور للبناية ، وقالوا ان أحدا لم يكلف نفسه عناء اصلاحه • البلدية تقول أن الاصلاح لا يقع على عاتقها، وصاحب الارض التي تتجمع فيها الاوساخ لا يهمه الامر ! فلمن الشكوى ؟



مدخل مشغرة لجهة الجنوب •

نادي شبيبة مشغرة كتب ان الاهمال اللاحق بمنطقة البقاع الغربي، خصوصا بلدة مشغرة ، يهدد الحركة الصناعية والزراعية بالبوار • ويضيف المسؤول عن النادي أن أهم ما يضر بالبلدة والمنطقة هو عدم صيانة الطرق الرئيسية ، خصوصا الطريق التي تربط البقاع الغربي بالجنوب ، وأشار الى ان قسما من الطريق عند مدخل مشغرة يزيد طوله على ٥ كيلومترات يشكل خطرا على كل من يسير عليه صيفا • فكيف عندما يحل الشتاء ؟

حريق صنوبر لابرشية قبرص المارونية

شب حريق كبير في احراج الصنوبر التابعة لابرشية قبرص المارونية في بلدة الشاوية في جديدة المتن وأتت النار على ١٠ الاف متر مربع من الصنوبر المثمر قبل ان يتمكن رجال الاطفاء من اخماد الحريق •

وتبين من الكشف ان الحريق تسبب فيه قذف خرطوش الصيد الساخن على القش الذي يغطي الارض مما ادى الى اندلاع النار •

عيادة شعبية في بنت جبيل

في بيان اذاعته لجنة المؤتمر الوطني لدعم الجنوب ان المؤتمر « ايمانا منه بضرورة دعم صمود المواطن الجنوبي على ارضه سعى عبر العمل الشعبي الى تقديم بعض الانجازات على الساحة الجنوبية راوحت بين تشييد بعض الابنية المدرسية والملاجىء وتقديم المنح الدراسية للطلاب ، وافتتح خمسة مستوصفات شعبية في كل من عديسة وكفركلا ودير كيفا وصور اضافة الى مستوصف في حي السلم في بيروت •

وانسجاما مع السياسة المذكورة قررت اللجنة التنفيذية للمؤتمر افتتاح مستوصف جديد في بنت جبيل واتخذت الترتيبات اللازمة لذلك وتقرر موعد افتتاحه نهار الجمعة ٢٠ أيلول الساعة الرابعة بعد الظهر في ساحة النبية وقد تم الاتفاق مع طبيبين للعمل في المستوصف » •

حول طلبات تأجيل التحاق الطلاب الاحتياطيين

اذاعت وزارة الدفاع البلاغ الاتي :

على رغم تحديد آخر مهلة في تاريخ ١-٨-١٩٧٤ لتقديم طلبات التأجيل بداعي الانتساب الى جامعات الطب والهندسة في الخارج ، شرط اعتماد المباريات اساسا ، أسوة بلبنان ، ما يزال يرد الى القيادة سيل من الطلبات •

ان وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش رغبة منها في توفير الوقت على الطلاب الاحتياطيين تذكرهم بوجوب التقيد بالتاريخ المحدد اعلاه ، في بلاغ سابق وبالامتناع عن توجيه مثل هذه الطلبات ، علما ان ٢٥ - ٩ - ١٩٧٤ هو آخر موعد لقبول مختلف الطلبات الاخرى •



الهيئات الاقتصادية تنذر الدولة
حل ازمة المرفأ قبل ١٥ ت ١
او الاضراب واللجوء الى السلبية

أعطى أركان الهيئات الاقتصادية المسؤولين مهلة حتى ١٥ تشرين الاول المقبل لانهاء أزمة المرفأ والا لجأوا الى الاضراب والاعتصام وما اليهما من خطوات سلبية •

واتخذ هذا القرار في الاجتماع الطارىء الذي عقده هؤلاء أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت وناقشوا خلاله تطورات أزمة المرفأ في ضوء التدابير التي اتخذت الى الآن لمعالجة هذه الازمة •

وتبين للمجتمعين السادة عدنان القصار وفيكتور قصير وجوزف جعجع وبطرس الخوري والفرد سكاف ان الازمة ما زالت تراوح مكانها وانه لم يعد من الجائز الاستمرار في هذا الوضع في المرفأ أو السكوت عنه •

وبعد مناقشة الخطوات السلبية التي يمكن الهيئات الاقتصادية اللجوء اليها قر الرأي على توجيه برقية الى كل من رئيس الحكومة ووزراء الموارد المائية والكهربائية والاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط يحذرون فيها من خطورة استفحال الازمة ويطالبون بايجاد الحلول الجذرية لها •

برقية الهيئات

وهنا نص البرقية :

« منذ أكثر من سنتين والهيئات الاقتصادية تحذر منخطورة استفحال الازمة في مرفأ بيروت من دون أن تلمس طوال هذه المدة تجاوبا تحقيقيا في المعالجة ، الامر الذي جعل هذه الازمة تزداد حدة وتعقيدا حتىباتت الخسائر الناتجة عنها تزيد سنويا على ٥٠٠ مليون ليرة ، وحتى باتت تأثيراتها السلبية تنعكس على مركز بيروت الاقتصادي وسمعة مرفأه على الصعيد العالمي ، لاسباب باتت معروفة من القاصي والداني• ان هذا الوضع هو الذيبدعو الهيئات الاقتصادية ، تحسسا منها بمسؤولياتها تجاه الاقتصاد اللبناني ومصلحة لبنان العليا ، الى مطالبة المسؤولين باعتماد الحلول الجذرية وفي طليعتها انشاء هيئة مرفئيةعليا وموحدة تتمتع بالصلاحيات المطلقة لتتمكن منالمعالجة السريعة للوضع المتردي ولتضع التخطيط المستقبلي قبل فوات الاوان ، وذلك قبل ١٥ تشرين الاول، حتى لا تضطر الهيئات آسفة بعد هذا التاريخ ، ونزولا عند رغبة اعضائها الى اتخاذ الخطوات السلبية المقررة » •

واذا كان رؤساء الهيئات الاقتصادية لم يكشفوا نوعية المقررات السلبية (الاضراب والاعتصام وغير ذلك) في البرقية المذكورة فيكفي أن يكون هؤلاء ضمنوا برقيتهم هذه مهلة محددة لتنفيذ الحل الجذري المطلوب وهو انشاء هيئة مرفئية عليا تتمتع بالصلاحيات اللازمة لانهاء أزمةالمرفأ والقضاء على كل ما هو موضعشكوى من المستوردين والمصدرين •


رؤساء الهيئات الاقتصادية من اليمين السادة عدنان القصار والفرد سكاف وجوزف جعجع وفيكتور قصير وبطرس الخوري •

والواقع ان المهلة التي قرر رؤساء الهيئات الاقتصادية اعطاءها للمسؤولين لمعالجة ازمة المرفأ لم تكن مهلة للمسؤولين الذين يشك رؤساء الهيئات في عزمهم القيام بالعمل الجدي المطلوب بقدر ما كانت مهلة لهم من أجل تهيئة الاجواء في أوساط الفعاليات الاقتصادية من تجارية وصناعية ومصرفية لتنفيذ الخطوات السلبية المتفق عليها •

ولوحظ من جو الاجتماع ان الهيئات الاقتصادية مصممة فعلا على تنفيذ خطواتها السلبية وانها اذا كانت ستعتدل في ما بعد فانها لن تكفي بأقل من اضراب اليوم الواحد •

الازمة في القصر

من جهة أخرى ، رأس أمس الرئيس سليمان فرنجيه اجتماع عمل حضره وزير الاشغال العامة والنقل السيد فؤاد غصن ووزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف ورئيس مجلس الادارة المدير العام لشركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت السيد هنري فرعون والمدير العام للجمارك والمدير العام للنقل والمدير العام للاستثمار والمستشار القانوني ومدير الاستثمار في المرفأ واعضاء لجنة تطوير مرفأ بيروت وتوسيعه •

وقال الوزير سكاف بعد انتهاء الاجتماع : « لقد اطلعنا الرئيس فرنجيه على التدابير والاجراءات التي نفذت في ضوء اجتماع العمل الذي عقد في رئاسته في بيت الدين في تاريخ ٢٨ حزيران الماضي وأعطى خلاله توجيهاته باقرار الحلول لمناسبة للازدحام في مرفأ بيروت » •

وأوضح أن التدابير التي نفذت تتلخص بالاتي :

« أ ـ استئجار وشراء معدات وآليات •

ب ـ بناء مستودعات جديدة •

ج ـ ايجاد مساحات مكشوفة اضافية خارج نطاق المرفأ •

د ـ زيادة فعالية الاستثمار في المرفأ لجهة العمل باستمرار نهارا وليلا خلال الاعياد وزيادة العناصر البشرية اللازمة •

هـ ـ متابعة دراسة انشاء الحوض الرابع » •

دراسة عن تطوير مرفأ صيدا
تشترط انشاء شبكة مواصلات
ومنطقة حرة للترانزيت البحري

تسلم مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية دراسة تصميم انشاء مرفأ حديث في صيدا من احدى المؤسسات اليوغوسلافية •

وتتألف الدراسة من ثلاثة أقسام:

ـ الاول ويتضمن انشاء مرفأ للصيادين •

ـ الثاني مرفأ تجاري لاستقبال السلع المستوردة للدول العربية على خط الترانزيت العربي •

ـ الثالث توسيع المرفأ المحدث لمضاعفة طاقته خلال عشر سنين •

وتبين من الدراسة أن التصميم اشترط انشاء طرق مواصلات بين بيروت وصيدا وبين المرفأ وخط الترانزيتعبر البقاع الغربيوالحدود السورية لضمان انجاح مهمة المرفأ الحديث في تخفيف الاعباء عن مرفأ بيروت •

وقال مسؤولون في مجلس تنفيذ المشاريع أن تنفيذ المرفأ الحديث في صيدا يحتاج الى اقرار الدراسة وتخصيص المبالغ اللازمة للتنفيذ ، كما يحتاج الى انجاز مشروع أوتوستراد بيروت ـ صيدا ، والطريق الدولية بين صيدا ـ جزين ـ البقاعالغربي ـ فالحدود السورية•

وأضاف المسؤولون أن لا فائدة من تطوير المرفأ من غير أن يرافق تطويره انشاء شبكة جديدة من المواصلات •

ومن شأن المرفأ المساعدة في حل أزمة الازدحام في مرفأ بيروت وجعل مرفأي طرابلس وصيدا مساعدين كما أن من شأن شبكة المواصلات تحويل قسم كبير من مشحونات الترانزيت العربي عن طريق ضهر البيدر الى الطريق الجديدة •

ولحظت الدراسة انشاء منطقة حرة في صيدا لخزن البضائع المقرر شحنها بحرا الى الدول المجاورة بينما تنقل البضائع المشحونة برا الى المنطقة الحرة التي تقرر انشاؤها في رياق •

وفد مغربي في زيارة الميدل ايست


يزور لبنان وفد من الخطوط الجوية الملكية المغربية في رئاسة السيد أحمد العسكي رئيس الشركة ومديرها العام ، وذلك نتيجة الزيارة التي سبق أن قام بها الشيخ نجيب علم الدين رئيس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الى المغرب واجتمع خلالها بالملك الحسن الثاني وعرض معه امكانات التعاون في ميدان النقل الجوي بين الخطوط المغربية وطيران الشرق الاوسط •

وزار الوفد أمس مبنى الادارة العامة لشركة طيران الشرق الاوسط كما تجول في القاعدة الهندسية • واقيمت على شرفه مأدبة غداء حضرها عدد من كبار موظفي الشركة •

الصورة : اعضاء الوفد المغربي في حظائر القاعدة الهندسية •

أبو خليل يبرر ترشيحه لرئاسة الاتحاد العمالي

علق رئيس النقابات المتحدة السيد توفيق أبو خليل على البيان الذي أذاعه رئيس الاتحاد البترولي السيد جورج صقر ، باسم الاتحادات العمالية الخمسة المتحالفة وهي ، اضافة الى الاتحاد البترولي ، الاتحاد الوطني واتحاد المصالح المستقلة واتحاد التغذية واتحاد الجلوب •

وقال السيد أبو خليل انه يأمل في أن يكون ما صرح به السيد صقر « صادرا عن قناعة وايمان • ولا اشك في أن هذا هو النهج السليم لكل نقابي مخلص حكيم يضع مصلحة الطبقة العاملة ومصلحة الوطن فوق كل مصلحة • فباسم اتحاد النقابات المتحدة أرحب بحرارة بمطلق نقابي يضع حدا للحزازات والمهاترات الشخصية للسير بقوة واحدة موحدة في خدمة الطبقة العاملة التي تعيش أصعب ظروفها من تصريحات جماعية ومواجهة مريرة لغلاء معيشي » •

وأضاف : « أما القول عنالترشيحات لرئاسة الاتحاد العمالي العام فهو أمر بديهي والكل يطلب شفاء عاجلا لرئيس الاتحاد وعودة سليمة لممارسة مسؤولياته • وما نشر جاء مغلوطا فالمقصود في الواقع تخطيط وتصميم مستقبلي وهو طموح في نفس كل قائد نقابي يتوخى من عمله الاجتماعيالخدمة والبذل والاخلاص» •

بعد اكتشاف ويسكي تحت التفاح

مكتب الفاكهة يشدد الرقابة على التصدير

على اثر اكتشاف رجال الجمارك السوريين كميات من الويسكي مهربة في شاحنة محملة تفاحا ، قرر مكتب الفاكهة اللبناني تشديد الرقابة على التصدير •

وكان الجمرك السوري ضبط ، في شاحنة لبنانية محملة بالتفاح كمية كبيرة من الويسكي مهربة الى قطر • وتبين أن حمولة الشاحنة البالغة نحو ٥٨٠ صندوقا من التفاح لم تكن تحتوي الا على مئة صندوق والبقية كانت صناديق ويسكي •

وتمكن صاحب البضاعة ، الذي كان وراء الشاحنة من حمل رجال الجمارك السوريين على تغيير وجهة سير الشاحنة بحيث أصبحت عمان بدلا من قطر • وبالفعل وصلت الشاحنة الى عمان لكنها أعيدت الى بيروت بعدما دفع « مصدر التفاح » نفقات الشحن ذهابا وايابا ناهيك بالنفقات الاخرى التي فاقت الـ ٢٥ الف ليرة•

ويبدو ان عمليات تهريب الويسكي وغيره ، عبر التفاح أو تحت ستاره ، تجرى على نطاق واسع •

وبعد اكتشاف الشاحنة المذكورة اتخذ مكتب الفاكهة تدبيرا اداريا في حق المراقب الذي كان يفترض فيه أن يكتشف عملية التهريب هذه ولكن تبين للمكتب أن الصلاحيات المعطاة له لا تكفي لاحكام الرقابة على الصادرات وضمان سلامة وصول الفواكه الى بلدان المقصد سليمة •

ووضع المكتب مشروع قانون يتعلق بتشديد الرقابة على الصادرات ويرتكز الى قاعدة الثواب والعقاب • ورفع المشروع الى وزير الزراعة ليقره ويرفعه بدوره الى مجلس الوزراء •

الا ان نقابة مصدري الفاكهة أبلغت المدير العام للمكتب السيد ريمون روفايل ان لديها بعض الملاحظات على المشروع المذكور لجهة الفريق الذي سيتولى مراقبة الصادرات في بلدان المقصد وذلك في حال حصول نزاع مع المستوردين وتقترح النقابة ان يكون المكتب هو المسؤول لهذه الجهة •

وتم الاتفاق بين المدير العام لمكتب الفاكهة السيد ريمون روفايل ورئيس نقابة مصدري الفاكهة السيد عبدالله عدره وبعض اركان مجلس النقابة على ادخال بعض التعديلات على مشروع تشديد الرقابة علىصادرات الفاكهة •

وكان عقد اجتماع صباح أمس في مكتب الفاكهةنوقشت خلاله بنود المشروع المذكور وذلك في ضوء تزايد عمليات التهريب بواسطة الشاحنات المحملة بالفاكهة •

والتعديلات التي تم ادخالها على المشروع هي :

ـ تحديد طريقة اثبات مخالفة التصدير المكتشفة خارج الاراضي اللبنانية في موضوع المخالفة وتقرر ان تصدر تقارير المخالفات اما عن اكثر من شركة مراقبة عالمية أو عن مندوبين يعينهم المكتب لهذه الغاية •

ـ الغاء الفقرة الثالثة من المادة الثانية من المشروع والمتعلقة بتنصل المكتب من مسؤولية الاضرار التي قد تلحق بالافراد باعتبارها تتناقض مع روح المشروع ككل •

ـ الغاء الحد الادنى من عقوبة المخالفات المنصوص عليها في المادة ٣ من المشروع والتيتقول بفرض عقوبة المنع من مزاولة التصدير لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على ١٠ سنين •

مصانع العرق تطالب باباحة استيراد العنب

رفض وزير الزراعة السيد صبري حماده السماح باستيراد العنب من سوريا لاستخدامه في صنع العرق•

وكانت مصانع العرقطلبت منحها اجازة استيراد العنب بحجة أن الانتاج اللبناني المعد لصناعة العرق غير كاف ، لكن اجهزة الوزارة أفادت ان موسم العنب هذه السنة يزيد على حاجة المصانع ، الا أن هذه ترغب من وراء استيراد العنب في الحصول على كميات منالميلاس الذي يخرج من مصانع السكر في حمص وهو الممنوع استخدامه في صناعة العرق •

واتصل النائب جبران طوق بوزارة الزراعة مستفسرا عنامكان استيراد العنب فقيل له أن الوزير يرفض السماح به فقرر أن يتصل بالوزير صباح اليوم •

وجاءت مطالبة مصانع العرق بالاستيراد بعد فشلمساعي تعاونية مزارعي الكرمة في شراء نصف معمل العرق الذي يملكه النائب جبران طوق في المريجات •

وكانت التعاونية احدث مشروع اتفاق لشراء نصف المعمل بمبلغ مليون ونصف مليون ليرة على أن يتم انتاج نوع جديد من العرق يدعى « عرق التعاون » •

بيت بلاستيكي لانتاج الخضر في صور

المشروع الاخضر باشر أمس انشاء أول بيت من البلاستيك في صور مساحته ٤٠٠٠ متر مربع للزراعة المكثفة ، وذلك لانتاج الخضر في الشتاء بحيث يعطي المتر المربع حوالى ١٥ كلغ من الخضر وهي أضعاف الزراعات التقليدية •

وهذا واحد من خمسة مراكز تقرر انشاؤها في مختلف المحافظاتلتكون مراكز تبيانية ولتدريب المزارعين على الطرق الزراعية الحديثة المعتبرة زراعة الغد •

تجمع السائقين يهدد باحتلال محطة شارل حلو للتسفير واستخدامها مكتباً لسفريات دمشق

اعلن أمين سر تجمع نقابات السائقين السيد توفيق المصري ان التجمع سيجد نفسه مضطرا الى احتلال محطة شارل حلو واستخدامها مكتبا موحدا للتسفير الى دمشق •

وقال المصري ان التجمع عقد اجتماعا قبل الظهر مع محافظ بيروت السيد شفيق أبو حيدر والمهندس محمد غزيري رئيس مجلس تنفيذ المشاريع لمدينة بيروت •

وطالب التجمع بتخصيص محطة شارل حلو للسيارات العاملة على خط بيروت ـ دمشق بغية تخفيف الاعباء عن السائق الذي يدفع ٧ ليرات عن كل رحلة وفي حال تلبية هذا المطلب يدفع السائق ثلاث ليرات بدلا من سبع واحدة منها للسمسار وثانية للبلدية وثالثة لمكتب التسفير•

ولمس ممثلو التجمع قبولا لدى المحافظ بهذه الفكرة لان تحقيقها يخفض العبء عن المنطقة الخضراء الا أن المهندس غزيري قال ان انجاز محطة شارل حلو يحتاج الى ١٢ شهرا أخرى فرد ممثلو التجمع انهم يحتاجون عوقتا الى الطابق الارضي لتحرير السائقين من الاستغلال •

وقال التجمع ان السائقين قد يضطرون الى احتلال قطعة الارض القائمة في منطقة المرفأ والتي تخص البلدية ، وهم على استعداد لتسوية الارض وسقفها واستخدامها مكتبا للتسفير •

وقال السيد المصري ان سبعة مكاتب من أصل تسعة وافقت على هذا المشروع •

كذلك عرض رئيس الحكومة هذا الموضوع مع المحافظ ورئيس مجلس تنفيذ المشاريع لمدينة بيروت ورئيس دائرة السير في البلدية ، ودعا الى الاسراع في انجاز المرحلة الاولى من المحطة وتزويدها بالاجهزة الفنية الاوتوماتيكية •

استيراد السكر ينتظر قرارا من وزير المال

تم الاتفاق بين مكتب الحبوب والشمندر السكري والتاجر الذي سيبيع المكتب كمية ٢٥ الف طن من السكر الابيض المكرر على أن يدفع التاجر كفالة مصرفية بنسبة ٥ في المئة من قيمة الصفقة • الا أن المكتب لم يتمكن من اتمام الصفقة بعد لانه يتعذر عليه فتح الاعتماد قبل أن يصدر وزير المال قراره بتسليف المكتب مبلغ ٥٠ مليون ليرة•

وتسلم المكتب عينة من كمية السكر كما اتفق مع التاجر علىارسال موظفين الى البلد المصدر وذلك لمراقبة عمليات تحميل السكر •

ويذكر ان المكتب سيشتري السكر بسعر ٧٨٠ دولارا الطن سيف بيروت•

اتفاق بين الاطباء وصندوق الضمان

تم الاتفاق بين صندوق الضمان الاجتماعي ونقابتي الاطباء في بيروت والشمال على الاتي :

١ ـ حق النقابتين في تمثيل الاطباء في وضع صيغةالميثاق بينهما وبين الصندوق •

٢ ـ حق الطبيب في حرية التعاقد حرية مطلقة وكلف صندوق الضمان وضع مسودة لمشروع الميثاق يجري بحثه في اجتماع لاحق يعقد يوم الخميس ٣ تشرين الاول المقبل •

وتم هذا الاتفاق ظهر أمس في اجتماع اللجنة المنبثقة عن اجتماع لجنة الصحة النيابية في مجلس النواب والذي حضره رئيس اللجنة الدكتور عبد الله الراسي والمدير العام لصندوق الضمان الدكتور رضا وحيد ومدير فرع الضمان الصحي الدكتور البر منصور والدكتور طارق حبشي ونقيب اطباء الشمالالدكتور اسكندر البرجي وممثلان عن نقابة اطباء لبنان هما الدكتور فؤاد الشمالي والدكتور حسن مجذوب •

دوام مستخدمي الضمان في رمضان

احتجت نقابة المستخدمين في صندوق الضمان الاجتماعي على دوام العمل خلال شهر رمضان والذي حدد بين السابعة والنصفصباحا والثانية والنصف بعد الظهر •

وطالبت النقابة بتعديل الدوام بحيث يصبح بين السابعة والنصف صباحا والثانية بعد الظهر •

تأمين القمح لنصف سنة

أعلن المدير العام لمكتب الحبوب والشمندر السكري الدكتور عادل قرطاس ان كميات القمح المتوافرة في لبنان حاليا تبلغ نحو ١٥٨ الف طن (٩٠ الف طن قمحا كنديا و ٤٠ الفا من الانتاج الوطني و ٢٨ الفا اوستراليا) •

وقال ان هذه الكمية تكفي حاجة الاستهلاك المحلي لفترة نصف سنة تقريبا ، وان ما من بلد يخزن كميات من القمح لمثل هذه الفترة •

سكاف يسافر اليوم الى نيويورك لعقد قرض الري

يغادر بيروت اليوم الى نيويورك وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف على رأس وفد من الخبراء لعقد قرض مع البنك الدولي للانشاء والتعمير لتمويل مشروع ري البقاع الجنوبي •

ويشترك في الوفد المهندس كمال خوري رئيس مجلس ادارة مصلحة الليطاني والسيد شارل رزق المدير العام للمصلحة والدكتور خليل سالم المدير العام لوزارة المال والمهندس سليم كريدية من مصلحة الليطاني •

وقال الوزير ان الوفد يحمل دراسات فنية واقتصادية عن المشروع الذي يروي ٢٣ ألف هكتار عن طريق جر ٣٠ مليون متر مكعب من مياه الليطاني و ٤٠ مليونا من الآبار الجوفية •

وكان خبراء البنك الدولي أشرفوا على وضع الدراسات الاقتصادية والفنية مباشرة وبواسطة خبراء الري والتربة في منظمة الاغذية والزراعة الدولية •

وتقدر كلفة تنفيذ مشروع ري البقاع الجنوبي بنحو ٣٠٠ مليون ليرة يساهم البنك الدولي بما يوازي ثلثها أي بـ ٤٥ مليون دولار •

مؤسسة عربية تنظم قرضا كبيرا للاوتوستردات الفرنسية

طرح في الاسواق المالية العربية قرض لمصلحة شركة الاوتوستردات الفرنسية ، بضمانة الحكومة الفرنسية بمبلغ ٢٥ مليون دولار اميركي ، لمدة عشر سنين ، قابلة للزيادة لخمس سنوات أخرى ، حسب رغبة المقرض •

وتدير هذا الاصدار وتنظمه مؤسسة عربية هي المؤسسة المالية العربية (مركزها بيروت) وذلك بالمشاركة مع مجموعة مؤلفة من ٨ مصارف عالمية •

واتبعت المؤسسة الماليةالعربية سياسة خاصة لتصريف سندات القرض ببيعها للافراد ، اضافة الى المصارف والمؤسسات •

وتخضع السندات لفائدةعائمة: هي معدل الفائدة بين المصارف في لندن ، مضافة اليها ثلاثة ارباع في المئة ، اي انها تبلغ الآن ١٣ ـ ١/٤ ١٣ في المئة • وتحدد هذه الفائدة مرة كل ٦ أشهر •

استمرار التدهور في البورصة الاميركية

أستمر التدهور في أسواق البورصة الاميركية ، في سياق التدهور العام الذي لم تشهد هذه الاسواق مثيلا له منذ سنوات •

وخسر مؤشر «داوجونز» الصناعي ١٤:٥٥ علامة في الجلسة الاخيرة الاسبوعالماضي ، ووصل الى ٦٢٧:١٩ وهذا ادنى مستوى له منذ تشرين الثاني عام ١٩٦٢ ، اذ بلغ آنذاك ٦٣٦:٢١ نقطة • وقد تضاعفتمخاوف المتعاملين في أسواق البورصة الاميركية من استمرار تفاقمالتضخم في الولايات المتحدة ، خصوصا أن مؤشر اسعار الجملة ارتفع ، في آب الماضي ، بنسبة ٣،٩ في المئة • وهذا الارتفاع هو ثاني اكبر ارتفاع شهري في أسعار الجملة فيالولايات المتحدة ، منذ عام ١٩٤٦ •

بورصة بيروت

استمر التحسن في حركة بورصة بيروت ، فسجلت الردهة يوم الخميس ١١٩٠ سهما بقيمة ١٦٨٥٦٣ ليرة ، في مقابل ٢٤٠ سهما بقيمة ٤٨٤٩١ ليرة يوم الاربعاء •

وجاء هذا التحسن نتيجة بيع ٤٠٠ سهم من الكازينو و ٣٦٥ سهما من أوكال •

شمل العمل ٩ أنواع من الاسهم (٧ أنواع يوم أمس) توزعت المبيعات منها كالاتي : عقارية المرفأ ٧٠ سهما ، الترابة البيضاء ٣٠ سهما ، المالية العامة ٢٥ سهما ، الانترنيت ٨٥ سهما ، قاديشا ٩٠ سهما ، أ • د • ف ٥٠ سهما ، أوجيمو ٧٥ سهما ، كازينو ٤٠٠ سهم ، أوكال ٣٦٥ سهما •

زاد سعر سهم الترابة البيضاء ليرتين ، وقاديشا ٢٥٠ قرشا ، وأوكال ليرة ، والكازينو ٥٠ قرشا ، وتراجع سعر سهم عقارية المرفأ ١٥٠ قرشا والمالية العامة ليرة والانترنيت ليرتين •

بقيت حركة العرض والطلب عادية ، واستمرت العروض تفوق الطلبات لليوم الثاني •

طرأ تراجع نسبي على سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت وتبعا لذلك تراجعت أسعار الليرة القبرصية والكورون الاسوجي والفرنك البلجيكي والفرنك الفرنسي والفرنك السويسري والليرة الاسترلينية والمارك الالماني والليرة الايطالي ، فيما زادت أسعار الين الياباني والليرة التركية والفرنك الافريقي والفلوران الهولندي • واستقرت أسعار بقية العملات •

زادت أسعار دينار البحرين والاردني والكويتي ودرهم الامارات والليرة السورية والريال السعودي ، وتراجع سعر الدينار العراقي والليرة المصرية • واستقرت أسعار العملات الاخرى •

وتراجعت في سوق بيروت أسعار الليرات الذهبية من كل الفئات • وبيعت الاونصة بـ ١٤٩ دولارا ، وبيع الكيلوغرام بـ ٤٨٠٠ دولار •

وأن أسعار العملات الاجنبية والعربية وأسعار الذهب المدرجة أدناه خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر وتعود الى اقفال الساعة الاولى والى سعر الشراء فقط •

المبادلات

عقارية المرفأ	٣٦٩
الترابة البيضاء	٣٩٨
المالية العامة	١٣٩
الانترنيت	٣٣٠
قاديشا	١٧٧
أ • د • ف	٤٤
أوجيمو	٤١
كازينو	١٢٥
أوكال	١٠٥

العرض

البارد	١٣٠
العقارية للبنان	٣٦٨
الترابة	٥٠٨
سوليفر	٨٨
أ • ب • ث	٤٣
ادارة المرفأ	١٧٨

الطلب

البارد	١٣٣
أ • ب • ث	٤١،٥٠
ادارة المرفأ	١٧٦

اقفال ١٩ ـ ٩ ـ ٧٤

العملة	شراء ق•ل•
الكورون الدانماركي	٦٣
الكريزيرو البرازيلي	٣٦
الكورون الاسوجي حوالة	٥٠،٣٠
دينار البحرين	٥٦٤
الدينار العراقي	٦٧٠
الدينار الاردني	٧٩٤
الدينار الكويتي	٧٢٣٩
الدينار الليبي	٥٧٥
درهم الامارات العربية	٦٥،٤٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٧
الدولار الكندي	٣٣٦،٥٠
الدولار الاميركي	٣٣٤،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٣٣٥،٥٠
الدراخما	٦،٥٠
الفلوران الهولندي	٨٣
الالف فرنك أفريقي	٩٢٥
الفرنك البلجيكي حوالة	٥،٧٣
الفرنك الفرنسي	٤٦،٦٥
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،١٠
الفرنك السويسري حوالة	٧٥،٤٠
الالف لير ايطالي (بنكنوط)	٣٢٧
الليرة القبرصية	٥٤٠
الليرة المصرية	٣٣٣
الليرة المصرية حوالة	
تجاري اسمي	٧٢٠
الليرة السودانية	٣٦٠
الليرة الاسترلينية	٥٣٣
الليرة الاسترلينية حوالة	
٣،٣١،٥٠	٥٣٣،٥٠
الليرة السورية	٥٩،٨٠
الليرة التركية	١٥،٥٠
المارك الالماني	٨٤،٧٥
المارك الالماني حوالة	٨٥،٣٠
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٠
الريال الايراني	٣،٣٨
ريال قطر	٥٦،٣٠
الريال السعودي	٣٣
الروبية الهندية	٣٥
الشلن النمساوي	١١،٨٥
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٧٥٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٢٣٩،٥٠
الليرة الايرانية	٧٨٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٠٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠٥٠٠
الليرة الفرنسية (نابوليون)	١١٠٠٠
البيزوس المكسيكي	٤٧٥٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٣٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٠٨٣٨٠٠

عاد عمال المطار الى الاضراب المفتوح

عمال التنظيفات والاجراء المياومون في مطار بيروت عاودوا الاضراب المفتوح احتجاجا على عدم تحقيق المطالب التي وعدهم بها المسؤولون•

وبلغ عدد المضربين نحو ٥٠٠ وامتنعوا عن نقل النفايات وتنظيف الحدائق • وشكلوا لجنة لمقابلة الشيخ محمد يعقوب في المجلس الشيعي الذي تولى متابعة قضيتهم لدى المسؤولين في المطار • وكان هؤلاء عقدوا اجتماعا مع رئيس الحكومة للبحث في القضية فأبلغهم الرئيس الصلح ان المطالب محقة ويجب تنفيذها شرط العودة عن الاضراب •

مطالب المضربين

والمطالب التي أضرب على أساسها العمال والمياومون هي :

أولا : تثبيت جميع الاجراء الموقتين والدائمين •

ثانيا : دفع الحد الادنى للاجور البالغ ٢٧٥ ليرة لبنانية ، علما أن الاجراء الموقتين الى الان يتقاضون ١٨٥ ليرة لبنانية •

ثالثا : جعل الموقتين مستخدمين دائمين واعتبار شهر العمل ٣٠ يوما•

رابعا : دفع زيادة غلاء المعيشة عن السنة ١٩٧٤ والبالغة ٥٠ ليرة كحد أدنى •

خامسا : اعطاء منح مدرسية أسوة بكل الموظفين •

سادسا : دفع تعويض نهاية الخدمة •

سابعا : منح الالبسة الموحدة للمستخدمين علما أن ذلك لم يكن يتم منذ نحو ٣ سنوات •

ثامنا : تغيير غرفة الطعامالحالية لانها غير صحية •

تاسعا : دفع بدل ساعات الليل الاضافية ساعة ونصف ساعة عن الساعة على أن يشمل ذلك الساعات الاضافية التي اشتغلها العمال على امتداد الستة الاشهر الفائتة •

رياضة والعاب

اليوم المحاولات الاخيرة في السباحة

رقم جديد ورقم سجل للمرة الاولى ورقم سجل ولم يسجل لان صاحبته أجنبية



سلوى حماده في الـ ٥٠ مترا فراشة •

رقم جديد في سباق الـ ٥٠ مترا فراشة للحديثات ومعادلة رقم لبنان فيسباق الـ ٢٠٠ متر ظهرا للصبايا ورقم لميسجل فيسباق الـ ٢٠٠ متر متنوع فردي للصغيرات لان صاحبته أجنبية: تلك كانت حصيلة المحاولات التينظمها اتحاد السباحة بعد ظهر أمس في حوض المدينة الرياضية لتعزيز أرقام لبنان القياسية •

وهنا النتائج الفنية للمحاولات التي جرت :

● ٥٠ مترا فراشة للحديثات :
١ ـ سلوى حماده ـ طيور البحار ـ ٤٩ ثانية و٧ أعشار (رقم جديد ـ الرقم السابق ٥٠ و٧ للسباحة نفسها) •

● ٢٠٠ متر ظهرا للصبايا :
ـ نورما طنبورجي ـ نادي سباحي بيروت ـ دقيقتان و٤٧ ثانية و٧ أعشار (رقم يسجل للمرة الاولى)•

● ٢٠٠ متر متنوع فردي للصغيرات :
كاترين بـرك ـ نادي سباحي بيروت ـ دقيقتان و٥٢ ثانية و٦ اعشار (رقم جديد لم يسجل لان صاحبته أجنبية ـ رقم لبنان ٢ و٥٩ و١ لنورما طنبورجي) •

● ٥٠ مترا ظهرا للحديثات :
سلوى حماده ـ طيور البحار ـ ٤٩ ثانية •

● ٢٠٠ متر فراشة للفتيات :
ميرنا مكرديشيان ـ نادي سباحي بيروت ـ ٣ دقائق و٦ ثوانوعشرون•

أشرف علىالمحاولات الحكام منير شومان ومحمود أرناؤوط ومحمود دمياطي وشارل خلاط وحسان حماده في حضور رئيس الاتحاد السيد لويس باز •

ويقيم الاتحاد بعد ظهر اليوم المحاولات الاخيرةلهذا الموسم ابتداء من الساعة ٥ •

حفلة لموظفي الريجي

● يقيم نادي سباحي لبنان يوم الثلثاء المقبل في مسبح المدينة الرياضية حفلة في السباحة خاصة بموظفي شركة الريجي •

اللجنة الفنية لكرة الماء

● قدم السيد سرج نادر رئيس اللجنة الفنية لكرة الماء استقالته من اللجنة لاسباب قال أنه سيعلنها في ما بعد •

مهرجان الشراع في ميناء طرابلس

اقام نادي الشراع مهرجانه السنوي في السباحة على الشاطىء الجميل في ميناء طرابلس واشترك فيه ٤٠ سباحا من نوادي الشمال المرخصة وغير المرخصة •

وهنا النتائج الفنية :

● ١٥٠ مترا للصغار :
١ ـ هشام مسعود ، ٢ ـ يحيى الحارس ، ٣ ـ جمال عيسى •

● ٣٠٠ متر للفتيان : ١ ـ طلال مسعود ، ٢ ـ ماهر معصراني ، ٣ ـ عبد الستار علماوية •

● ١٥٠٠ متر للشباب: ١ ـ عصام شباط ، ٢ ـ زكريا الحارس ، ٣ ـ فواز مسعود •

وجميع هؤلاء من نادي الشراع • وقد وزع رئيس النادي السيد نزار ملك الجوائز عليهم •

نورما طنبورجي بعد الـ ٢٠٠ متر ظهرا •



كاترين برك في الـ ٢٠٠ متر متنوع فردي • (جيمي فارتيفاريان)

كرة القدم

مفاجآت في الدور الاول من المسابقات الاوروبية

مفاجآت عدة تخللت مباريات مرحلة الذهاب من الدور الاول في المسابقات الاوروبية الثلاث في كرة القدم التي جرت في غالبيتها ليلة الاربعاء • وكان أبرز هذه المفاجآت فشل الفرق القوية في تسجيل انتصارات ساحقة ذلك ان فريق برشلونة الاسباني الذي يضم كلا من الهولنديين يوهان كرويف ويوهان نيسكنز لم يفلح في تسجيل اية اصابة في مرمى فريق فوست لينز النمساوي وانتهت المباراة ٠ ـ ٠ أما فريق السلتيك الاسكوتلندي بطل موسم ١٩٦٧ فانه تعادل على أرضه وبطل اليونان اولمبياكوس • كما خسر فريق سبورتنغ بطل البرتغال الذي يضم هداف البطولات الاوروبية الارجنتيني بازالدي أمام بطلفرنسا سانت اتيان •

ليدز يونايتد الذي يلعب حاليا من دون مشرف والذي ينتقل من هزيمة الى اخرى في بطولة انكلترا ـ ليدز هذا احتفظ لمناصريه بمفاجأة حلوة ليلة الاربعاء حين فاز على اف• سي• زوريخ بطل سويسرا ٤ ـ ١ •

ولا بد من الاشارة أخيرا الى أن فرق قبرص المشتركة في المسابقات الثلاث أعلنت انسحابها بسبب الاحداث الراهنة في الجزيرة • وأعفي فريقا بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي واف• سي• فاغدبورغ الالماني الشرقي بطل مسابقة حاملي الكؤوس من الاشتراك في الدور الاول وهما يدخلان مباشرة دور الثمانية •

وتجرى مباريات مرحلة الاياب من الدور الاول في ٢ تشرين الاول •

وهنا النتائج التي سجلت مع الاشارة الى أن الفريق الاول هو الذي جرت المباراة على أرضه :

كاس أبطال النوادي

ـ ليفسكي صوفيا (بلغاريا) ٠
ـ اوجبشت دوجا (المجر) ٣
ـ فينورد (هولندا) ٧ ـ كولراين (ايرلندا الشمالية) ٠
ـ فيكينغ ستافانجر (النروج) ٠
ـ ارارات يريفان (الاتحاد السوفياتي) ٢
ـ هفيدوفر (الدانمارك) ٠ ـ روش شورزو (بولونيا) ٠
ـ السلتيك (اسكوتلندا) ١ ـ اولمبياكوس (اليونان) ١
ـ سانت اتيان (فرنسا) ٢ ـ سبورتنغ (البرتغال) ٠
ـ ليدز يونايتد (انكلترا) ٤
ـ اف• سي• زوريخ (سويسرا) ١
ـ سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) ٤ ـ أندرلشت (بلجيكا) ٢
ـ لا فاليت (مالطا) ٠ ـ هلسنكي (فنلندا) ١
ـ كرايوفا (رومانيا) ٢ ـ اتفيدابرغ (أسوج) ١
ـ جونيس ايش (اللوكسمبور) ٢
ـ فنرباغشه (تركيا) ٣

ـ فوست لينز (النمسا) ٠ ـ برشلونة (أسبانيا) ٠

كاس حاملي الكؤوس

ـ دينامو كييف (الاتحاد السوفياتي) ١ ـ سي• اس• ك• أ• صوفيا (بلغاريا) ٠
ـ غاورديا فرصوفيا (بولونيا) ٢
ـ بولونيا (ايطاليا) ١
ـ باوك سالونيك (اليونان) ١ ـ النجم الاحمر (يوغوسلافيا) ٠
ـ بنفيكا (البرتغال) ٤ ـ فاللوز (الدانمارك) ٠
ـ فرنكفاروس (المجر) ٢ ـ كارديف سيتي (بلاد الغال) ٠
ـ فاريفيم (بلجيكا) ٢ ـ اوستريا (النمسا) ١
ـ بوراسبور (تركيا) ٤ ـ فين هاربس (جمهورية ايرلندا) ٢
ـ دندي يونايتد (اسكوتلندا) ٣
ـ بتروساني (رومانيا) ٠
ـ مالمو (أسوج) ١ ـ سيون (سويسرا) ٠
ـ سليما وندررز (مالطا) ٢ ـ ريباس لاهتي (فنلندا) ٠
ـ سلافيا براغ (تشيكوسلوفاكيا) ١
ـ سي• زد لينا (المانيا الشرقية) ٠
ـ ب• اس• ف• ايندهوفن (هولندا) ١٠ ـ اردز (ايرلندا الشمالية) ٠

كاس الاتحاد الاوروبي

ـ غورنيك زابرز (بولونيا) ٢ ـ بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) ٢
ـ سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) ٣ ـ فليج (يوغوسلافيا) ١
ـ دجورغاردن (أسوج) ٢ ـ كريستانيانساند (النروج) ١
ـ بلوفديف (بلغاريا) ٣ فاشاش (المجر) ١
ـ بشكتاش (تركيا) ٢ ـ براسوف (رومانيا) ٠
ـ راندرز فريجا (الدانمارك) ١ ـ دينامو درسدن (المانيا الشرقية) ١
ـ أوستر (أسوج) ٣ ـ دينامو موسكو ٢
ـ رابيد فيينا (النمسا) ٣ ـ سالونيك (اليونان) ١
ـ هامبورغ (المانيا الغربية) ٣ ـ بوهيميانز (جمهورية ايرلندا) ٠
ـ اينسبروك (النمسا) ٢ ـ بورينشنغلادباش (المانيا الغربية) ٠
ـ ابسويتش تاون (انكلترا) ٢
ـ أف•سي• تونتي (هولندا) ٢
ـ ستوك سيتي (أنكلترا) ١ ـ أجاكس امستردام (هولندا) ١
ـ آف•سي كولونيا (المانيا الغربية) ٥ ـ كوكولان (فنلندا) ١
ـ فورمزتس فرانكفورت (المانيا الشرقية) ١ ـ جوفنتوس (أيطاليا) ١
ـ آف•سي• امستردام (هولندا) ٥ ـ هيبرنيانز (مالطا) ٠
ـ مولنبيك (بلجيكا) ١ ـ دندي (اسكوتلندا) ٠
ـ ستروم غراتس (النمسا) ٢
ـ انفير (بلجيكا) ١
ـ غراشوبرز (سويسرا) ٢ ـ باناتينايكوس (اليونان) ٠
ـ نانت (فرنسا) ٢ ـ ليجيا فرصوفيا (بولونيا) ٢
ـ نابولي (ايطاليا) ٢ ـ فيديوتون (المجر) ٠
ـ تورينو (ايطاليا) ١ ـ فورتونا دوسلدورف (المانيا الغربية) ١
ـ أف•سي• بورتو (البرتغال) ٤ ـ ولفرهامبتون وندررز (انكلترا) ١

النجمة ـ تفاهم الشمال مساء الاحد

تقام يوم الاحد الساعة ٨ مساء على ملعب المدينة الرياضية مباراة حبية بين النجمة وتفاهم نوادي الشمال •

الكرة الطائرة : القلمون ـ اللاذقية

ينظم نادي القلمون من اليوموالى الاحد ٢٢ أيلول دورة ساعقة فيالكرة الطائرة يشترك فيها نادي اللاذقية بطل سوريا وفقا للمنهاج الاتي :

اليوم الجمعة : الساعة ٧،٣٠ السان جورج الزلقا ـ الموسيقى الشوير والساعة ٨،٣٠ اللاذقية ـ القلمون •

السبت ٢١ أيلول : الساعة ٧،٣٠ الرياضي البترون ـ قنات طرابلس والساعة ٨،٣٠ الشبيبة البوشرية ـ القلمون •

الاحد ٢٢ أيلول : الساعة ٧،٣٠ الرياضي شكا ـ الثقافي الميناء والساعة ٨،٣٠ الكهرباء ـ القلمون •

كرة الطاولة : بطولة الناشئين الاثنين

قرر اتحاد كرة الطاولة البدء بتصفيات بطولة لبنان للناشئينعلى طاولة نادي الهومنتمن يوم الاثنين المقبل بعدما وافق النادي على اقامة البطولة في مقره •

وينظم الاتحاد دورة للمحررين الرياضيين في أطار بطولة الناشئين• كما ينظم بطولة لبنان للسيدات والرجال على طريقة الدوري وحدد اخر موعد لقبول طلبات الاشتراك يوم ٩ تشرين الاول •

الملاكمة

الاستعراضات الكلامية مستمرة بين فورمان ومحمد علي



فورمان في مؤتمره الصحافي • (أب راديو)

أعلن جورج فورمان في مؤتمر صحافي عقده في كينشاسا « ان الذي يقرر موعد مباراة فورمان ـ علي هو جورج فورمان وليس شخصا اخر » •

وظهر فورمان أمام الصحافيين يوم الاربعاء للمرة الاولى بعدأصابته بجرح فوق عينه اليمنى • وأكد انه لن يلاكم محمد علي ما لم يلتئم جرحه تماما •

وسئل الا يخشى ان يركز محمد علي على الجرح في المباراة فأجاب: « لن يكون لديه الوقت الا ليلملم نفسه وينهض من أرض الحلبة »•

أما محمد علي فظهر بعد فورمان وقال : « لقد اعطيت اوامر مشددة الرئيس موبوتو بعدم السماح لجورج فورمان بمغادرة زائير » • وأضاف : « سألقن فورمان درسا لن ينساه وأعتقد انه لم يكن مستعدا لمباراة ٢٥ أيلول ونصحته جماعته بعدم اللعب في هذا الموعد » •

ووصف محمد علي نفسه بأنه أسرع من الضوء اذ قال « ليلة البارحة اطفأت الضوء الكهربائيفي غرفتي وقبل ان يذهب النور كنت مستلقيا في فراشي » •

وأكد انه سيفوز على فورمان في الجولات الاولى « وسيخرج منالحلقة وقد أصيب بجروح عدة • سأعلمه كيف استطيع الرقص طوال ١٢جولة على الحلقة » •

وصول خبراء بريطانيين في المواصلات اللاسلكية



وصل الى بيروت وفد بريطاني يضم خبراء من شركتي « كابل اند وايرلس ليمتد » و « هوكر سيدلي داينمكس » لتقديم كفاياتهم الى المؤتمر العربي المنعقد حاليا في فندق برنتانيا في برمانا لدرس المشروع الجديد للمواصلات اللاسلكية في العالم العربي •

الصورة من اليسار : السيد بيتر كونشي ، السيد غورن تالي ، السيد رونالد كلارك ، السيد هاري ماديغان ، السيد بيرتي ووتن، السيد توفيق المؤيد لدى وصول الوفد الى المطار •

شؤون اجتماعية

غدا فتح قصر الأمير أمين

السادسة مساء غد السبت تدشين قصر الامير امين في بيت الدين خلال احتفال يحضره رئيس الجمهورية وقرينته التي اختارت فستانا طويلا سيحتم السيدات المدعوات على ان يحذين حذوها •

وقصر الامير أمين ، كما نعرف ، آية في الهندسة المعمارية اللبنانية ، أعد ليكون فندقا من الطراز غير المألوف •

وبغية تسهيل السير فان على المدعوين سلوك طريق بيروت ـ عاليه ـ المديرج ـ بيت الدين • كذلك صدر الاعلام الاتي :

اولا ـ سيكون السير في اتجاه واحد من ساحة بيت الدين صعودا حتى قصر الامير أمين ، على الطريق الرئيسية •

ثانيا ـ يكون السير في اتجاه واحد نزولا ابتداء من مفرق مطرانية الموارنة، مرورا امام القصر على الطريق الفرعية •

ثالثا ـ تخصص الباحة الكائنة أمام القصر لوقوف سيارات الوزراء فقط •

حلقات بيروت الطبية

تنعقد حلقات بيروت الطبية في اللغة الفرنسية ، يومي ٢٤ ايلول و ٢٥ منه في الطب الفرنسي • يوم ٢٤ منه مخصص لجراحة الشريان التاجي ، ويوم ٢٥ منه للمقاويات المعوية •

التسجيل في معهد الطب الفرنسي ابتداء من ٢١ أيلول ١٩٧٤ ، الساعة التاسعة صباحا •

موسوعة عربية موحدة

استمع رئيسالحكومة الى الدكتورة زاهية قدورة عميدة كلية الاداب في الجامعة اللبنانية والدكتور محمد بازمته ، الامين العام للمؤسسة الموسوعة العربية ، والدكتور نقولا زيادة ، والدكتور وصفي حجاب من اللجنة التنفيذية للمؤسسة ، يعرضون له مشروع وضع موسوعة عربية موحدة والمراحل التي قطعت حتى الان •

فن العمارة في لبنان

صدر عن الجامعة الاميركية في بيروت كتاب في فن الهندسة المعمارية في لبنان للبروفسور فريدريش راجيت احد اساتذة كلية الهندسة في الجامعة ، جامعا ضمنه محاضراته في الموضوع • ونال المؤلف درجة دكتوراه من جامعة فيينا في النمسا على الكتاب الذي وضع اصلا اطروحة في اللغة الالمانية •

عيد القديسة تقلا ـ بكاسين

تقام احتفالات عيد القديسة تقلا ـ بكاسين في ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ايلول ١٩٧٤ ، كما يأتي :

السبت ٢١ منه الساعة السادسة والنصف مساء : زياح العيد التقليدي في شوارع البلدة ـ مشاعل ـ اضاءة البلدة بالشموع ـ اسهم نارية مع فرقة الكشاف السرياني اللبناني •

الساعة الثامنة : افتتاح الكرمس الكبير العاب مسلية ـ هدايا •

الساعة التاسعة والنصف : حفلة راقصة مع « ذي سيكلونز » •

الاحد ٢٢ منه الساعة الحادية عشرة قبل الظهر : قداس العيد ينقل عبر اذاعة لبنان ، يحتفل به المطران يوسف الخوري راعي ابرشية صور والاراضي المقدسة •

الساعة الخامسة بعد الظهر : الكرنفال الكبير • (المرجاء الحضور في ثياب تنكرية مع آلات موسيقية للاشتراك في الرقص في الشوارع والساحات معاوركسترا فرقة الكشاف السرياني اللبناني وفرقة الكشاف الجراح الموسيقية وجائزة لاجمل مشترك) •

الاثنين ٢٣ منه : يوم الرياضة كرة طائرة ـ كرة طاولة ـ ركض سريع ـ ركض طويل •

الرابطة الثقافية في جون

تقدم الرابطة الثقافية في جون ضمن مهرجانها السنوي حفلة غنائية تمثيلية مع جورجيت صايغ وفرقة جون للغناء والرقص الشعبي، مع كوميديا « حقيقتنا كذبة » بطولة غسان اسطفان ، التاسعة مساء يوم السبت ٢١ أيلول الجاري في ساحة الضهرا ـ جون •

نادي الحياة ـ بسكنتا

في نطاق « دورة ميخائيل نعيمة السنوية الرابعة » اقام نادي الحياة في بسكنتا يوم الاثنين « يوم الطفل» وتم خلاله انتخاب اجمل طفل في بسكنتا والضواحي وبلغ عدد المشتركين حوالياربعين اعمارهم بين السنة والاربع السنوات • وتم اختيار الفائزين حسب فئات اعمارهم على الوجه الاتي :

ـ فئة البنات دون السنة :
١ ـ جهان الحاج •
٢ ـ اوديل عبود •
ـ فئة الصبيان دون السنة :
١ ـ حبيب الصياح •
ـ فئة الصبيان من السنة الى السنتين :
١ ـ رولان ابو حيدر •
٢ ـ داني الحاج •
ـ فئة البنات من السنتين الى الاربع :
١ ـ نيكول حبيقة •
٢ ـ ميرنا ابو حيدر •
ـ فئة الصبيان من السنتين الى الاربع :
١ ـ هادي شحت •
٢ ـ غسان ضو •
٣ ـ داني نور الدين •
ـ مسابقة الاناقة :
١ ـ داني الحاج • فاز بالمرتبة الاولى •

والفتتح النادي امس في رعاية رئيس بلديةبسكنتا المعرض الزراعي الصناعي والحرفي • ويستمر حتى نهاية الاسبوع •

جمعية مار يوسف الخيرية

دعت جمعية مار-يوسف الخيرية ـ سن الفيل الى حفلة عشاء ساهرة يتخللها انتخاب ملكة جمال الاناقة ، السبت ، ٢٨ ايلول الساعة التاسعة مساء ، عشاء لشخصين مع نبيذ ٢٥ ليرة • الحجز الزامي : ٢٢١٢٥٩ •

نادي برتي الثقافي

يقدم نادي برتي الثقافي مسرحية « ضيعة برسم البيع » لفيليب عقيقي وعلياء نمري وعبد المجيد مجذوب ومجموعة من الممثلين ، في الساعة التاسعة من مساء غد السبت على مسرح البلدة •

وينظم النادي مباراة في الرماية على الاطباق من الحفرة الاولمبية في رعاية السيد رزق الله سمعان ، يوم غد الاحد منالساعةالواحدة بعد الظهر في حقل الرماية في برتي •

لجنة حقوق المرأة

اعلنت لجنة حقوق المرأة اللبنانية عن افتتاحها الدورة ١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ : مكافحة الامية ، وتعليم الخياطة ، وذلك في مركزها في الشياح ـ كرم الزيتون ـ قرب البريد ـ ملك مسكي،

يبدأ التسجيل في ١٢ ايلول الجاري يوميا من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الخامسة ما عدا ايام السبت والاحد والاعياد •

تبدأ الدروس في ٢١ تشرين الاول ١٩٧٤ •

تتمنى لجنة حقوق المرأة اللبنانية ان تكون سنة ١٩٧٥ ، السنة العالمية للمرأة ، حافلة بالتقدم والمساواة والنجاح •

وكلاء سفر افريقيون

ملبيا دعوة المجلس الوطني لانماء السياحة مع شركة طيران الشرق الاوسط يزور لبنان وفد من ١٥ وكيل سفر من مدن الاغوس وكانو واكرا ومونروفيا ضمناطار الانماء السياحي وتطوير الحركة السياحية في القارة الافريقية في اتجاه لبنان •

روضة الاطفال « الميموزا »

جاءنا :

ان الروضة النموذجية الجديدة للاطفال الكائنة في بئر حسن ، خلف مشاتل الحامبيني ، سوف تقوم بنشاطها اعتبارا من تشرين الاول باشراف مربيات تخرجن في البعثة الثقافية الفرنسية •

وقد اسندت مسؤولية الادارة الى السيدتين ماري لوساريان ومي عبود خريجتي جامعة ليون •

ـ حضانة اعتبارا من سنتين •
ـ فرع ٣ سنوات •
ـ فرع ٤ سنوات •

يقبل التسجيل يوميا باستثناء السبت والاحد من الساعة ١٠،٣٠ حتى ١٢،٣٠ •

لكل المعلومات يرجى الاتصال بالهاتف الرقم ٣٢١٧٢٥ • (بيان)

الجمعية المسيحية للشابات

جاءنا : يسر دار الحضانة في الجمعيةالمسيحية للشابات في بيروت ان تستقبل الاطفال من سن ٢ ١/٢ حتى ٦ سنوات • التسجيل يوميا من الثامنة صباحا حتى الاولى • التلفون ٣٢٧٧٥٠ ـ ٣٢٧٧٥١ • كما يسر الجمعية ان تعلن للجمهور استمرار نشاطاتها في الخدمة الاجتماعية وان تلفت الى ان ارقام الهاتف الجديدة هي كما يأتي : ٣٢٧٧٥٠ ـ ٣٢٧٧٥١ ـ ٣٢٨٠١٩ •

أفراح عبد الباقي

تمت خطبة المهندس اديب حسن عبد الباقي والانسة فتاة يوسف عبد الباقي في حفلة عائلية في منزل والد العروس •

حبيب قيصر صعيبي

رزق السيد قيصر حبيب صعيبي والسيدة قرينته مولودا ذكرا سمياه حبيب تيمنا بجده • (مستشفى دار التوليد اللبنانية ، الدكتور جوزف ادة) •

ميساء رامز دمشقية

رزق السيد رامز دمشقية وعقيلته السيدة أمال سعد مولودهما الثاني وهي طفلة سمياها ميساء •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥١٩٢
تقدمة : عبدالحميد حسن

افقيا :
١ ـ أوهم ـ بصير بالشيء• ٢ ـ الكريم الاخلاق • ٣ ـ جدها في ازدراء ـ صديق• ٤ ـ ألم وأوجع ـ تتلفف بالثوب • ٥ ـ علم ـ فارق الحياة • ٦ ـ سار على رجليه ـ كفؤك • ٧ ـ مناص ـ موضع النحر في العنق • ٨ ـ كفت عن الشيء • ٩ ـ لحم طري ـ اسكت •

عموديا :
١ ـ شدة البرد • ٢ ـ مطبوخ • ٣ ـ منسي بالفشل ـ القطع • ٤ ـ حرفان متشابهان ـ ساقط • ٥ ـ مخترع الكذب ـ نصف قصاب • ٦ ـ اميل واركن ـ اطلبه • ٧ ـ نصف راتب ـ كثيرة الثمن • ٨ ـ نصف والي ـ حران (مبعثرة) • ٩ ـ قذفت من فيها ـ نقيض تحبيب •

حل شبكة امس

افقيا :
١ ـ لفظ ـ ساقط • ٢ ـ الافتراء • ٣ ـ عمر ـ سم ـ ما • ٤ ـ وقع ـ ناق • ٥ ـ ملة ـ ينص • ٦ ـ جيوبها • ٧ ـ نجز ـ نفناف • ٨ ـ برهانه • ٩ ـ ضراء ـ ضراء •

عموديا :
١ ـ لاهدم ـ نغض • ٢ ـ المفلوج • ٣ ـ قارعة ـ زبى • ٤ ـ طق ـ رء • ٥ ـ تستخفنه • ٦ ـ مرمى ـ وفاض • ٧ ـ ١١ ـ [illegible] • ٨ ـ قام ـ نهاها • ٩ ـ احضاق •

في الجزر المنسية
مغارتان خلابتان تزاحمان جعيتا



الزورق المضاء .

بحيرة في مغارة دراخ .

بالما دو مايوركا — ... :

جزر الباليار عندما نذكرها من بعيد نظنها شاطئا دافئا أسمر يدور على نفسه في بحر صاف وكل رملة فيها شعاع شمس وصدفة ملونة .

التخيلات تجذب عادة من ليس على ضفة بلده بحر وشمس وأصداف . ولكن من يؤم جزيرة بالما دو ماريوركا من لبنان ، فانما يفعل للبحث عن غير شاطىء وغير صدفة . انه الشعور بالغربة وطلب زوايا كان للتاريخ فيها اجمل أعمال وأغربها .

مغارة التنين

وجدتها أقل أهمية من مغارة جعيتا . تمنيت وأنا أطأ عتبة فوهتها التي بنتها الطبيعة مثل قمع أن لا أتأثر بعظمة محتواها فتظل مغارة جعيتا في ذهني هي الاجمل والارق والالطف . لكن مغارة دراخ ، أي التنين ، تنتصر على مشاعر الانسان وتوقظ فيه حماسة راكدة — لن نقارن . مغارة جعيتا صنع السيول وآلهة الفضاء ، بينما دراخ القابعة في جوار الامواج الهادئة في بورتو كريستو، شرق جزيرة بالما دو مايوركا في اسبانيا، كان للبحر في هندستها دور عظيم . فأمواجه ورماله وزبده واصدافه تحالفت مع السيول لتجعل من المغارة طبيعة ساحرة صامتة في هوابطها وصواعدها دقة وشفافية وفي أشكالها تماويج العنبر . والدليل يشرح ويا ليته لا يفعل . فلعباراته في هذا العالم المتناقض تبدو كأنها تؤذي رقة التخاريم فيخشى عليها من العطب .

كتب فوبليه أول من زار مغارة التنين في نيسان ١٨٧٨ في كتابه « حول العالم » : « مغارة دراخ عالم مظلم واصم وفيه ولدت قدرات الطبيعة الصامتة التي تعمل دون توقف منذ آلاف القرون عجائب يذهل لها ذكاء الانساء » .

والمغارة ملك عائلة دون خوسيه موراغيز التي تستثمرها أبا عن جد منذ مئة سنة . وسهلت هي في رحابة صدر مهمة علماء المغاور يوم كانت مجهولة ، تخفيها سياجات الشوك والبيليسان .

ولما كانت المغارة غامضة وفي بطنها الف سر وسر حاول اختصاصيان في المغاور هما سلفاتور ريوس وخوسيه لورانس في برشلونة اكتشاف أعماق الدراخ وفي ساعات من التنقيب والدرس، ضاعا في حناياها وظلمتها وكادا ينتحران يأسا لولا همة فيميلياس، وهو صاحب فندق في ماناكور قرب بورتو كريستو فاته خاطر بحياته من أجل انقاذ المغامرين اللذين لم يريا بدا لشكره على معروفه من تقديم الشيء الوحيد الذي لقياه في المغارة وهو اناء روماني ثمين ذو أذنين ، باق في حوزة عائلة فيميلياس ، وأن تنقيبات عدة عن آثار أخرى لم تسفر عن شيء .

والمغارة كما تم اكتشافها في ١٨٩٦ مقسمة ثلاثة أجزاء : المغارة السوداء والمغارة البيضاء ومغارة لويس سالفاتو تيمنا بالدوق لويس سلفاتور ، العالم وصاحب الميرامار شمال غرب الجزيرة وواضع كتاب « الجزر المنسية » ، عاينا جزر الباليار .

ومن التفاصيل النادرة التي سجلها العلماء والمنقبون حول مغارة الدراخ ، هيكل خنزير بري وجد في نقطة تنخفض عن سطح البحر ما يقارب عشرة امتار وفئة غريبة من النمل وحشرات اخرى كلها ضريرة . والمغامرة نحو المجهول بدأت من بحيرة دوقة توسكانا وكانت المرة الاولى يشق فيها زورق مياه المغارة الصافية والمالحة في آن، حتى الرمال البيضاء الراكدة في عمق البحيرات ايضا مالحة ، وهذه الظاهرة بينت ان مياه البحر تدخل من فجوات صخرية وتمتزج مع المياه العذبة . وان ظاهرة غريبة بينت عندما تنخفض حرارة تلك المياه ، ان درجة ملوحتها تنخفض ايضا .

والدراسات المتعددة تفيد ان المياه العذبة التي ترشح من سقوف المغارة ، منذ ان تجتاز عشرات الامتار من السماكات ، تبلغ حرارتها ١٨ درجة اي هي ابرد من حرارة البحر في الصيف . فمن الواضح اذن ان مياه الرشح ستغلب مع الايام في البحيرات فتبردها وتخفف من ملوحتها .

مغارة التنين بحرية واسعة المدى لا تضيق على الزائر فتفسح له في الرؤية والابعاد . سقوفها دموع طويلة من اللؤلؤ تكمل ترخيمها جدارا حتى البحيرة الصافية التي اجادت دورها كمرآة تعكس الجمال دون أن تحلف منه حرفا ، ترده مرتين الى المغارة ، فتبدو هذه مرتين أكبر . والزوارق تتمادى بين غابتين من الصنوبر . جزيرة من كاربونات الكلس شبت في تلك البحيرة . ونحن نكمل المشوار بين الاعمدة الفرعونية واهرام من الازهار واللوتس المتداخل . وان طبيعة بورتو كريستو تكاد تكون شقيقة الطبيعة في جعيتا . فالانامل ذاتها طرزت أكمام الازهار ، والاشكال الاسطورية صبت في قالب واحد ، وجنية المياه في ثوبها المتماوج قوس قزح تدهشنا بل نحبها ثانية .

البحيرة امامنا ولا نراها . فالاعمدة المتعانقة كأنها صاعدة من الاعماق لتسند القبة الكبيرة . انها رؤيا لعالم مثالي . اذ رغم نقاوة الاشكال فالاطار شفاف مرمري يكاد يكون بلا جسد . انه معابد هندية بوذية . انه قصور الحكواتية . وما نراه لا يشبه شيئا ، رغم المقارنات والتشابيه ، انه يعرقل الخطوات ويذهل .

مغارة الدراخ يجب ان نسجلها في بحيرة عيوننا ، كما الصدفة تسجل البحر .

هي التي تنبسط كيلومترين أجادت في تنسيقها أفكار فنية . فالاضاءة الخافتة حطت على الاماكن التي تستحق النظر ، على الطحلب ، على كعب الاشجار وعلى بعض الصخور وعلى بعض الاشكال المرجانية فبدت مع الاضاءة الخافتة من بعيد كزمردة خضراء تجذب اليها فيحن القلب وتدجنه في سرعة .

بحيرة مارتيل واسعة ومياهها نقية حتى القعر الذي يتخالط مع ثريات العنبر . الفسحة واسعة تتسع لاكثر من مئتي شخص . جلسوا على مقاعد خشبية . وخفت الاضاءة أقل مما هي خافتة حتى غابت نهائيا . صرنا في ظلمة حالكة الى لحظة حتى بدت البحيرة من هنا وهناك ومن البعيد شعلة نار تقترب على المياه في تؤدة خالقة آثارا وقلعة تحترق . كانت زوارق ثلاثة مضاءة . جذافوها تحجبهم ظلمة المغارة . المجاذيف وحدها كنا نبصر منظومها على المياه . الموسيقى تصدح من أحد الزوارق الثلاثة . وفي سكون الطبيعة وسكون الحاضرين كان شوبير وشوبان وموزار يحركون أعماقا فينا . ومن يدري ، ربما دموع اللؤلؤ الهابطة ، تخرج أيضا من جمودها في لحظات كهذه يستحيل الا أن نقشعر لها . زورق الموسيقى كان يلتهب . والموسيقيون مع آلاتهم أشباح . والبحيرة ترقص وتزبد والزورقان مثل حارسين أو كشافة . انه اطار معبد فيه خشوع وصلاة وفيه مؤمنون. المياه التهبت من شعلة الزوارق ، واستعادت نقاوتها من غيابها . والزورق الموسيقي غاب وراء أعمدة من العاج ، وغابت أنشودة شوبير تاركة صدى خافتا ونورا خافتا يستعيد ذاته شيئا فشيئا حتى لا يوقظ سكان المغارة فجأة .

مغارة أرتا

مغارة ، غير نوع ، كانت تنتظر زائريها وفي نيتها أن ترمي الهلع في القلوب لا أن تحركها في تقوى . انها أرتا العالية عن سطح البحر أكثر من ٤٥ مترا . ومثل العالية في جعيتا تفتقر الى مياه جافة واسعة ، كمن وقف في معبد هندي كبير عجت سقوفه وجدرانه بالتماثيل والاقنعة والتعاويذ . انها أدغال مترابطة يعيش فيها سحرة الفودو صانعو السحر الابيض والاسود . فوهتها واسعة عالية ٣٥ مترا وعرضها مئة متر ، يستقبل الزائر لونها الفحمي ، أفاريز مدخنة عالية كديكور الاوبرا القديم . هوابط أرتا وصواعدها أفسد قيمتها كل من أمها في قديم الزمان . كانت مربط خيل العصابات يختبئون فيها هربا من العدالة فيشعلون نارهم للتدفئة والشوي والانارة ، مما ترك على أعمدتها العنبرية الشفافة كثافة سوداء تشبه المداخن . وان الكارثة لا علاج لها ، والصالة الوحيدة التي احتفظت برونقها في مغارة أرتا هي أعمدة الملكة الشاهقة .

الزائر يلاحظ عندما يهبط سلالم مغارة أرتا اشارات صوتية تأتي الى مسامعه مع كل خطوة يقوم بها . وان تلك الاشارات التي تتضاعف عند مدخل المغارة تدل على وجود طوابق سفلى ، لكن العلماء لا يعتقدون ذلك ويعتبرون وجود الاشارات الصوتية أمرا عاديا بوجود الصواعد التي هي رنانة جدا .

دراخ وأرتا مغارتان تعرضهما السياحة في مايوركا ضمن برنامج واحد . الاولى قريبة من ذهن الانسان وعواطفه ، والثانية يسحقه علوها وشموخها وتنتقل به الى عالم الادغال الذي يبيد الثقة من النفس .

مي منسى

العازف الأوسترالي جيفري سابا ذو طريقة رومنطيقية ثلاثينية







سابا خلال ادائه .

في منزل السفير الاوسترالي الكائن في برازيليا ـ الفياضية ، قدم العازف المنفرد على البيانو جيفري سابا (٢٢ عاما ـ من مواليد توومبا، اوستراليا الشمالية) قطعتين مطولتين لبيتهوفن وشوبان لفتتا كلتاهما اليه المتذوقين اللبنانيين والاجانب الذين تتبعوا الحفلة في كثير من الشغف والاعجاب . وكان في الحضور عدد كبير من أقاربه في زحلة ، اذ جيفري سابا حفيد مهاجر زحلاوي .

من الذين هللوا له لدى انتهاء الحفلة العازف اللبناني وليد عقل العائد منذ يومين من جزر الباليار حيث أحيا أحد برامجه الموسيقية . ويؤكد وليد عقل « ان الصفتين الرئيسيتين لجيفري سابا هما الصدق والاحساس » . ويتجاوب انطوان مدور ، رئيس الشبيبة الموسيقية اللبنانية ، مع عقل في التهليل للحرارة الحميمة التي يتضمنها عزف الموسيقار الشاب : « في عزف سابا العنف العاطفي ودفء الايمان والاقتناع الذكي » . ويعلق : « كأن البيانو يأخذه معه في رحلة ساحرة . انه يرتفع أحيانا الى استخراج لحظات كبيرة من آلته . لان سابا يعرف كيف يجعل البيانو يرن في تعبير أصيل » .

ويقول وليد عقل واصفا عزف جيفري سابا: «شعرت طول متابعتي لعزفه انه يستعمل البيانو على طريقة عازفي ١٩٣٠ . أي مثل فيشر وهاسكيل وكورتو . وقلت له في نهاية الحفلة ما فكرت فيه وأنا أصغي . فبدا عليه السرور السعيد، وأكد لي أن الاسماء التي ذكرتها تمثل له أفضل العزف المنفرد على البيانو . ولا ريب ان في مقدار جيفري سابا بناء حياة مهنية ناجحة جدا في البلاد التي لا تزال تتفاعل مع هذه الطريقة الرومنطيقية في البيانو ، وهي تذكر بالقرن التاسع عشر أكثر منها بالقرن العشرين . وأظن جيفري سابا يسعه اكتشاف جمهور كبير له في البلاد الجرمانية مثلا » .

والبرنامج تضمن الصونات أوبس ١١١ لبيتهوفن والصونات السي بيمول لشوبان . ويبرر جيفري سابا اختياره بأنه الحب . وعزفه فعل حب وصرخة حارة الفعالية معبرة عن عواطف نفس متميزة برومنطيقيتها .

والعازف اللبناني الاصل يعيش حاليا في لندن ، اذ قدمت اليه الحكومة الاوسترالية منحة عمل . ويقول أنه في لندن وحده وينتقل أحيانا الى باريس ليدرس على يدي الاستاذ فلادو بيرلماتر . ويصف انطوان مدور برنامج السفارة الاوسترالية بأنه « رفيع جدا . لان جيفري سابا تعرض لقطعتين فائقتي الاهمية في الخزانة العالمية . فهما مطولتان بهما تختبر موهبة الفنان . ويمكننا القول ان جيفري سابا أبدى مؤهلات فنية مثيرة للاعجاب » .

ويغادر جيفري سابا صباح اليوم بيروت الى ايران ملبيا دعوة من السفارة الاوسترالية في طهران حيث سيقدم مساء السبت أمسية في العزف المنفرد على البيانو في الجمعية الموسيقية الفيلارمونية .

ن.

رسالة من دمشق
جوائز مالية لفرق الهواة المسرحية

مشهد من مسرحية « غابة غار ».

وزارة الثقافة والارشاد القومي — مديرية المسارح والموسيقى

المهرجان الرابع لفرق الهواة المسرحية

من ١٤ الى ٢٠ أيلول ١٩٧٤

ملصق المهرجان .

دمشق — من أحمد صوان :

ماذا يعني أن يقام سنويا ، في دمشق ، مهرجان فني لفرق الهواة المسرحية ؟

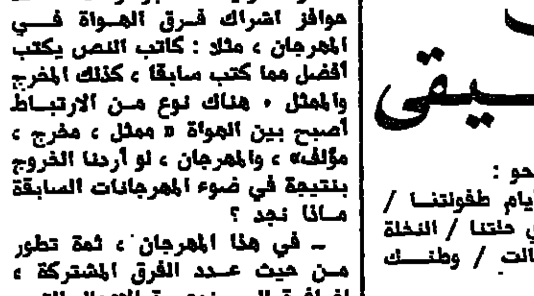
سؤال يبدو لوهلة اولى ساذجا ، ولكن عندما نعلم ان ثلاثة مهرجانات أقيمت ، ودمشق الآن في المهرجان الرابع ، نجد الاجابة ضرورية ، بل مهمة ، على طريق خلق قدرات ومواهب تستطيع أن تكون ، الان على الاقل ، رديفة للقدرات المحترفة، في التمثيل المسرحي ، والتمثيل عموما .

اننا نرى أن مهرجانا لفرق الهواة ، له أهمية كبيرة ، وتنبع من النتائج التي يمكنه أن يحققها :

١ ـ تنشيط حركة الهواة المسرحية في سورية والفسح أمام الموهوبين من الهواة ليمارسوا هواياتهم ، وعبر الممارسة يستطيعون اكتشاف طريقهم ومدى نجاحهم فيها ، ويصوبون خطاهم بالممارسة والنقد الموضوعي والذاتي .

٢ ـ رفد الحركة المسرحية بعناصر جديدة جيدة ، وتقديم فناني المستقبل الى الجمهور .

٣ ـ تنبيه الجمهور في المحافظات الى دور المسرح وتشجيعه على نقل هذا الفن وشده للمساهمة في تكوين حركة مسرحية ناشطة يكون هو أيضا دعامة أساسية فيها .



اسعد فضة مدير المسارح والموسيقى .

٤ ـ تشجيع حركة الهواة ونشر الثقافة بين عناصرها ورعاية المواهب ودفعها وتشجيعها وخلق مناخ ملائم لبروز مواهب .

٥ ـ خلق نواة لمسارح الشعب التي ستتكون في المحافظات مستقبلا.

الى أي مدى ممكن الوصول الى هذه النتائج ، ومهمة ذلك لمن ؟

يقول أسعد فضة مدير المسارح والموسيقى في سوريا ان « دورنا رصد لهذه الطاقات وتوجيهها على الشكل الذي يخدم الحركة الفنية في سوريا ، كتشكيل فرق في المحافظات فتقوم بتعميم الحركة المسرحية ، وتشجيع الناس على قبول المسرح والتردد اليه » .

● اذن الدوافع اكثر واقوى من مجرد مهرجان كتقليد سنوي ؟

ـ طبعا ، ليس مجرد تقليد . على المدى البعيد نريد لمهرجان «الهواة» دورا كبيرا في الفن المسرحي في القطر . وليست الجوائز الا أحد حوافز اشراك فرق الهواة في المهرجان ، مثلا : كاتب النص يكتب أفضل مما كتب سابقا ، كذلك المخرج والممثل . هناك نوع من الارتباط أصبح بين الهواة « ممثل ، مخرج ، مؤلف» ، والمهرجان ، لو أردنا الخروج بنتيجة في ضوء المهرجانات السابقة ماذا نجد ؟

ـ في هذا المهرجان ، ثمة تطور من حيث عدد الفرق المشتركة ، اضافة الى نوعية الاعمال التي ستقدمها . فهذه لا يتصدى لها الا المحترفون . وظهر مؤلفون من الشباب لديهم بعد جيد في المعالجة والصراع .

ويولي أسعد فضة الشباب اهتماما خاصا ، وذلك من أجل تأكيد حقيقة وهي أن العنصر الشاب يبقى الضمان الاول لاستمرار الحياة، والمسرح ، كما يقول ، شأن كل حركة حية يجد أصلها ومستقبلها في جيل الشباب من الكتاب والفنانين والنقاد . بل الجمهور أيضا . ونلقي ضوءا على المهرجان في أيامه الاولى.

تشترك خمس عشرة فرقة هواة من أنحاء سوريا ، أي كل المحافظات ومن نظرة بسيطة على النصوص نجد معظمها ، بل كلها ، ذات طبيعة سياسية ، اجتماعية ، وذات طرح تقدمي مما يدلل على أن السياسة هي الشغل الشاغل ، والقضية المركزية التي تستأثر بالشبيبة ، وتسيطر على تفكيرهم، والمكان بين صالتي الحمراء والقباني، لمدة عشرة أيام من ١٤ أيلول الى ٢٣ منه .

وهناك ثلاث مسرحيات من تأليف عربي ، الاولى « الكراكي » للكاتب العراقي نور الدين فارس ، والثانية « المخططون » من تأليف يوسف ادريس ، والثالثة « اوديب » من تأليف توفيق الحكيم . وكل الاعمال الاخرى من تأليف محلي سوري، ومنها مسرحيات لعلي عقلة عرسان « الشيخ والطريق » ، وأحمد يوسف داود « الكنز » و « يوم أسقطنا طائر الوهم » لوليد اخلاصي ، و «الرعد» لزكريا تامر .

اشترطت لجنة المهرجان أن يكون النص المسرحي من تأليف محلي أو عربي ، ومكتوبا في اللغة العربية الفصحى والمبسطة ، مع جوائز كما يأتي :

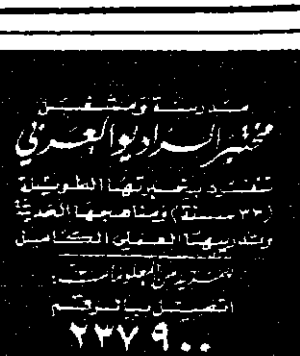
- جائزة النص ٧٠٠ ل.س.
- جائزة الاخراج ٥٠٠ ل.س.
- جائزة الممثل ٣٠٠ ل.س.
- جائزة الممثلة ٣٠٠ ل.س.
- جائزة الفرقة الاولى الفائزة ١٠٠٠ ل.س.
- جائزة الفرقة الثانية الفائزة ٧٠٠ ل.س.
- جائزة الفرقة الثالثة الفائزة ٥٠٠ ل.س.

حمزه علاء الدين سيلمّ الناس بالموسيقى

السوداني حمزة علاءالدين من الشخصيات الموسيقية البارزة في السودان لتميزه بحيوية ليس في الخلق الموسيقي وحسب ، بل في ربط هذا الخلق بالواقع الثوري الذي يعيشه . ويكاد يكون من أصغر العناصر الموسيقية في العالم العربي، والبعض يأخذ عليه تركه لبلده للعيش في الولايات المتحدة . وهو مأخذ يعيبه حمزة علاءالدين جيدا ، لكن ظروفا قاهرة تفرض هذه الهجرة ، التي استغلها هو أفضل استغلال فدرس الموسيقى السودانية عبر التراث الموسيقي العالمي . ودرس من بعد هذا المفهوم الموسيقي على اصوله في بعض الجامعات الاميركية (أخيرتها هارفارد) . ويشارك عددا من مواطنيه السودانيين والمصريين أيضا في ابداع حركة موسيقية لها سودانيتها في قلب العاصمة الاميركية .

الاسبوع الماضي في بيروت سمعته شخصيا ، بعد أن كنت أسمع عزفه في أسطوانات نادرة الوصول الى لبنان . كانت أصابعه تلعب على أوتار العود وعلى خشبه أيضا كما لو الاصابع لعدد من الاشخاص . النغم يتفجر من جسده قدر تفجره من الآلة التي يعزف عليها . يقول هو هذا قدرنا ، ان الموسيقى الغاباتية تجري في دمنا .

والمقصود بالموسيقى الغاباتية ، تلك التي تتمتع بخصائص الايقاع المنتشر في الشعوب التي تعيش جزئيا في الغابات ، وأنه ايقاع يكاد يكون واحدا في غابات العالم ، في آسيا وأفريقيا وأميركا اللاتينية واوستراليا ، لانه مرتبط ببيئته ارتباطا عظيما . ويكاد هو اليوم



حمزة علاء الدين . « فاكر زمان » .

يكون مطمح الموسيقى الايقاعية في العالم .

حمزة علاء الدين ليس مواطنا غاباتيا ، أنه مولود النوبة في السودان ، من الارض التي رحل عنها وأهله ولن يرودها . يقول ان مأساتنا أقسى من مأساة الفلسطينيين الذين فقدوا أرضهم . فقد يعودون اليها ذات يوم . أما أرضنا فغارت تحت مياه السد العالي في أسوان الى الابد . (معروف ان مشروع السد العالي بلعت بحيرته قسما كبيرا من أراضي النوبة) . وحمزة علاء الدين يتعذر عليه أن ينسى أرضه فهي تعيش في هذه الانغام «الحنينية» التي يؤلفها كتذكار لها، والتي تكاد تكون محور تأليفه الموسيقي، وأهم خصائص شهرتها. أنها تعكس ، لدى الجميع حنينا الى أرض الطفولة المفقودة . وعندما طلبت من حمزة أن يترجم لي في العربية الفصحى كلمات احدى الاغاني النوبية اللهجة ، كانت الترجمة على هذا النحو :

« فاكر زمان / أيام طفولتنا / الجدول الكان / باري حلتنا / النخلة مالت / شاورت وقالت / وطنك هنا » .

وبرغم نوبية حمزة علاء الدين فان السوداني يقول عن موسيقاه ، انها مصرية ، والمصري يقول عنها عدنية ، والعدني يقول عنها مغربية، وهذا ما يجعل حمزة يقول انها موسيقاي ، اذن لا تخص غيري ، وأنا خالقها .

وبالفعل ، من يسمع حمزة علاء الدين صوتا وعزفا يدرك انه يسمع جديدا في اللحن العربي ، واللحن العالمي في آن . ومن المؤسف ان لا تكون تسجيلاته الموسيقية ، المعروفة جيدا في أميركا واوروبا ، معروفة على قدر تسجيلات رافي شنكار الهندي وعلي أكبر خان الباكستاني، أن لا تكون منتشرة في العالم العربي ، مع ان هذا الموسيقي يمثل القارة الافريقية في يوم حقوق الانسان باغنية من أشهر اغنياته . كما انه أحد نجوم مهرجانات «وودستوك» و «نيوبورت فستيفال».

في نهاية صيف ١٩٧٥ تكون مرت على تشرد حمزة علاء الدين خارج وطنه خمس عشرة سنة . تنقل فيها بين مصر وايطاليا والولايات المتحدة . لكنه سيعود نهائيا الى السودان كمستشار لوزارة الاعلام . والمنصب ليس هو المطمح ، انما العودة الى الكلمة الموسيقية التي تقدر أن « تلم » الناس ، ولم الناس مقصد هذا الرجل الاسود الرائع .

عصام محفوظ

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

وصل الى بيروت الدكتور ناظم القدسي وزير الخارجية السوري ورفضت الدوائر الرسمية الادلاء باي تصريح عن سبب زيارته .

وقيل ان القدسي سأل الحكومة اللبنانية رأيها في مشاريع الاتحاد بين سوريا والاردن والعراق وهي مشاريع تقتصر على الغاء الحواجز الجمركية وجوازات السفر ويمكن أن تتناول توحيد قيادتي الجيشين السوري والعراقي .

(« النهار » ٣٠ ـ ٩ ـ ٤٩)

جيد . الرياح السطحية متقلبة الى ضعيفة . الانقشاع جيد . الحرارة في الساحل من ٢٠ الى ٢٨ درجة ، في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ١٤ الى ٢٢ ، في الداخل والبقاع من ١٠ الى ٢٨ . البحر هادئ .

الحرارة المسجلة أمس في بيروت ٢٩ ـ ٢١ ، طرابلس ٢٨ ـ ٢٢ ، الارز ١٥ ـ ١٠ ، مرجعيون ٢٤ ـ ١٢ ، رياق ٣٧ ـ ١٠ وضهر البيدر ١٩ ـ ١٢ .

كان الطقس بعد ظهر أمس جيدا في دمشق والحرارة ٣١ ، عمان ٣٢ ، الكويت ٣٨ ، جدة ٣٣ والبحرين ٣٦ .

(دائرة الرصد الجوي في مديرية الطيران المدني)

الصيدليات التي تؤمن الخدمة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٢ مساء (الزاميا) ، ولغاية الساعة ٨ فقط (اختياريا) .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
بيروت		
موسى	ساحة الشهداء	٢٢٥٨٤٢
بشارة بارودي	الشهداء	٢٢٩٦٥١
الجمال	باب ادريس	٢٢٥٣٠٥
الجميزة	الجميزة	٢٢٠٧٢٨
جبارة	ساحة الدباس	٢٢٧١٩٠
عتيق	الاشرفية	٣٢٣٣٢٥
سان شارل	محطة الداعوق	٣٢٨٥٤٧
السيدة	الاشرفية	٣٢٤٨٢١
(كرم الزيتون)		
مسترس	الصنائع	٣٤٣٧٦٧
المشرق	رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
الحكيم	رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
العلايلي	آخر خط الحرج	٣٣٣٧٦٥
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
اوتيل ديو	الاشرفية	٣٣٢٨٥٣
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الظريف	الظريف	٣٤٣٧٠٦
الرملة	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
الساحل الجنوبي		
الجديدة	فرن الشباك	٢٨٠١٨٠
عين الرمانة	عين الرمانة	٢٨٦٧٠٠
الحازمية الجديدة	الحازمية	٤٥٠٢٩٠
الفياضية	الفياضية	٤٣٠٦٤١
الرازي	الغبيري	٣٧٣٧٤٣
نصار	الغبيري	٣٠٨٠٥١
الحياة	الشياح	٢٧٠٨٨١
باسيل	الحدث	٤٦٠٥٥٠
الساحل الشمالي		
سيلفي	برج حمود	٣٦١٠٨٩
فارتكس	برج حمود	٣٦١٠٤٢
عرام	سن الفيل	٣٣٣٢٧٥
الدكوانة	الدكوانة	٣٣٣٧٣١
مار يوسف	البوشرية	٣٣٣٤٣٢
	مار يوسف	٣٣٣٥٤٤
خوري	طريق طرابلس عمارة تلحوق القديمة (الزلقا)	٣٣٧٨٠٠
جونيه وجوارها		
الوطنية (ميني كميد)	جونيه	٩٣٠٠٥٧
مسك	ضبيه	٤١١٤٨٦
كسروان	ذوق مكايل	٩٣١٤٩٦
جبيل		
الحامي	جبيل	٩٤٠٠٣١
صيدا		
حريصي		٧٢٠٤٠٠
عاطف البساط		٧٢١٨٢١
طرابلس		
الاستقامة	شارع الكنائس	٦٢٥٢٩٥
المدينة	طريق الميناء	٦٢٦٥٢٠
الولي	ساحة الحسيني (شارع الجمع)	٦٢٩٧٤٣
طرابلس الجديدة	باب التبانة (شارع سوريا)	٦٢٢٠٣٢
الميناء		
الميناء	شارع الجمرك	٦٠٠٧٤٥
زحلة وضواحيها		
تريز	جمال الدبس البولفار	٨٣٠٣٦٣
الامراء	حوش الامراء (يعقوب ليون)	٨٢١٥٥٧
الدبس الجديدة	ساحة الفحم	٨٢٠٤٤٩
البقاع	المعلقة	٨٢٠٥٦٥

(تقفل كل الصيدليات يوم الاحد)

القنوات ٢ و٤ و٧

٦,٠٠ موسيقى ، ٦,٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧,٠٠ بالالوان : طرزان ، ٨,٠٠ بالالوان : الطبيب البيطري ، ٩,٠٠ جريدة التلفزيون ، ٩,٣٠ مجلة الاسبوع المصورة ، ١٠,٠٠ الكوميديا العالمية : « المتسولون المحترفون » (أرمينيا) .

القناة ٩

٦,٣٠ موسيقى ، ٧,٠٠ مختارات من التمثيليات الفرنسية ، ٨,٣٠ الاخبار بالفرنسية ، ٩,٠٠ بالالوان: همود « دوق دي بريساك » ، ١٠,٠٠ بالالوان : الوادي السحيق .

القناتان ٥ و١١

٦,٠٠ صور وموسيقى ، ٦,٣٠ برنامج تثقيفي ، ٧,٠٠ طرزان ، ٨,٠٠ فارس ونجوم ، ٩,٠٠ الاخبار ، ٩,٣٠ الساحرة ، ١٠,٠٠ الكوميديا العالمية : المتسولون المحترفون .

اتوال ت : ٣٤٣٦١٦
صدى ثلاثي : غليندا جاكسون (في الحرب العالمية الاخيرة جندي يهرب ويتنكر في شخصية فتاة ـ للجميع) .

الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
لا تلمس هنا ، قل شيئا (كوميديا هزلية بريطانية ـ لمن يرغب) .

الدورادو ت : ٣٤١٧٤٣
بيك نيك : وليم هولدن ، كيم نوفاك (اعادة لقصة حلوة في مدينة اميركية صغيرة تطل منها شخصيات متعددة وشاب يبحث عن الفتاة التي تقيم التوازن في حياته ـ للجميع) .

اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
نقطة الصفر : جوزف كوتن (من انتاج ياباني ايطالي ، قصة علمية خرافية في رؤية مماثلة لجول فيرن ـ لمن يرغب) .

امباسي ت : ٣٣٠٤٠١
الان ترى ، الان لا ترى (الرجل الخفي ومغامراته مع الناس من صنع استوديوات والت ديزني ـ لمن يرغب من الصغار) .

امبير ت : ٣٣٣٢٧٢
نقطة الصفر : جوزف كوتن (من انتاج ياباني ايطالي ، قصة علمية خرافية في رؤية مماثلة لجول فيرن ـ لمن يرغب) .

اورلي ت : ٣٤٩٤٣٣
الاخوة بلو (اعادة لوسترن ساخري مسل حافل بالخيال ـ للجميع) .

بافيون ت : ٣٥٤٤٤٨
المترس كسرت رقبتك : فريدريك ستافورد (كوميديا ومغامرات خفيفة من ايطاليا ـ لمن يرغب) .

جيبلوس ت : ٣٤٤٩٣٥
المسدسات الكبيرة : الان ديلون (المافيا في ايطاليا ، وديلون في خضم هو من العنف والتشويق وشيء من الجنس ـ للجميع) .

بيكال ت : ٢٢٨٧١٩
الصديق القادر (من انتاج الهند ، ميلودراما جديدة ساذجة ومغناة ـ لمن يرغب) .

بيكاديللي ت : ٣٤٠٠٧٨
فتاتان في بيجاما (على طريقة البولفار الفرنسي ، رجلان في عطلة مع زوجتيهما وساقطتان في باريس الصيف ـ لمن يرغب) .

الجندول ت : ٣٩٦٨٠٨
خللي بالك من زوزو : سعاد حسني ، حسين فهمي (اعادة اخرى للكوميديا الموسيقية المصرية التي لها قصب ضرب الارقام القياسية ـ لمن يرغب) .

دنيا ت : ٣٣٠١٩٥
فيلمان : ١ ـ عودة غرينغو : جوليانو جيما (وسترن) ، ٢ ـ الفتيات الوحيدات (جنس رخيص ـ لمن يرغب من الراشدين) .

راديو سيتي ت : ٣٣٤٦٠٦
المترس كسرت رقبتك : فريدريك ستافورد (كوميديا ومغامرات خفيفة من ايطاليا ـ لمن يرغب) .

روكسي ت : ٢٢١٦٥٦
المسدسات الكبيرة : الان ديلون (المافيا في ايطاليا ، وديلون في خضم هو من العنف والتشويق وشيء من الجنس ـ للجميع) .

سارولا ت : ٣٤٣٨٦٧
المسدسات الكبيرة : الان ديلون (المافيا في ايطاليا ، وديلون في خضم هو من العنف والتشويق وشيء من الجنس ـ للجميع) .

ستاركو ت : ٣٩٠٦٠٠
الاشقر الطويل مع حذائه الاسود : بيار ريشار (كوميديا بوليسية فرنسية مسلية خفيفة ـ للجميع) .

ستراند ت : ٣٤١٧٢١
عشاق في سهولة : لندو بوزنكا ، انيتا اكبرغ (بوزنكا الكوميدي الايطالي في ورطة غرامية اخرى مع اثنتين ـ لمن يرغب) .

سكالا ت : ٣٨٠٦٩٧
فيلمان : ١ ـ هو المجنون : بولا برنتيس (مغامرات ـ الى الخميس) ، ٢ ـ الرائع : جان بول بلموندو (مغامرات وضحك ـ الى الاحد) .

سيتي بالاس ت : ٣٩٤٨٢٠
فيلمان : ١ ـ افريكا الجنسية (جنس من القارة السوداء) ، ٢ ـ حياتنا الشخصية (جنس صنع الطريقة اليونانية ـ لمن يرغب من الراشدين) .

فرساي ت : ٣٤٧٤٨٠
بيلي جاك (اعادة للوسترن المسلي جدا الذي كانت اول المشاهد من الكاراتيه ، قبل موضة هونغ كونغ ـ للجميع) .

كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
اكسبرس شوغرلاند : غولدي هون (اثنان يفران من سجن وتقوم مطاردة وراءهما علاقة ، جيد تقنيا وانسانيا ـ للجميع) .

كومودور ت : ٣٥١٠٣٧
طيور الحب : كلودين اوجيه (رجال ونساء في قصر مهجور والعاب خلاعية ـ لمن يرغب من الراشدين) .

كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠
ماكيب ومسز ميلر : جولي كريستي ، وارن بيتي (السنوات الاولى للغرب ودخول الرأسمالية الى الارض الجديدة ـ للجميع) .

كوليزه ت : ٣٤٣٩٢٣
الجزء الاخير : جاك نيكولسون (بحار يقاد الى سجن في مدينة ، وعلى الطريق مغامرات ونساء وضحك ـ للجميع) .

متروبول ت : ٣٣١٤٣٥
غراميات خاصة : عمر خورشيد ، ناهد شريف (كوميديا عاطفية خفيفة ـ لمن يرغب) .

اطلس ت : ٣٣٤٨٨٧
مندا ضد كونغ فو (كاراتيه جديد من هونغ كونغ ـ لمن يرغب) .

اخترنا : اكسبرس شوغرلاند (كونكورد) ، بيك نيك (الدورادو) ، الاخوة بلو (اورلي) ، الاشقر الطويل مع حذائه الاسود (ستاركو) ، بيلي جاك (فرساي) .

صالات العرض مقفلة في بيروت .

صالات المسرح مقفلة في بيروت .

الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) ـ تعقيدات في الامور الشخصية والمالية .

الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار) ـ حدد الاساسي في يومك وازل منه غير المفيد .

الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران) ـ انتظر قليلا قبل تنفيذ مشروع جديد .

السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ـ تأثيرات فلكية جيدة تحفز صراحتك وتحرك مخيلتك .

الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) ـ تحاش ميلا الى التصرف بلا وعي .

العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ أيلول) ـ المبادرة والطموح يساعدانك على التصويب نحو هدفك .

الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ تشرين الاول) ـ خذ وقتا كافيا لمعرفة ما ينتظر منك .

العقرب (٢٤ تشرين الاول ـ ٢٢ تشرين الثاني) ـ لا تدع الخلاف في الرأي يؤدي الى الشجار .

القوس (٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول) ـ تأثيرات كوكب المشتري تشجع جهودك المالية .

الجدي (٢٢ كانون الاول ـ ٢٠ كانون الثاني) ـ النشاطات العادية وشؤون التربية والبحث معززة .

الدلو (٢١ كانون الثاني ـ ١٩ شباط) ـ لديك فرصة رائعة لاظهار صراحتك .

الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) ـ لا تمش على الغيوم وتحاش التطرف .

اذا كنت من مواليد اليوم : انت شخص متعلم وخلاق وموهوب في الشؤون العلمية ، لا شيء يقف في وجه طموحك ، خصوصا في المجال الفني .

أثر واحد وتأثير بعيد - ٦

الخوري طانيوس منعم يريد على الأرض السلام

”المسيح قائد مقاومة“

في هذه السلسلة التي بدأناها في «الملحق» تحت العنوان «أثر واحد وتأثير وحيد» قصدنا التعريف بكتب تميزت بكون واضعيها جعلوها أثرهم الوحيد، سواء تعمدوا أم لم يتعمدوا، وكانت لها في التأكيد: قيمة في ذاتها، وقيمة تاريخية أيضاً.

في الحلقات السابقة مرّ فؤاد كنعان في مجموعته القصصية «قرف»، وراجي الراعي في مجموعة الخواطر «قطرات ندى»، وعبد المسيح محفوظ في كتابه النقدي «الشريف الرضي والشعر الرمزي»، وميشال اسمر في «يوميات ميشال سرور»، و«البير اديب في مجموعته الشعرية «لمن؟»». والآن الخوري طانيوس منعم في كتابه الثوري «وعلى الأرض السلام».

«اني لا اعرف شيئاً عن سر الله، لكني اعرف أشياء كثيرة عن بؤس الإنسان».

(بوذا)

فيما يحاكم المطران كبوجي في اسرائيل «بتهمة» مساعدة المقاومة الفلسطينية، وفيما يحاكم المطران حداد، مطران بيروت، والتهمة آراء «تشوش» الايمان، يأتي التذكير بكتاب الخوري طانيوس منعم في أوانه لأن صاحبه، جمع قبل ربع قرن كفاح هذين الاكليركين معا في وجهيه النظري والعملي.

عندما أصدر الخوري طانيوس منعم كتابه «وعلى الأرض السلام» في ١٩٥٣ (دار القلم) أثار حربا اذ صودر الكتاب وحوكم صاحبه مدنياً ودينياً، لكن القاضي يوسف جبران حكم ببراءته (مدنيا) مما نسب إليه. كما المحكمة الدينية برأته في ثلاث جلسات مع ١٥ يوماً حبساً في دير الكحلونية، وإن قيدت البطريركية المارونية من حريته التامة كاهناً. لكن الكتاب دخل تاريخنا من أوسع باب. اذ الخوري طانيوس منعم ، أول كاهن ماروني في لبنان نفض عن ثوبه الكهنوتي تقاليد وكافح من اجل استتباب السلام والعدالة الاجتماعية في أرضنا، معلنا ان هذا الكفاح من صميم الرسالة المسيحية.

بدأ كفاح الخوري منعم الاجتماعي عشرين عاما قبل صدور الكتاب، ولم يكن الكتاب، سوى تتويج لكفاح الكاهن، كما واضح في المقدمة التي كتبها له الشيخ عبدالله العلايلي، واصفاً أياه بانه: «جاء خالصا لوجه الانسان في معنى كرامته، في مغزى تضحيته ونبل آلامه، في كبرياء صبره وعنفوان احتماله، في منهب خلاصه».

ثم يضيف: «وفوق هذا وهذا، أقول فيه أيضا لأنه من رجل تشدني اليه جامعة مهمة رسولية، أن يكن طرفها عنده صنو فوح الورد، فطرفها عندي صنو نقائه، ومن ذا يفصل فوحاً عن نقاء ثم يبقى الورد عنده حكاية».

وكم كان المشهد جميلاً، عندما، في الخمسينات، كنت أزور «دار المعجم» وأنا طالب، في رفقة صديق مشترك للخوري وللشيخ (نقولا قربان) فأجد في تضامن رجلي الدين هذين حول مفهوم التقدم الاجتماعي رمزاً رائعاً.

يعود تاريخ أهم المقالات للخوري منعم الثورية الى العام ١٩٣٦ حيث واحدة عنوانها «أيها الكاهن أخي» شبه بيان ثوري يدعو فيها منعم أخوته في الكهنوت الى التضامن معه: «ان انتمائي الى وطن لاكثر شرفاً لي من انتمائي الى طائفة، والوطن المصنوع طائفياً، والمحكوم طائفياً والمسوس طائفياً، وطن متداعي البناء، يحمل في اسباب وجوده اسباب فنائه. أنا يا أخي لبناني عربي، وانت مثلي، أمد لك يدا لبنانية عربية، وفي التآصر قوة التغيير لما نعاني من ظلامات على صعيد الوطن والدين. ألا ترى معي ان الحياة الاجتماعية السليمة العادلة لقوم متساوين في الحقوق، وفرص العيش الرغد هي لهم وطن في حدود وطن، وهي لهم أيضاً دين في ضمير دين؟!». وأنها مقالة تتضمن أساسيات مقال المطران حداد في «آفاق»، ولكن سبقتها اربعين عاماً.

وفي مقالة «قائد مقاومة»

– وهو لقب اطلقه الخوري منعم على يسوع الناصري – يقول: «... أجل... مملكته من عالم آخر، تصنعه الجماهير المقهورة بالسواعد المسخرة، وتشمخ به ساحقاً، في هالة من صفاء الروح، وحرارة الايمان، هذه الأيدي المصفدة، يوم تعقد عزائمها وتتآصر على تحرير نفسها وتحرير الانسان. ألا يستحي الذين يحملون اسمه، ألا يكونوا في خط كفاحه؟ ألا يعلموا كما علم؟ ألا يبغضوا كما أبغض؟ ألا يحبوا كما أحب؟».

حارب الخوري منعم زمن الانتداب على صعيدين: الاستقلال والعدالة الاجتماعية، وكانت قصائده توزع أثر طبعها (بطريقة تشبه طريقة ستانسل اليوم) على الناس وتلصق على الجدران في الطريق من البترون الى بيروت. وليس غريباً ان يكون هذا الرجل شاعراً، اذ ليس من ثوري لا يكون شاعراً، والعكس صحيح ايضاً. «رفضناكم انتم المائتين – فلسنا نحالف أهل البلى». و«همني ان ننظم الثورة للدنيا نشيدا – نزرع الكون، مدى الكون، زهوراً ووردا – ونصفيهم طغاة جعلوا الناس عبيداً».

يبدأ طانيوس منعم كتابه بمقالة تضع القارىء في الاسباب التي كونت الوعي الثوري لديه. فيقول: «ولدت في الحرب الاولى. ربيت وفي نفسي شعور بالالم وثورة على الظلم. وكانت الحربان بما رأيت منهما حافزاً لي على العمل من أجل السلام...». ومعروف ان الكتاب صدر اثر الحرب الثانية فيكون الخوري منعم ولد في الحرب الاولى وعاش حياة مقهورة عهد الانتداب، تنشد الاستقلال. وتبلور وعيه الثوري في الفترة العصيبة التي تلت الحرب الاخيرة والغزو الصهيوني لفلسطين، وفترة ولادة الاستقلال اللبناني القلقة. وعلى هذا كان يشغل باله في الدرجة الاولى السلام العالمي، لكون الدعوة الى السلام في لبنان كانت ترافق دعوة عالمية من قبل القوى التقدمية واليسارية فيكل بلدان العالم. ومن جهة ثانية كانت الدعوة منطلقاً قوياً لدى الخوري منعم لتوحيد رسالة المحبة المسيحية وسلامها مع الرسالة الثورية الجديدةالتي هو مقتنع بها جداً، والتي لا تتعارض مع كونه ينتمي الى مؤسسة دينية. والحق ان السلام المطلوب في الحاح والدعوقاليه لم يكونا عذراً، بل كان السلام ضرورياً جداً لهذا الوطن الصغير المستقل حديثاً، والذي نشوب اية حرب جديدة سيجعله عرضة للتهديم مجدداً ورميه كالزورق الصغير في بحر هائج. وكان الخوري يؤمن كالكثيرين، ان البناء في عهد الاستقلال لا يمكنه ان يتم كما يهوى الا في ظل السلام الذي اعقب الزوبعة التي اغرقت العالم اجمع في بحر من الدم ومن العنف والتي تمخضت عن غزو العصابات الصهيونية لفلسطين وتشريد اخوتنا في مخيمات الارض العربية. ويكاد الخوري منعم يختصر نياك القلق في هذه السطور من المقالة الاولى: «كثيراً ما ساءلت نفسي سؤال من يريد ان يستيقن من صحة النهج الذي يتهجد في الحياة فلم يكن في الجواب ما يدعو الى ريبة وشك في نيل الهدف الانساني الذي اسعى اليه واعمل له كاهناً انارت التعاليم الدينية النقية طريقه، وعلمته حب الانسان – كلانسان – والتبشير بالسلام والدعوة الى الاخاء والتعاون والمحبة بين أبناء الوطن الواحد والاوطان الاخرى»، مستشهداً بكلام للقديس بولس: «اذا لم تكن فيّ المحبة فلست اذن شيئاً»، او وصيته للناس: «اسعوا في اثر السلام واختاروا جهادكم...» او بكلام الانجيل: «طوبى لصانعي السلام فانهم ابناء الله يدعون...».



في منزله.

ويصف الخوري منعم هذه الحركة التي سار في وسطها بأنها «الحركة الديموقراطية اللاحزبية».

وفي المقالات العدة التي تلت، خاصة في الحوار بينه وبين رجل دين تقليدي، تتبلور فكرة وحدة الهدف لهذه الحركة والتعاليم المسيحية: «اذا تنكر رجال الدين لهذه «السياسة» او قل لهذا العمل الديني المقدس، الذي تفرضه ضرورة المحافظة على ارواح الناس التي ارسلوا لها مبشرين وواعظين ومعلمين فأيّ مفهوم يبقى للدين من مفاهيمه النقية، وأية رسالة تبقى لرجال الدين؟ اليس الدين هو دين الاخاء والمحبة والسلام؟ فكيف يلزم رجاله وحماته جانب اللامبالاة تجاه الشر وهم في ابراجهم يتفرجون؟».

وكان الخوري منعم يحارب الابراج العاجية في الدين في الوقت ذاته لما كانت تعاليم الواقعية الاشتراكية تحارب الابراج العاجية في الادب. وكان عمر فاخوري في هذا الجانب ابرز المتأثرين بذلك في لبنان. ثم يصرخ الخوري منعم: «ليس للانسان حق طبيعي راهن سوى حق الحياة، حقه في ان يحيا، حقه في ان يملك هذا الحق ويسعى الى حمايته وصيانته بحرية».

ومكذا بعد مقالة «لا تقتل» التي يشرح فيها منعم هذه الوصية من الوصايا العشر، ومقالة «المسيح ومحمد نصيرا السلم» حيث يركز على نقاط الالتقاط الجوهرية بين الديانتين الرئيسيتين في العالم العربي، يخلص الى تجاوز المفهوم العام للسلام الى ما بعده، حيث الحرية في طليعة المقومات له في مقالته: «حريتنا هي السلم». ثم يتوسع في مفهومه للسلام فيقول في مقالته «كيف افهم السلام»: «...ان فهمي للسلام اجتماعي المدلول، وطني المحتوى، انساني الغاية. افهمه تكويناً اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً يتصل اتصالا وثيقاً بعيش الناس ورخائهم وسعادتهم، ويلتحم التحاماً وطيداً بقضايا الانتاج والتوزيع».

ثم يرى ان الاستعمار نقيض هذا الهدف، ويخلص من بعد الى المنطق الاممي: «ان لبنان جزء من العالم، ووحدة العالم تاريخية تتحرك اجزاؤها مقدار ما ينبض في كل جزء منها نضج ووعي وحيوية وجهاد».

وعلى الصعيد المحلي يحذر الحكومات العربية من كون انجرارها الى الاستسلام للاستعمار انجراراً في ركاب الصهيونية ثم يصرخ: «اننا لن نسمح لاسرائيل الصهيونية ان تتمدد عبر بلادنا، بل سنغلق دونها الابواب والنوافذ، ونقطع الايدي التي تحاول القضاء على تراثنا وتقاليدنا».

ونرى أن النظرة الاممية لدى الخوري منعم، هي صحيحة فليس من تناقض بين الأممية والتراث الوطني. ولذا يدافع عن مقررات مؤتمر الشعوب في سبيل السلم ويشارك في النداء لتحقيق هذه المقررات، ويربط عرقلة التقدم في اتجاه السلم العالمي والعدالة الاجتماعية العالمية، بقوى الاستعمار التي تتمثل في الولايات المتحدة، وفي الدول الغربية الأخرى.

وفي الوقت ذاته لصدور كتاب «على الارض السلام» صدرت الترجمة الاولى الكاملة لرائعة تولستوي «الحرب والسلم» قام بها اميل خليل بيدس. وأيضاً الملحمة الشعرية «الحرب والسلام» التي كتبها الشاعر العراقي كاظم السماوي. كما القصاص السوري سعيد حورانية أصدر مجموعته «وفي الناس المسرة». استمراراً لتوسيع جملة: «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام: وفي الناس المسرة».

لكن تلك الحقبة لم تشهد مجداً لله، ولا سلاماً في المنطقة، ولا مسرة في الناس الذين يعيشون في المنطقة، التي خيم عليها ظل المأساة الفلسطينية.

ولم تهدأ ثورة الخوري فاعتقل ثانية لاتهامه بأنه «شيوعي». وبرأه القاضي حازم ذوق. ثم أعتقل ثالثة بتهمة «مشاغب» مع آخرين أمثال: الشيخ عارف الزين، والمهندس انطون ثابت، والدكتور جورج حنا، والمحامي ادمون عون والصحافي حسين سجعان، فبرأه القاضي جان باز من جديد. وكان الدرك صادروا كتبه وأوراقه التي يعمل الآن على جمعها ليصدرها في سلسلة كتب من عشرين جزءاً عنوانها «أوراق لها تاريخ».

اذا طلب العدالة شغب فانا مشاغب.

اضطهدوني؟ فأنا مسيحي حقاً.

يقول الخوري منعم على الاتهامات: «ان منطق الحقائق يقول ان المشاغبين، وذوي الفتنة والمخلين بأمن الشعب، هم الذين يكافحون لحرياته».

توصل الخوري منعم الى قناعاته الفكرية هذه من تجربة، بل من تجارب: «في مستهل عهدي بالطلب – وأنا دائماً وأبداً طالب – رأيتني أوغل في البحث عن الحقيقة... وتوممت رؤيتها بصفاء في ما درست من فلسفات قديمة ومتوسطة وحديثة، فما تأتر لعقلي الباحث الناقد – وانا ابن النشأة البائسة – أن يكتشف حقيقة بؤس الانسان، وأسباب هذا البؤس، بقناعة عقلية بحتة. فلم يكن لي بد من تغيير الزاوية التي أقف فيها وتنظيف المنظار...».

والقناعة الحالية التي تغمر فكر الخوري منعم هي التي أوردنا بعضها. فهل تغيرت القناعة في عشرين سنة من الصمت؟

الى أجدبرا

لأعرف الجواب قصدت الصديق القديم الى البترون، فلم أجده في البترون، بل في طرف ضيعته القريبة اجدبرا حيث بنى بيديه مسكنا من الحجر الأبيض، في الأرض التي له، كما حفر الصخرة قدام بيته مقاعد حجرية مستديرة، وصنع في أعلى السنديانة التي تتوسط هذه المضافة مضجعه الصيفي. قلت مازحاً ألا تخاف أن تتقلب في الليل فتقع؟ فاجاب: «ضميري مرتاح، فلماذا أتقلب؟». وفي الحق أن ضمير هذا الرجل غاية في الراحة ويكاد هذا المعتزل الصيفي يكون ممتازاً لراحة النفس وراحة الفكر، أما عن النفس فلا حاجة الى تذكير الخوري منعم بها. وأما عن الفكر فاستبدل بد الخوري الثوري الشعر:

«ها هنا ذوبت أيامي على صخر مدمى وحجر
ممولي الأرض على أناته تغنى وينثال الشرر
وعلى كفي ينمو الشجر
ويطيب الثمر
وعلى كل حصاة من لهاثي أثر».

لكنني كنت أريد أن أسمع قصائد سابقة «قصائد لها تاريخ». وشاركني رغبتي شبان بترونيون يسيرون الطريق أياها التي شقها الخوري «الأحمر»:

«حطمي القيد انثريه هباء
واستبيحي للتعب ما التعب شاء
أشعليها حمراء قطراً فقطراً
ليس يجدي ألم تكن حمراء»
«همني من عمري الذاهب اني لن أعودا
وهمومي همم في الارض أخشى أن تبيدا
همني أن نبدع الانسان انساناً جديدا
يتخطى أمسه الماضي حدودا وسدودا
همني ان ننظم الثورة للدنيا نشيدا»
«وطني أحبك كالعقاب مناعة
وكمثل انداء الصباح شرابا
لبنان لولا أن تكون خميلة
لغدت ربوع الشرق بعدك غابا»

لم يتغير شيء في الخوري، ولكن سكت عن الصراخ لأن ثمة «من واصلوا في قبوة أكثر والمهم الشعلة». كالشعلة التي تستطير منها النار لا بد لها من أيد متعاقبة، والتاريخ اعانة له على التطور، لتستدير النار من بعد في الهشيم استدارتها اللاهبة. على انه ايمان لا يتزعزع. بالانسان كما بالله، ذاك هو ايمان الرجل، الذي انا سألته عن معنى الثقافة لديه أجاب: «يعني سيادة الحياة والحب والسلام»؟ وانا سألته عن المطران كبوجي تهلل وجهه، وعن المطران حداد أيضاً، ثم: الحصاد كثير لكن الفعلة قليلون. وعن التغيير الذي احدثه حداد في مسألة أجور الكهنة، حيث استبدل «بالحسنة» راتباً شهرياً، يقول منعم: في رسالتي الشهيرة «أخي الكاهن» العام ١٩٣٦ قلت: «ما حضرت مرة جنازة أو قمت بخدمة رسولية، الا شعرت بأني كبير وصغير في آن، عندما أمد يدي الموسومة بطهر الميرون لقبض جعالة مادية ثمنا لعمل روحي أو ان سميت هذا الثمن «حسنة» وصمت نفسك بالتسول على أي حال. ولكني انا الآن مضطر الى القبول بهذا الصغار، لسد رمق، سأراني يوما رافضاً له، لا تظاهراً للناس، أو كسباً لمديح باطل، وانما احتراماً لشرف الرسالة».

ويفيق مخاطباً أخاه الكاهن: «هذا الرفض الذي يساورني، سيساورك أنت أيضاً عاجلاً أم آجلاً، فلنفكر اذن بضمانة العيش الشريف لنضمن للرسالة شرفها الأصيل».

ويطرح الخوري منعم في هذا الصدد سؤالاً على نفسه: «أصحيح اني عندما قبلت الدعوة قبلت معها الفقر، لان الفقر فضيلة من السماء؟». ويجاوب الخوري نفسه: «عجيب هذا المنطق. ألا تجد فضيلة السماء مكانها المفضل في غير الجيوب الصغار من المرسلين؟ ان لفضيلة الفقر حتى غيرهذا الذي تحيا... اذن لنقبض على السالبين له».

وعندما سألته هل في دعوة غريغوار حداد مخالفة للاسرار الدينية والمبادىء اللاهوتية، فقال مستشهداً بكلمة بوذا: «اني لا أعرف شيئاً عن سر الله. ولكني أعرف أشياء كثيرة عن بؤس الانسان».

عصام محفوظ

تربيـــة

رسمية وخاصة، كم من فوارق

في اسبوعين تفتح المدارس وتعود الاقلام والدفاتر والمرايل وتبدأ سيرة تمتد تسعة اشهر. ويعتبر نقيب الثانويات الافرادية الخاصة اغناطيوس فرحات ان الخاصة «دعامة الازدهار في لبنان والركن الحضاري فيه، اذا ضعفت ضعف المستوى التربوي فيه». ويعطي دليلا على مكانتها في لبنان «ارتياد اولاد القيمين على التربية لها، بمن فيهم اولاد وزير التربية والمديرين العامين واولاد اساتذة المدرسة الرسمية انفسهم».

ويبرر هذا السلوك بـ «كون المدرسة الخاصة تتبع التلميذ خطوة خطوة وتعالجه نفسياً وتربوياً، كما تعالج نقاط الضعف لديه باللجوء الى الاختصاصيين فضلا عن سهر ادارة المدرسة عليه وعلى تهذيبه».

هناك الانضباط في المدرسة الخاصة الذي تكاد اغلبية المدارس الرسمية تفتقر اليه، فهي قلما تعرف الاضرابات او الاضطرابات المخلة بالامن.

ويقارن فرحات بين المدارس الخاصة والمدارس الرسمية: إن المدارس الخاصة تستقبل طلاباً هم دون المستوى مرفوضون في المدارس الرسمية وتفسح لهم وتشجعهم وترعاهم فينجحون في الشهادات الرسمية، في حين لا تستقبل المدارس الرسمية الا الناجحين والمتفوقين في الشهادات، وبعض المدارس تفرض معدلات معينة للقبول. والنتيجة في الامتحانات لا تتعدى في المدارس الرسمية ٥٠ في المئة في حين هي بين ٤٠ و ٦٠ في المئة في المدارس الخاصة».

وعللاسباب «فورة» انشاء المدارس الخاصة خلال السنين العشر الاخيرة «بالطموح المتجسد عند بعض الافراد اضافة الى ان فريقاً منهم عز عليه ان تذهب اتعابه هدراً ولمنفعة غيره فانشأ مدرسة».

ويرد نجاح بعض هذه المدارس الى المبادرة الفردية والطموح الفردي والنشاط والكفاية عند الاشخاص، الى حب صاحب المدرسة لعمله والسهر والسخاء عليه وعليها..

وحول رفع مستوى المدارس الخاصة قال فرحات: «طالبنا المسؤولين مراراً بان يعتمدوا اسساً جديدة في منح اجازات فتح المدارس كأن يشترطوا على صاحبها ما يشترطونه في مديرها من كفاية وممارسة لمهنة التعليم مدة خمس سنوات على الاقل».

«وان المستوى العلميالحالي ساعد التلاميذ على التفوق في العلوم والرياضيات على حساب اللغة التي ضعفت وما عاد احد يهتم بها لانها تتطلب جهداً شخصياً والتلميذ لا يقبل على المطالعة الا مرغماً».

«ثم الوسائل التعليمية في تقدم الى جانب الاختراعات والاكتشافات العلمية المتواصلة، هذا كله يخفف العبء عن التلميذ الذي كان يرزح تحت وطأته في الماضي، فالمختبرات والوسائل السمعية البصرية والاشرطة العلمية تساعد التلميذ على استيعاب المعلومات في سرعة».

ويضيف: «أن تنفيذ هذه المناهج يفتقر دائماً الى العنصر البشري، فمعظم المدرسين ينتظر الضوء الاخضر للانتقال الى الوظيفة، ان الجامعات تعج بطلاب العلم وجميعهم يتوسلون التعليم في المدارس الرسمية ولا يشترطون أية مرحلة، لقلة ايام العمل فيها وكثرة العطل والاعياد وتعطيل يوم الجمعة للاستفادة منه بالتعليم في المدارس الخاصة، اليكون المراقبة في المدارس الرسمية شبه معدومة».

لكنه لا ينسى ان المعلم يؤمن في المدارس الرسمية «استمرار العمل ويطمئن الى غده».

ويستخلص ان المدرسة الخاصة تفتقر الى معلمين في الصفوف الابتدائية والتكميلية من ذوي الاختصاص ويحبذ ان تقبل دور المعلمين طلاباً احراراً ليعلموا في المدارس الخاصة. «وان استمرار المعلم في مدرسة واحدة افضل من الناحية التربوية فالمعلم، ليكون رسولا في المعنى الصحيح عليه ان يهتم بالتلميذ كانه ابنه او شقيقه، وهذا عندما يكرس كامل وقته لمدرسة واحدة».

«وان المدرسة لا يمكنها ان تتخلى عن معلم ناجح، كما ان اجور معلمي المدارس الخاصة هي اعلى من اجور امثالهم في المدارس الرسمية».

ما هي المشاكل التي تعانيها المدرسة الخاصة؟

«انها ارتفاع اجور المعلمين الذي يستتبع زيادة الاقساط، فمن مجرد ان تعد الدولة المعلمين بالزيادة تلتزم المدرسة بها وترفع اقساطها لئلا يتذمر الاهلون خلال السنة الدراسية من زيادة طارئة على اقساط اولادهم».

وتتوزع اقساط المدرسة الخاصة، حسب خبرته، على:

١ – اجور المعلمين مع نفقات الضمان الصحي.
٢ – اجور الخدم والسائقين مع نفقات الضمان الصحي.
٣ – الكهرباء والمياه والهاتف.
٤ – المختبرات.
٥ – بناء المدرسة (بدل ايجار العقار) وتجهيزاته وتجهيزات قاعات المحاضرات والمطالعة والسينما وما اليها.
٦ – تعليم بعض الاولاد الفقراء والايتام مجاناً.
٧ – تأمين التلاميذ.
٨ – الصيانة السنوية.

ويجد النقيب فرحات ان المشكلة الاساسية هي علاقة الاهل بالمدرسة. «فالاهل يدعون عبء تربية اولادهم على المدرسة وحدها في حين العمل التربوي لا يكون متكاملا الا متى تضافرت له جهود العائلة المؤلفة من المدرسة والمعلم والتلميذ والاهل».

«كما على المدرسة ان تفسح امام الاهلين وتدعوهم الى حضور الاجتماعات والندوات التوجيهية فيوحدوا نمط معاملتهم لاولادهم وطرق تربيتهم ويعود الخير على الاولاد».

م. ع.

«أنجحني في الفحص».

حديث الكاتب

حضور الدكتور انطوان غطاس كرم في الفكر العربي الحديث يتجلى قيمة ابداعية متجددة رائية. أنه لا يقف على اطلال التراث بل يستنفد إشراقاته ليدخل جوانية الروائع العالمية ويتخطى الثقافة ذات البعد الواحد.

انه قيمة فكرية لبنانية أصيلة، في كتاباته ألق حيوي دائم يعكس اليقظة الفاعلة والنبل الكبير الذي يرفض السقوط لان القيمة في الاساس متعالية. وفي كل ما أعرف له من كتابات نقدية مثال الباحث الفذ، الذي يتقصى الحقائق في شهوة لامتناهية ويرسم الخطوط ويستنطق الرموز.

منذ ثلاثين عاماً (ولد ١٩٢٣) يكافح الفوضى الادبية عندنا مغربلا آثار الماضي والحاضر من اجل استشراف المستقبل وتطلعاته. فان فعل النقد معه تحول الى ابداع فكري محض يدور في فلك الحضارة وارتباطها بالتاريخ والمصير متخذاً من الثقافة جسراً للدخول في قلب الاثر حتى ليضحي الكشف عن العوامل والمعطيات والمؤثرات والنتائج من الثوابت الجامعة المانعة فلا تبقى الكتابة شهادة عرضية برانية بل من الفعل في الصميم.

الى هذا، يشدك في كتاباته الابداعية جوهر خالص يفسره طموح لا يحد لمعانقة المتغيرات. فأنت لا تقرأ له «كتاب عبد الله» الا تنتقل اليك العدوى اذ في اناشيد هذا الكتاب تتعرى لك الكلمات وتنفتح دروب الامل. وينكشف لك مدى الحدس الجماعي الذي تتمتع به الذات النرسيسية المتوزعة حالات ومواقف على الانسان والكون. كما ينكشف لك التطويع العجيب للغة المشحونة بأعمق المضامين الحضارية فلا تظل عمياء، فتغدو رائية الى ابعد النفاذ.

في كل ما كتب ويكتب يعلمنا انطون غطاس كرم، الذي نال جائزة الدولة لهذا العام الاخلاص للكلمة وتقديس الابداع البهي. ويعلمنا محبة الاثار بالروح والجسد.

وهو هنا، في الحديث الشامل الذي سرقته منه على مدار سنتين، يدور على كل شيء: الطفولة وذكرياتها، الحب وأيام الدراسة، التعليم ومهمة الجامعة، ومسؤولية الاستاذ الجامعي والدراسة الاكاديمية. كما عن نقده وقصصه ومسرحه وقصائده النثرية، و «كتاب عبد الله». وعن موقفه الحقيقي. وعن: الادب، الشعر، الابداع، الحداثة، الاصالة، الثقافة، التاريخ، الحضارة، السياسة، الثورة، الصدفة والموت.

صبحي حبشي



س – من اين تؤثر ان نبدأ؟

ج – من البداية. الا تحب البدايات؟

س – غنيت من عهد الطفولة؟

ج – الطفولة؟ هي، فيناء عالم قائم في ذاته. حاضرة هي. تبدعنا ونبدعها. الظل الذي كان يندمج بالظل الذي هو كائن. الماضي نغم الحاضر، اخيلة مبعثرة صارت عواطف مبهمة، وصارت عالماً ومواقف.

س – ما الذي علق في خواطرك من هذه الطفولة؟

ج – عالم سحري، لا يستعاد بناؤه. ومضات تخفق كما الضوء في الظلام. تلقائياً تعود، تلقائياً تزول كالمصادفة، رحيل في الزمان الداخلي، الفكر وحده اسرع من الضوء، اقوى من الزمان ومن ناموس الجاذبية ارى وجه ابي.

مات، وانا مراهق بعد. تجربة الموت الاولى. تفجعت عليه حتى شعرت انني الميت انا. ظلَّ أكمل انسان في عينيَّ اسمع صوته فيَّ، معي، في كل حين، منذ اربع وثلاثين سنة.

وجه أمي: صوتها، يداها تباركان. كانت عيناها على الدوام في حال من اللهفة والابتهال. بموتها مات الحب الكامل.

وجه القمر، في بركة بستان الدير، بالقرب من بيتنا. بستان الحور في الخريف. الريح، الورق اليابس. طريق المدرسة، اشقها في الثلج مع اخي، على بكرة النهار، كفنتها الثلوج. العشايا، اذ نجتمع للصلاة، قرب النار، ثم ما يتلو ابي من مزامير داود، او ما يقرأ علينا من السير القديمة وطرائف الشعر والقصص البطولي المليء، بمعاني الشهامة، كان يغسل نفوسنا، يطهرها مما تقمّص في البطولة المنتصرة من اشراق الخير. حفظ الاشعار. جوائز الخطابة للصغار، الروايات التمثيلية نقضي في اعدادها سحابة الصيف، تمثل في آخره. كنا نحن الصغار نحفظ جميع ادوار الرواية لفرط ما نسمعها. ولا ضير ان لا تفهم النص.

س – وحبك الاول؟

ج – اهذا ما شئت ان تستطلعه؟

(يبتسم... يستعيد)

ربما كنت في العاشرة. كانت معلمتي بهية الحسن. وقتئذ لم اعلم انه الحب. تراه كان؟ عندما رحلت داخلتني كآبة، فراغ. احببتها زماناً، زمانا طويلا حتى تولد من بعد حب نقي آخر، غشي الطهر الاول بما يشبهه. ثم تغيب وجوه، تتوالى اخر، واختلفت البدايات. اختلفت ايقاعاتها في قرارات نفسي.

عدت فالتقيت معلمة الطفولة منذ عامين. اجتاحها الزمن، لم تعرفني. دنوت اعرفها بنفسي. شاخت، لم تكن جميلة اذن؟

حزنت حزنا عميقا، اكان الجمال كحبي وهماً كاذباً. الزمان هذا الجلاد الرهيب. كيمياء الانحلال.

س – تبيح لي أن اعلم بعض الأوفى؟

ج – في اخلاص عظيم اقولها لك: امرأتي انبل من عرفت.

اجتمعت فيها كل وجوه المرأة التي تملأ حياة الرجل. كان حضورها في حياتي معيناً على التوازن الذي يحوزن افعالنا جمعاء. هي قارئي الاول، ولعلها ناقدي الادق والاخلص. ذهنها ينفذ الى قلب الصعب الذي اكتب، ويفرز، بديهياً، بين الرائع وما ينبغي إسقاطه، بالحدس تكتشف ما اراه صواباً بعد تأمل. وقلما اخطأ حدسها.

س – من الاساتذة الذين اثروا في تكوينك؟

ج – كان ذلك بعيد انتقالي من جامعة القديس يوسف الى القسم الفرنسي في الجامعة الاميركية. أفاجأ باستاذ فرنسي يدعى جورج دومونتي اجرى في نفوسنا تحويلا غريباً. تخرّج في دار المعلمين العليا، في باريس، درّسنا الادب، ثم علم النفس. كان من احسن الناس نطقاً وطلاوة حديث. ممتعاً كان. صحب الحركات الادبية والفكرية وحوّل مهنته الى مشاركة ذوقية ومحبّة.

انكر أيضاً قسطنطين زريق، استاذ فلسفة التاريخ، اثره عميق من الوجهين كليهما: العلمي الخالص، والاخلاقي: كان هو، في تدريبه الرائع، يعلم ان تحري الحقيقة فعل اخلاقي في الدرجة الاولى. هو الذي دربني – ولعله لا يدري – على شهوة التحري، وتصيد الظلال في الحقائق الخفية.

ثم مرحلة باريس. تعمدت بمعمودية ثقافية حولتني عن عالم الى عالم. ما بين ١٩٥٤ و١٩٥٨: في السوربون، لم يجتمع لجامعة من اعلام المستشرقين ما اجتمع في باريس خلال تلك السنوات.

L. Massignon, levi-Provençal,
R. Bluchère, ch. Pellat.
Gwiet, le cerf, J. Berqne.

وفي الادب المقارن كان جان – ماري كاري Jean – Marie carré توّج مهنته التعليمية ببهاء عالمي، صحبه Dédéyan ومن اساتذة الفلسفة اللامعين Zankelevitch في الاخص، ومن المعنيين بالجمالية Etienne Sourian.

رفضت الدولة ان تقيم مأتماً وطنياً Julio Curie، فاقام له أهل الفكر، والاساتذة والطلاب مأتماً قلما شهد له مثيل. نستأنف مناقشة ما اثارته فينا المحاضرات، والكتب الجديدة، وتيارات الفكر المتصادمة. كانت ارصفة المقاهي، قرب الجامعة امتداداً لقاعات المحاضرات، بل ان باريس بأسرها صارت جامعة: المسارح المتاحف، الأوبيرا، الادباء الذين التقينا منهم الكثيرين، الفنانون، مثل اعصار أتاك دفعة واحدة، فلم تتسع الحواس لاحتوائه ولا كفى الذهن لتلقي هذا الدفق العارم. كنت كالنهم الذي جوعته دهراً، ثم دفعته مجاعته الى المكتبة العاملية.

كان Massignon يحلل سورتين في القرآن الكريم. لن انسى ما حييت هذا الجهد الاقصى في تتبعه للالفاظ من قلب القرآن الى اعلى خيال المتصوفة. اعمار الالفاظ رهن بالأذهان التي تبدعها من جديد. كان كالملهمين، كالأولياء. يمس الحقائق بمثل العاطفة المقدسة، ويولد منها انواراً كالرؤى.

س – لكنك وقفت على بعض الحركات الادبية في الغرب، قبل ذهابك اما نشرت كتابك «الرمزية والادب العربي الحديث»، عام ١٩٤٩؟

ج – ربما كانت هذه الدراسة من اولى المحاولات في الادب المقارن في الشرق العربي. ضمنتها وقتئذ، ما يستطيعه فمتى يشتهي الجديد. مزج من الحرب، ووقع على مكتبات فقيرة في الموضوع وطلب منها منهجاً غير مألوف في جامعاتنا. يؤسفني حقاً ان يظل هذا الكتاب منذ ربع قرن المرجع العربي الوحيد في الموضوع. اكتملت الحركة الرمزية الآن. وسأعيد النظر في بعض فصوله.

س – كيف اتجهت دراستك في السوربون من بعد؟

ج – في اتجاهين: قديم: فكان موضوع احدى اطروحتي لدكتوراه الدولة. «صراع المحافظين والمجددين في القرن الثالث للهجرة» وهو كما ترى، خلاصة حضارية كاملة في الفكر والادب واللغة والاجتماع، وحديث، اخترت حالة ادبية للدراسة هي «جبران خليل جبران». حاول ان استعيد بناء تكوينه الثقافي، وافكك مؤلفاته، وارده، ما امكن الى منابع إلهامه.

س – هل نشرت الدراستين؟

ج – منهما نسخ في المكتبة الوطنية في باريس، وفي جامعة السوربون وما زالت في الموضوعين جوانب رائعة للدرس. لي محاولة ترقى الى عام ١٩٥٦ في محاضرات الندوة اللبنانية. ودراسة حول الصورة الشعرية في أدب جبران القيتها في المؤتمر العالمي الذي أقيم لجبران عام ١٩٧٠ ونشرت مؤخراً.

س – ما أحب مؤلفاتك الأكاديمية اليك؟

ج – لم اطرح على نفسي مرة هذا السؤال. كنت اضع جماع طاقتي لاكتب. ما رضيت مرة عن تاب نشرته. لولا داعي المهنة لما نشرت. ومع ذلك احب ان أنوه بخمس مقالات لي في الطبعة الجديدة لدائرة المعارف الاسلامية (Encyclopédie de l'Islam.) التي تصدر في Leiden. تلقيت رسائل عدة حول مقالي فيها عن جبران خليل جبران. اعتقد مقالي عن خليل مطران وفوزي المعلوف من الطراز نفسه. لي فيها مقال حول فارس الشدياق ومراجعة لمقال البحاثة الكبير كراتشكفسكي في جرمانوس فرحات.

س – ودراستك حول الشعر الحديث؟

ج – تعلم انني جعلتها بالعنوان «مدخل الى دراسة الشعر العربي الحديث». اصدرت الجزء الاول منها الجامعة الاميركية في بيروت مع احتفالها بالعيد المئوي ١٨٦٦ – ١٩٦٦. تقع الدراسة في اربعة اجزاء، تناولت فيها الشعر، بمنهج مفارق في الكلية للمناهج المتبعة حتى الآن: حللت حياة الشعر استناداً الى تكوين الشعراء ثقافياً، ثم الى طبيعة الصورة الشعرية ثم البنيوية فالموسيقى.

س – متى ينتظر صدورها؟

ج – الجزء الثاني ماثل للطبع، ومادة الجزءين الثالث والرابع موضوع اهتمامي بعد ان جمعت المواد الاولية.

س – نوّه البروفسور جاك برك، لدى مروره في لبنان، انك اسهمت معه في تحقيق مشروع لمنظمة الاونيسكو، فما هو هذا المشروع؟

ج – هو وضع بيبليوغرافيا انتقائية نقدية تمثل الثقافة العربية في العصر الحديث، وتركز في الاخص على انتاج الاقلام العربية بين ١٩٤٥ – ١٩٧٠. وزع العمل وجوها ثلاثة: فتولى الاستاذ جاك برك ابرز ما الفّه الكتاب العرب في اللغة الفرنسية خلال هذا الدور، وتولى المستشرق «فاردنبرغ» مختار ما وضعوه في اللغة الانكليزية والالمانية، وكان نصيبي من تحقيقه ان اتولى ابرز ما حبّروه في اللغة العربية في مختلف الحقول. فاخترت نحواً من ٥٢٠ مؤلفاً وانتخبت نحواً من مئة مهرتها بدراسات تحليلية مقتضبة، وعلقت تعليقاً خاطفاً على نحو مئتي كتاب. هذه البيبليوغرافيا هي حالياً قيد الطبع، في ما اعلم، وستصدر وشيكاً عن منظمة الاونيسكو في باريس.

س – كنت تحدث ايضاً عن دراسة في الانكليزية حول هذه الحقبة نفسها.

ج – الواقع ان ناشراً في نيويورك عني منذ سنوات بوضع انتولوجيا شاملة للادب العالمي المعاصر، مصحوبة ببعض النصوص. وسئلت ان اكتب فصلا في الادب العربي المعاصر. وان اجمع بعض المختارات التي تمثل هذا الادب. تقع الانتولوجيا في خمسة اجزاء، كنت سعيداً ان يفرد فيها فصل لأنتاجنا المعاصر. اعتقد انها قيد النشر.

س – ما أهم المراكز التي شغلت؟

ج – توليت رئاسة الدائرة العربية لقسم البكالوريا في الجامعة الاميركية زمناً. شغلت منصب عميد لكلية الآداب في الجامعة اللبنانية. استقلت من مركز العمدة، عدت الى الجامعة الاميركية وأسندت اليَّ رئاسة الدائرة العربية. كان من دواعي مسرتي ان دعتني جامعة كولومبيا، في مدينة نيويورك، استاذاً زائراً عام ١٩٦٧ – ١٩٦٨. وإثر وفاة المرحوم جوزف شاخت أحد كبار المستشرقين، سألتني الجامعة ان أخلفه، فاعتذرت، اذ آثرت البقاء في لبنان. وأتلقى دعوات مماثلة من المانيا وفرنسا والولايات المتحدة بين حين وحين.

س – لماذا تخليت عن مركز العمدة في الجامعة اللبنانية؟

ج – الحديث شجون، يعلم شركائي الخلصاء بعض هذه الاسباب. لعل أهمها، شعورنا المشترك ان الدولة عهدئذ لم تدرك بالضبط انها – اذ قررت بمرسوم تنظيم الجامعة اللبنانية – أقدمت على اهم مشروع وضعته على الاطلاق. فلم تمنحه حجم الرؤيا التي يقتضيها انشاء الجامعات، ولا هي رأت ان عدد الطلاّب سيبلغ خمسة عشر الف طالب بعد عقد ونصف عقد. ولا داخلها اذ ذاك ان الجامعة الوطنية ليست مختبراً لتوليد الانسان اللبناني الجديد فحسب، انما هي ايضاً شرفة ثقافية مفتوحة على الشرق والغرب. كثيراً حلمنا. تذرّت احلامنا مع الريح. كان من احلامنا ان تبنى المدينة الجامعية كلها بين المدينة الرياضية والبحر فالاوزاعي جنوباً، ومركز «سبينس» شمالا. ان تجهز بأكبر مكتبة في الشرق، ان يستدعى لها موسماً بعد موسم، كبار الاختصاصيين من جامعات العالم سنة تلو سنة، ان تقام فيها كل الحركات الفكرية، ليمتد مناخها الى المدينة، ويجتاح المنطقة بأسرها.

كان التجاوب آنئذ قليلاً، والبذل أقل، إذ يأتيك محاسب تساوت الاعداد في عينيه، فكفر بالرؤيا يشطب ما شاء وتتساقط الاحلام واحداً واحداً.

وكان من أحلامنا ان الاستاذ الجامعي لا يلد فجأة، وانك قد ترتجل من يجوز اسناد المراكز الادارية العامة اليه من المتعلمين أو من يتولى شؤون الوزارة، لكنك لن تجد استاذاً جامعياً حقاً الا بعد تدريب عظيم، ومغامرة ثقافية عالمية المستوى. والا سقط كل شيء في الباطل، وامتدّ التعليم الثانوي المعتل الى الجامعة ففدت العلة سرطاناً هائلا لا سبيل الى شفائه.

وجدت في السنتين الاخيرتين منجزات ملحوظة في موازنة الجامعة التدريجية، في مستوى الكثيرين من اعضاء الهيئة التعليمية، بقي الوعاء الجغرافي الذي فيه يتم التفاعل الجامعي، ونظائر الذهن، وتكوين المواقف العلمية. بقيت المكتبة التي لا بد من تأسيسها فوراً، في المعنى المعاصر، لعلم المكتبات، واستجماع الآثار التأليفية المسكونية، والطبعات العلمية، والمخطوطات، والافلام، وما يمت بصلة الى النشر العلمي، ومادته الاولية: في الجامعة يرشد الاستاذ الى الطريق فالمنهج: والطالب يكمل، يستنبط، يتحرر من استاذه بتحصيله الشخصي، يتجاوزه بما يتحرى ليستقل، ويضيف، وليتابع مسيرة التطور في حقول المعرفة.

بقي النظام الاكاديمي وما يتعلق بحضور الطلاب وغربلة المنتمين الى التعليم العالي وطبيعة الامتحانات: لابراز الطالب بامتحان يكتبه محفوظاً في أربع ساعات، وانما بحصيلة انتاجه يوماً بعد يوم على مدار عام. وما يكتشفه بفضل الرجوع الى الاصول والدربة على التأليف العلمي الصحيح، واكتشاف المجهول ليضاف الى المعرفة، بقي الطابع الاخلاقي الذي يجعل تحصيل المعرفة موقفاً من الحقيقة والحياة، والعقل.

بقي ان تكهرب الاذهان الطالبية باذهان عالمية الحجم باستقدام اعلام الموضوعات في كل باب لتتولد العدوى الفكرية بهم.

قد يتاح لجامعة وطنية ما تعجز عنه الجامعات الخاصة. اتعلم ان الجامعة المصرية انشئت باكتتاب شعبي، لماذا لا يهم شعب كامل في انشاء جامعته. هذا اروع من الضريبة تفرض لان الاسهام (بليرة، بعشر، بمئة، بهبة) يدفعه التوق وحمى المشاركة. مشاركة شعب كامل.

س – ما رأيك في الشهادات التي تمنحها الجامعة؟

ج – كل رأي مطلق في تقييمها عرضة.

قلت: ليست الكليات على مستوى واحد. وليس الطلاب المتخرجون على قدرات واحدة عرفت بينهم كفاءات عديدة لكن الكثرة السائدة التي بلغت سنوات التخرج، في العينات التي رأيت، تنبىء بأن السنوات الثلاث أو الاربع التي قضوها في الدراسة لم تؤهلهم ثقافياً للتخرج الحق. ثغرات عديدة تركت. استهلاك كتبي أغفل اغفالا. منهج تفكيري لم يدربوا عليه. ولشد ما أوجس أن تغرق المدينة بعد سنوات بألوف الشهادات والاجازات التي لا تمثل حقيقتها الاصيلة. يزوّر في كل شيء الا العلم، فالتزوير فيه أعظم الكفر.

وأؤكد لك ان هذي الثلم لا تنجو منها تماماً سائر مؤسسات التعليم العالي في أغلب الاحوال.

س – من أكبر أدباء النهضة الحديثة عندنا في رأيك؟

ج – سؤالك صعب ومحرج. تنكر أقلام عدة مرموقة. ما برحت أعتقد، مع ذلك، انك انا أخذت جبران خليل جبران في انتاجه أجمع (الانكليزي، والعربي والفني) وجدت العناصر الجوهرية التي تسوغ تقديمه:

١ – الابعاد الانسانية، في مواقفه الملتزمة من التاريخ، والمجتمع، والحضارة، والاخلاق.

٢ – البعد الغيبي، في موقفه الميتافيزيقي من قضية الوجود، وحقيقة الحياة والموت، وغصص التوق الى المطلق.

٣ – الشفوف الشعري الذي عمد به الفكر اذ اندمج فيه الاديب المفكر، والرسام، وردّ تأملاته الى احوال نفسية: كأن الاديب بلورة الكون.

٤ – خلقه «لغة في قلب اللغة» صارت من بعد معجماً للشعر الحديث.

٥ – انه لحظة اندماج ثقافي صهرت جوانب رائعة من الثقافة العالمية في الروح الشرقي، ومن هنا أصالته وحضوره. هو في النهضة نقطة تحول. كان وحده الى الآن بداية.

٦ – ربما توافر على بعض هذي الخصائص غير واحد من أدباء النهضة، لكنها لم تكتمل لأحد منهم اكتمالها فيه.

س – ما أفضل الكتب التي قرأت؟

ج – لو سألتني أن أختار مئة كتاب، لأعياني الاختيار فكيف لي أن أنتقي كتاباً واحداً؟ من عهد الاغريق الى الزمن الحاضر؟ لكن في وسعك أن تبني مكتبة فضلى، تضم أرفع منجزات الانسان في نحو الف كتاب تمثيلا على سياق العقل الانساني وابداع الجميل.

أنطون غطاس كرم

(الأسبوع المقبل: القسم الثاني).

شعر

الألماني جورج ماور

السوري الدكتور عادل قره شولي، استاذ الترجمة في جامعة كارل ماركس في ليبزيغ في المانيا الديموقراطية، نقل مختارات من الشعر الالماني المعاصر، ستصدر عن وزارة الاعلام في دمشق. ونقدم منها قصيدتين غير منشورتين هما للمرة الاولى في العربية، للشاعر الالماني جورج ماور (توفي منذ سنتين) الذي، بالاجماع أهم شعراء الحقبة الأخيرة، تأثر في البداية بهولدرلن وريلكه، ثم تحول الى الواقعية الاشتراكية، محتفظاً بالحس الشمولي والكوني.

وسنعود الى لقاء الدكتور قره شولي فيقدم الينا صورة شاملة عن الادب الالماني الحديث.

★

القمر

عندما تدوس أقدامنا ارض القمر
ذلك الذي اسكناه منذ قديم الزمان
بأساطير وحكايات بريئة: حتى اصبحت انفاس الشعر
تتصاعد من فوهات براكينه الخامدة
سنأتيه بدواوين الشعر المتغنية بنوره الساحر
سنأتيه برقصات الزنوج
ولسوف نفرش لوحات الصينيين القدماء
كسجادة ملكية
لنزين أرضه، ذلك الأخ النجمي،
ذلك الذي يا طالما خطا عبر دروب الخيزران في خفة لا متناهية
كلا، لن نأتيه بأيد فارغة، لن نأتيه بدون أغنيات
ألف ساحر و ساحر حرقوا من أجله البخور
اغنيات الامهات جعلته خفيفا في نفوس الأطفال
منذ غنت الأمهات
ولكم ارتاح في عيون الفلكيين
الذين صعدوا وصعدوا درجات برج بابل.
ايها المنشور، يا من يتعلق كزورق في بحر الليل
والغيوم تغسل غطاءه الزجاجي
– أعجوبة أبدا فوق أضواء النيون في المدن.
يا من يبدو كمعلم رقص فوق راقصات السافان في افريقيا
ملاحقا بقناعك الأكثر بياضا الأجساد السوداء
المستنبطة من الزمن أكثر الحركات سرعة
كالعاصمة الساكنة في جلود الطبول الفارغة،
كثورة الدم
لا، أبدا أيها القمر
لن استطيع نسيان سحرك
حتى لو خطوت عبر غبار صحاريك
لن أستطيع نسيان سحرك
حتى لو سكن الناس وجهك المليء بالندوب،
المعطى بالأعشاب المرة
لن نستطيع نسيان سحرك
كما لن نستطيع – مهما تعددت السنون والأخاديد
– أن نمحو الى الأبد
سحر الحبيبة الأولى

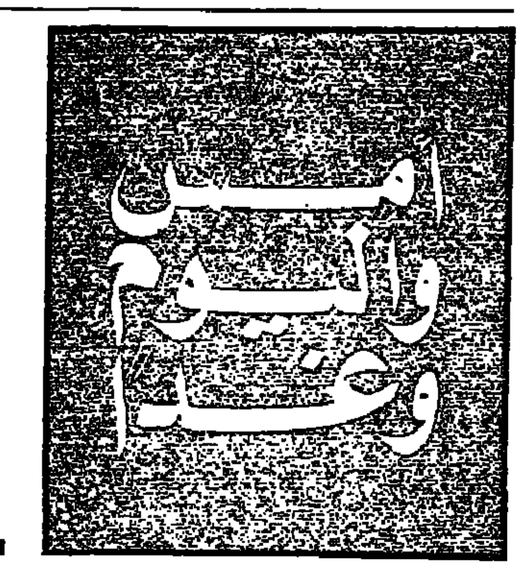
★

حب

من ضباب العالم الذي يمور
تخلصت القطرة ونزفت.
ان مفاجآت الذهن وحدها، وفزع الوعي العميق
هي الميزان
لأن الكون لا يرينا الأجساد المجردة
ومن ثم تستلقي الظلال في الحديقة،
ويتدفق الدم للمرة الأولى في الوجنة الباهتة
ويلمس الصدر، ذاك الذي لم يلمس بعد، يلمس
وتحس الشفة الشفة
ويتذوق الموضع المعرى لذة البرد
وتغني النجوم
وتعانق اليد اليد
وتبدو لغة الباقات
والدروب والرياح والمساء
ولكأنها قسم الاخلاص.
ففي العناق يولد جسد الانثى
ويولد العالم في صدر الرجل.
وتروى الافكار و المشاريع و الاحاسيس
والتجارب المنثورة كحكايات طفولة
اذ تحزم الفتاة كباقة... وتحضن.
أبدا
لم يكن المستقبل في يوم ما متصلا بالماضي
كما هو في أصابع المحبين المتشابكة.
أن الحبيبة تنادي الأبدية
ويحدق الحبيب في عينيها
فتنتفض في وعيه فجأة
تلك القطرة التي تخلصت من ضباب العالم المور
فينادي الاله فيه، وينادي الملائكة.
آه
هو الحب
صورة العالم المحسوسة،
العالم البعيد. البعيد – الغرفة الضيقة
هو الحب
مرآة الزنابق والنجوم الملتهبة.
...
وهكذا يظل الحب حبا
ما دامت المرأة لم تتحطم بعد.

جورج مارو

(ترجمة: عادل قره شولي)



من كان أقوى من الحاكم!

شاهدت مقاطع من فيلم سينمائي يتضمن معارك ٦ اكتوبر.. وفرحت..

فرحت لانه لاول مرة تقرر قيادة القوات المسلحة انصاف رجال القوات المسلحة أمام الناس، بأن تساهم بمجهود ضخم في ابراز ما قاموا به، وما ضحوا به، وما عانوه، وهم ينفذون أوامر القتال، وذلك داخل فيلم سينمائي لا تنتجه الدولة، انما ينتجه القطاع الخاص.. وقبل ذلك كانت القوات المسلحة تظلم نفسها بنفسها، وتخبيء بطولة رجالها حتى لو حاول الفنانون ابرازها أمام الناس.

وفي كل الدول المحاربة يخصص مكتب او ادارة داخل القيادة العامة، ليسجل كل ماقامت به القوات المسلحة لا كدراسات عسكرية وعلمية وتاريخية فحسب، ولكن تسجيله بفن شعبي يصل الى الناس.. أي تسجيله بلغة شعبية.. ومعظم الافلام التي صورت قصصا عن الحرب العالمية الاخيرة، وصورت الحياة الانسانية خلال الحرب، كانت تساهم فيها القوات المسلحة برجالها ومعداتها، وكان كل فيلم يبدأ بكلمة شكر موجهة الى القوات المسلحة لانها أدت دورها فيه.. أما القوات المصرية فقد قامت عبر تاريخ مصر كله، ثم قامت بعد الثورة، بسلسلة من المهمات العسكرية الضخمة الخطيرة، ورغم ذلك ظلمت، ولا تزال مظلومة حتى اليوم، وهذا الظلم لا يعني مجرد تجاهل أو انكار ما قام به ضباطنا وجنودنا الشبان، ولكنه ظلم يؤثر في بناء الروح العسكرية بين أفراد الشعب كله، ويسخط صورة البطولة الشعبية من صورة الجندي المحارب الى صورة فتوات المقاهي..

وقد حاولت من قبل أكثر من مرة ان أبرز حياة أفراد قواتنا المسلحة خلال المعارك الحربية، لا في قصص أكتبها فحسب، بل في أفلام سينمائية تعرض للناس ليروا بأعينهم صورا ترمز الى ابنائهم وهم يحاربون.. ولم أستطع..

حدث أن سافرت الى اليمن اثناء المعارك التي اشتركت فيها قواتنا المسلحة هناك، وعدت من هناك وكل ما يشغل فكري: ليس نتيجة هذه المعارك، ولا الدوافع والاهداف السياسية التي أدت الى اشتراكنا فيها، ولكني عدت وكل ما يشغل فكري هو صور ابنائنا الشبان، الضباط والجنود، الذين التقيتهم فوق قمم الجبال، ورأيتهم يعيشون في أحضان أسلحتهم أقسى حياة يمكن أن يعيشها فرد حتى لو كان بطلا، وسمعت من خلال ابتساماتهم وضحكاتهم التي ظلت تعيش بين شفاههم كأنها تتحدى، سمعت قصصا عجيبة.. كيف يقاتلون.. وكيف ينتصرون.. وكيف يستشهدون.. وأصبح كل همي أن أحكي هذه القصص للناس.. الناس الذين كانوا يعيشون في القاهرة وهم لا يعلمون عن حرب اليمن الا ثمن الثلاجات وآلات الراديو التي تباع هناك..

وكتبت قصة سينمائية أخذتها مني مؤسسة السينما، وعرضتها على الرقابة، وأبلغت أن الرقابة قد وافقت عليها، ثم مرت أسابيع.. وشهور.. والعمل لا يبدأ.. ان العمل لا يبدأ الا بعد أن تبدأ القوات المسلحة في التحرك، لان كل مشاهد الفيلم تحتاج الى تصوير التحركات العسكرية، ولكن مجرد اصدار الاوامر لم يتم، وقيل لي أن القيادات داخل الجيش مختلفة بعضها مع بعض، لان كل قيادة تريد ان تبرز دورها في حرب اليمن، وتريد في الوقت نفسه الا تبرز دور القيادة الاخرى.. وجننت.. وطلبت مقابلة المشير عبد الحكيم عامر بصفة عاجلة، واعتقد المشير أن هناك أمرا خطيرا أريد أن أبلغه اياه، وحدد لي الموعد فورا.. وعندما عرضت عليه ما جئت من أجله، قال في دهشة :

ـ هل هذا هو كل شيء؟

قلت :

ـ نعم..

وأمر المشير بأن يتولى سكرتيره الخاص للشؤون العامة الاشراف على ما يتطلبه انتاج الفيلم، من دون الرجوع الى القيادات المختلفة بعضها مع بعض، وبذل السكرتير الخاص الرائد محمد عبد الرحمن، جهدا كبيرا فعلا.. ولكن الفيلم لم يبدأ تصويره ابدا حتى اليوم.. وقد تكون الظروف السياسية التي أدت الى معارك اليمن قد تغيرت، ولكن سيبقى دائما ما هو أقوى من كل الظروف السياسية، وهو حياة أولادنا المقاتلين التي كانوا يعيشونها هناك.. ولا زلت أتمنى أن تسجل هذه الحياة في فيلم.. وقطعا ستسجل، ربما بعد عشرين سنة أو بعد مئة.. فهو تاريخ لا ينسى أبدا..

وكان قد سبق ان حاولت المحاولة نفسها عندما سجلت في قصة سينمائية حياة المجموعات الفدائية التي تشكلت داخل القوات المسلحة، وتحركت في منطقة القناة عام ٥٦ بعد الاعتداء الثلاثي.. وأيضا لم يصور هذا الفيلم، رغم أن مؤسسة السينما أخذت مني ما كتبته ودفعت ثمنه..

وقبل ذلك..

في العام الاول من ثورة ٢٣ يوليو: أعددت قصة سينمائية تسجل دور الضباط الاحرار في مسؤولية الثورة.. وصور الفيلم فعلا.. ثم بدأت المشاكل، والمشاكل تبدأ دائما بين القيادات.. قيادة تطالب بأن تسجل شخصية محمد نجيب كبطل الثورة، وقيادة ترفض الاعتراف أو تسجيل شخصية محمد نجيب.. والعاملون في انتاج الفيلم يحذفون ويضيفون حسب أوامر قيادة، ثم يعودون ويحذفون ويضيفون حسب أوامر قيادة أخرى..

ومضت ثلاث سنوات من دون أن يعرض الفيلم..

وكنت يوما ـ بعد هذه السنوات الثلاث ـ في لقاء مع جمال عبد الناصر في مقره في القناطر الخيرية، وجاء ذكر هذا الفيلم ـ وفوجئت به يقول لي أنه سمع أني صورت ام البطل كامرأة معدمة تعمل «غسالة» في البيوت!!

ولم يكن هذا طبعا صحيحا، بل اني كنت قد تعمدت في قصة الفيلم أن أبعد شخصية البطل عن شخصية عبد الناصر، فرسمته ضابطا من أهل القاهرة لا من الصعيد، وفقد احدى ذراعيه في الحرب، ويبدو في الفيلم بذراع واحدة حتى أتحرر بذلك من رسم شخصية البطل الحقيقي للثورة.. ورغم ذلك لم أتماد في تكذيب المعلومات التي وصلت الى عبد الناصر، بل قلت له انه يجب ان يتأكد بنفسه فيشاهد الفيلم قبل عرضه..

وفي اليوم التالي طلب عبد الناصر عرض الفيلم عرضا خاصا في بيته في القناطر الخيرية، وكنت معه.. وبعدما شاهده هنأني كواحد من الذين ساهموا فيه، ثم حضر بنفسه حفلة العرض الاولى له في السينما، وأصبح الفيلم يعرض حتى اليوم في ليلة كل عيد من أعياد الثورة..

وكل ذلك سبق أن أشرت اليه، وقد قلته للفريق الجمسي ونحن في طائرة تقل الرئيس السادات الى يوغوسلافيا، وانا احدثه عن قصة كتبتها عن حرب ٦ أكتوبر وكتبتها مرة ثانية كاعداد سينمائي.. وكنت أحدثه وأنا في خوف من ان تتكرر المتاعب نفسها، ولا ينتج الفيلم، ويكون الجيش قد عاد وظلم نفسه بنفسه..

وربما لم أكن في حاجة الى ان أخاف فكل شيء تغير. وكل شيء تم بحماسة كأن كل فرد في الجيش كان حريصا على أن يرى الشعب كيف يعيش أبناؤه حياتهم العسكرية..

ولكن..

منذ قال لي الزعيم جمال عبد الناصر أنه سمع أني صورت أم البطل في صورة غسالة، ولانه كان من نتيجة ما سمعه عبد الناصر أن تعطل عرض الفيلم ثلاث سنوات.. منذ ذلك الحين، وأنا اتساءل وأحاول أن أكتشف، كيف تصل المعلومات الى عبد الناصر، وكيف يصدر أحكامه..

والواقع أنه لا يمكن افتراض ان الحاكم مهما بلغ ايمانه بالحكم الفردي المطلق يسعى الى ايذاء الناس أو يتعمد الاحكام الظالمة.. انه بالعكس، كلما تمسك بتركيز السلطة بين يديه سعى بها الى ارضاء الشعب حتى يبرر وجوده واسلوبه في الحكم..

والحاكم الذي يقوم حكمه على ثورة جديدة ـ أي حاكم ـ يعيش طول حياته وهو في حالة دفاع عن النفس، ودفاع عن ثورته.. وتستمر به هذه الحالة الى أن تستقر الثورة، وتصبح نظاما ثابتا، ودولقى م‌ي‌ن‌ت‌م‌لاة مستقرة، وليست مجرد ثورة، وهلاي لا تصلى ـ الى هذا الوضع الدائم المستقر الا بعد حياته ـ حياة قائد الثورة ـ أي أنه يصل بالثورة الى بداية هذا الوضع الجديد من دون أن يعيشه..

والحاكم وهو يعيش في حالة الدفاع عن النفس وعن الحكم، مضطر أن يعتمد على جهاز قوي، يجمع له المعلومات عن كل تحرك فردي أو جماعي يمكن أن يهدده او يهدد الثورة.. وهذا الجهاز يصل به الحاكم من شدة احتياجه اليه، الى أن يجعل منه القوة الحقيقية التي تسيطر على البلد، بل تسيطر على كل بيت في البلد، وعلى كل فرد يعيش في البلد..

وهذه القوة التي يصل اليها جهاز جمع المعلومات ـ أو المخابرات ـ تصل الى حد أن يخافها الحاكم نفسه، فقد تدبر المؤمرات ضده من داخلها، وقد يتم انقلاب مضاد بقيادة رؤسائها..

لذلك..

فان الحاكم وهو في حالة دائمة للدفاع عن النفس، يتعمد ألا يعتمد على جهاز مخابرات واحد، بل ينشيء أكثر من جهاز.. جهازين أو ثلاثة أجهزة.. ويجعل كل جهاز منفصلا عن الاخر تماما، ويجعله تابعا له مباشرة.. ويصل بذلك ـ نظريا ـ الى تأمين نفسه، ثم الى تأمين أفراد الشعب من اصدار أحكام قد تكون ظالمة..

فبالنسبة الى تأمين نفسه، فان كل جهاز من الاجهزة الثلاثة، وكلها أجهزة قوية، تنشغل بمنافسة أحدها الاخر، وقد يحارب أحدها الاخر حربا خفية، وفي الوقت نفسه يحميه كل جهاز هو شخصيا ويحمي حكمه من الجهازين الاخرين وبذلك يصبح دائماً هو الاقوى..

أما بالنسبة الى افراد الشعب، فانه ـ أي الحاكم ـ يعود نفسه الا يتخذ قرارا نتيجة معلومات تصله من جهاز واحد، بل ينتظر الى أن يؤكد الجهاز الثاني المعلومات نفسها، ثم ينتظر ايضا الى أن يردد الجهاز الثالث المعلومات ذاتها.. وبعدها يتخذ قراره وهو مطمئن الى أنه لا يخطيء ولا يظلم.. وهي صورة أقرب الى صورة النظام القضائي، أو هذا ما تبدو به.. قضاء ابتدائي.. ثم استئناف.. ثم نقض.. لولا أن المتهم في المراحل الثلاث ليس له حق الدفاع عن النفس، ولولا ان القاضي هو المجني عليه..

ولكن..

الحاكم ـ مهما كان ـ لا يستطيع بين مشاغله الوطنية والعامة، أن يجد متسعا من الوقت للاتصال المباشر مع كل أجهزة المخابرات التي أقامها.. ولا متسعا من وقته لقراءة عشرات التقارير التي ترفع اليه يوميا من خلال كل هذه الاجهزة.. لذلك فهو يعهد بهذه المهمة الى مكتبه الخاص.. وهو مطمئن عادة الى الشخصيات التي تتولى مهمة هذا المكتب الخاص، لان عددهم محدود، بحيث يمكن الاتصال المستمر بهم، ولان مهمتهم محددة بايصال قراراته الى الجهات المختصة، أي ليس لهم أي مهمة تنفيذية منفصلة عنه.. أي ليس من حق أي واحد فيهم أن يتخذ قرارا.. أي مجرد سكرتارية..

والذي يحدث عادة، وفي كل الدول التي تعيش في نظام ثوري يعتمد على الحكم المطلق، هو أن أفراد مكتب الحاكم يصبحون القوة الحقيقية التي تحكم.. لانهم يصبحون القوة التي تسيطر على توجيه فكر الحاكم نحو القرارات التي يتخذها.. وفكر الحاكم يتأثر بالاوراق التي تعرض عليه، وهم الذين يعدون هذه الاوراق، وهم الذين يعرضونها، ويستطيعون دائما أن يخفوا ما يشاؤون من الاوراق التي تقدم اليهم لعرضها، ولانهم يعرضون الاوراق عادة في صورة ملخص لا يتجاوز بضعة سطور حتى يتسع وقت الحاكم لقراءتها، كملخص الانباء الذي يذاع في الاذاعة، فانهم يستطيعون دائما صياغة هذا الملخص بحيث يضعون فكر الحاكم في الاتجاه الذي يريدونه..

وأكثر من ذلك.. فان كل أجهزة الدولة، بما فيها أجهزة المخابرات، تعلم كل ذلك عن قوة تأثير أفراد مكتب الحاكم على توجيه فكر الحاكم، فيخضعون لهم، ويصبحون واقعيا تابعين لافراد مكتب الحاكم لا للحاكم نفسه، وتكون النتيجة هي أن هؤلاء الافراد هم الذين يتولون الحكم بالاشتراك مع أجهزة المخابرات..

ومثلا..

لنفترض أن احد أفراد مكتب الحاكم، لا يستلطف شخصا ما، وقد يكون مجرد منافس له في حياته الخاصة، فهو يبدأ بأن يتهم هذا الشخص في تقرير من تقارير احد أجهزة المخابرات.. ويقرأ الحاكم التقرير ولا يقرر شيئا.. وبعد أسبوع أو بعد شهر يعود موظف المكتب ويكرر الاتهام نفسه المنسوب الى الشخص نفسه في تقرير منسوب الى جهاز المخابرات الثاني.. وينتظر الحاكم أيضا من دون أن ينسى أنه سبق أن قرأ الاتهام نفسه في التقرير الاول.. وبعد شهر آخر يوضع الاتهام في تقرير منسوب الى الجهاز الثالث.. وهنا يتخذ الحاكم قراره وهو مطمئن الى أنه لم يخطيء ولم يظلم..

هكذا يمكن أن تصدر الاحكام الظالمة، والتي يمكن أن تشمل كثيرا من الشخصيات الثورية المهمة النظيفة المخلصة، لمجرد أن المسيطرين على توجيه فكر الحاكم في اتخاذ قراراته، يريدون التخلص من هذه الشخصيات، ومن دون أن يشعروا الحاكم بأنه أخطأ أو ظلم..

وأنا لا أقصد حوادث معينة بالذات، ولكني فقط أسرد بعض ما استطعت أن أصل اليه من خلال قراءات عن أساليب الحكم في دول العالم، وكان آخرها كتاب أصدره أخيرا في أمريكا أحد رؤساء مراكز المخابرات الدولية، وجاء فيه أنه ليس المهم أن تبحث عن عميل من بين الشخصيات المعروفة في الدولة التي تسعى وراءها، ولكن المهم أن تصل الى الشخص الذي يتولى تقديم الاوراق كل يوم الى الحاكم.. هذا الشخص هو الاهم في الدولة كلها وهو الاقوى، لانه يستطيع أن يبلغك أسرار ما يصل الى الحاكم من أوراق، ويستطيع أن يقدم الى الحاكم ما تريد أن تقدمه أنت من أوراق..

وربما كان ما دفعني الى كل هذا الاهتمام هو ما اكتشفته في فكر الزعيم عبد الناصر وصرح لي به من اتهام بأني رسمت والدة البطل في قصة الثورة في صورة «غسالة»، فاني كنت أعرف أن اكثر ما يمكن أن يؤثر في عبد الناصر ويغضبه ويثيره، هو المساس بعائلته.. لذلك فان الذي أوصل اليه هذه المعلومات الكاذبة عن قصة الفيلم، لا بد أن يكون قريبا منه.. وان كنت الى اليوم لا أعرف من هو، رغم تعمده ايذائي..

وموضوع آخر خرجت به من قراءاتي..

فالثورة ـ أي ثورة ـ والحاكم ـ أي حاكم ـ يصل بهما وضع الدفاع عن النفس الى حد أن يجدا أنهما مضطران الى ما يسمى «العمليات القذرة» .. Dirty work كعمليات التهديد بالتعذيب، أو كعمليات التخلص من شخصيات لا يكفي تهديدها، أو كعمليات التصفية لمراكز قوى، او كعمليات تهريب الاموال الى الخارج.. أو.. أو.. مما يحدث دائما ونقرأ عنه في الصحف.. وهي عمليات يعهد بها الى أجهزة خاصة، تصبح هي الاخرى مراكز قوى في خدمة الحاكم، وفي الوقت نفسه، مراكز قوى في مواجهة الحاكم..

المهم أن الحاكم قد يتمنى بعد فترة التخلص من أعضاء هذا الجهاز، أو حتى من أعضاء أجهزة المخابرات، فيجد أن التخلص منهم ليس سهلا.. أولا، لانهم يحملون كل أسرار العمليات التي قاموا بها، ويجب أن يحتفظ بهم الحاكم كما يحتفظ بخزائن الاسرار.. وثانيا، أن كلا منهم تصبح طبيعة العمل الذي يقوم به من طبيعة شخصيته.. فالمتخصص في المخابرات يظل متخصصا فيها حتى لو نقل الى مركز آخر لا يستدعي هذه المهمة، وقد يستمر في ممارسة تخصصه حتى لو اضطر الى ممارسته ضد الدولة التي ينتمي اليها، وضد الحاكم الذي كان في خدمته، كما حدث لكثيرين من رجال المخابرات الامريكية والبريطانية والسوفياتية.. وكذلك المتخصص في العمليات القذرة، يظل متخصصا فيها حتى لو اكتفت الثورة منها، وحتى لو أرادت أن تجازيه خيرا ونقلته الى مركز مهم في بلد أجنبي، ظنا أنه لا يمكن أن يمارس تخصصه بين الاجانب، ولكنه لا يستطيع أن يتخلص من طبيعته ويمارس العمليات القذرة حتى في البلد الاجنبي..

ولذلك فان الحاكم يظل دائما محتفظا بكل هؤلاء تحت يده، يحميهم من غضب الناس، ويحمي نفسه من غضبهم.. كما حدث في تاريخ ثورة الاتحاد السوفياتي.. فقد كان «بيريا» هو المسؤول عن المخابرات طوال عهد ستالين، وهو المسؤول أيضا عن العمليات القذرة، وتسبب في اعدام نحو ثلاثة ملايين مواطن سوفياتي بينهم أعضاء في الحزب، بل أنه أعدم مرة كل أعضاء اللجنة المركزية، حتى قيل أن سيطرة بيريا على الحكم هي التي أدت الى الهزائم التي لحقت بالاتحاد السوفياتي في السنوات الاولى من الحرب.. ورغم ذلك بقي ستالين متمسكا به، حريصا عليه، رغم غضب الشعب السوفياتي ومقته.. وبعد الايام الاولى من وفاة ستالين قرر الحزب الشيوعي اعدام بيريا.. كأن لا يمكن أن يموت بيريا الا اذا مات ستالين..

المهم..

لا أدري ما أثار في فكري اليوم الاهتمام بكل هذا الموضوع سوى كلمة تذكرت أن عبد الناصر قالها لي يوما ما في اولى سنوات الثورة، وفي مناسبة عرض أحد الافلام السينمائية..

وحتى لا يساء فهمي فان هناك نقاطا يجب أن تحدد من خلال كل هذا الحديث الذي كتبته :

● انأجهزة المخابرات قائمة في كل دولة ويجب أن تبقى قائمة دائما لانها تتحمل مسؤولية أساسية في الدفاع عن البلد خارجيا وداخلياً..

● أن كل حاكم من حقه أن يكون له مكتب يضم مجموعة أفراد يتلقون الاوراق ويعرضونها عليه ويبلغون قراراته للجهات المتخصصة، بل انه ليس هناك حاكم يستطيع أن يتحمل مسؤوليته الا معتمدا على مثل هذا المكتب..

● أن الوسيلة الوحيدة لمقاومة سيطرة أجهزة المخابرات ومكاتب الحكام هي فرض سيادة القانون، وفرض سيطرة القضاء، بحيث يصبح من المستحيل اصدار حكم على الفرد الا من خلال القانون وعن طريق القضاء..

● أن سيادة القانون وسيطرة القضاء تلغي تلقائيا أجهزة «الاعمال القذرة» لان أفراد هذه الاجهزة حتى لو كانوا في حماية الحكام يصبحون تحت تهديد القانون والقضاء..

● وربما كان هذا كله هو أول ما واجه الرئيس أنور السادات عندما تحمل المسؤولية، فقد أراد أن يفرض سيادة القانون وسيطرة القضاء، في مواجهة أجهزة المخابرات والمكاتب التي كانت قائمة حول الحاكم، ولكن طبيعة شخصية أفراد هذه الاجهزة لم تتغير الى طبيعة جديدة، وهو ما أدى الى الاجراءات التي اضطر السادات الى اتخاذها وسميت ثورة التصحيح..

● والسادات حقق خلال فترة، رئاسته ثلاث خطوات رئيسية كل منها مرتبطة بالاخرى وهي :

١ ـ ثورة التصحيح

٢ ـ وضع العلاقة بين مصر والاتحاد السوفياتي في وضعها الصحيح بالاستغناء عن مهمة الخبراء السوفيات..

٣ ـ معركة ٦ أكتوبر..

ويبلغ الارتباط بين هذه الخطوات الثلاث احداها بالاخرى الى حد أني مقتنع بأنه لولا ثورة التصحيح لما استطاع أنور السادات أن يتخذ قراره الخاص بالاستغناء عن الخبراء السوفيات، ولولا الاستغناء عن الخبراء السوفيات لما استطاع أن يحقق العبور في ٦ أكتوبر، ولو كان قد أقدم على المعركة قبل ذلك فربما كانت قد أصابتنا هزيمة أخرى كالهزائم المتكررة التيأصابت الاتحاد السوفياتي في عهد بيريا..

وأعتذر مرة ثانية..

فلم تكن هناك حاجة الى اثارة كل هذا الموضوع الا أننا يجب أن نعرض كل ما مر بنا ونحن نفكر في بناء مستقبل جديد..

الحسابات التي لا تنشر

لا شك أن أحد الاسباب الرئيسية التي أدت الى تحقيق انتصارات ٦ اكتوبر هو أن اسرائيل لم تكن تتوقع أن تحارب.. وكان الرئيس السادات يؤكد أننا سنحارب، ولكن اسرائيل لم تكن تصدق السادات، وكانت تعتبر تصريحاته مجرد كلام للاستهلاك المحلي، وربما تعمدنا نحن أيضاً أن تبقى اسرائيل في حالة عدم تصديق وعدم توقع للمعركة، فركزنا على الاتصالات الدولية حتى يوم ٥ اكتوبر، بحيث أصبحت أخبار هذه الاتصالات تخفي كل أخبار الاعداد العسكري، وفي الوقت نفسه كنا نتعمد اذاعة اخبار رسمية كاذبة لتضليل اسرائيل، كالخبر الذي أذيع قبل المعركة بأيام عن السماح لضباط الجيش وجنوده بالسفر الى السعودية لاداء العمرة.

المهم أن اسرائيل لم تكن تتوقع الحرب، وكانت الالسنة المنطلقة من اسرائيل تؤكد في غرور وصلف أن مصر لو فكرت في الحرب، فلن تحارب قبل مرور عشر سنين..

ولا شك أن التكتيك السياسي والعسكري الذي اتبعناه في مواجهة اسرائيل لتحقيق انتصارات ٦ أكتوبر، يمكن أن تحاوله اسرائيل نفسها في مواجهتنا، فهو تكتيك أو «لعبة» معروفة في الفن العسكري لتحقيق عنصر المفاجأة..

أي أن اسرائيل اذا كانت قد هزمت نتيجة المفاجأة، ونتيجة لانها عاشت وهي لا تتوقع الحرب، ولا تصدق قدرتنا على الحرب، فاننا يجب أن نعيش كل حياتنا، وكل يوم من أيامنا، ونحن حريصون على الا نقع في الخطأ نفسه الذي أوقعنا فيه اسرائيل.. أي أن نكون دائماً أقوى من المفاجأة، وأن نفسر كل تحركات اسرائيل السياسية والعسكرية على أساس احتمال الخديعة والتضليل لتحقيق عنصر المفاجأة..

أي قد يكون اتفاق الفصل بين القوات مجرد خديعة اضطرت اسرائيل الى الالتجاء اليها حتى تسترد انفاسها وتعيد بناء قواتها واعادة الحياة الى قيادتها بعد هزيمة ٦ أكتوبر، ثم تضرب من جديد بعد أن تطمئن الى عنصر المفاجأة..

ومنذ أسابيع قامت القيادة الاسرائيلية باستدعاء كل قوات الاحتياط التي تشمل الجزء الاكبر من جيش اسرائيل، وقامت بتدريبات واسعة على أرض سيناء وفي المناطق المحتلة، وكان من بينها التدريب على عبور الحواجز المائية.. وأكدت اسرائيل أن كل ذلك لا يعني أكثر من تدريبات عسكرية عادية، ورغم أن القوات المصرية واجهت تحركات اسرائيل بتحركات عسكرية مواجهة، الا أن اسرائيل قد أثبتت فعلا أن تحركاتها ليست سوى مجرد تدريبات.. أي انها لم تهاجم، ولم تحارب.. وقد تكون هذه خديعة مقصودة، حتى اذا استدعت اسرائيل قوات الاحتياط مرة أخرى بعد شهرين او ثلاثة أو ستة أشهر، اعتقدنا انها لا تقوم بأكثر من اعادة التدريب الروتيني، كما حدث في المرة الاولى، واهملنا حساب الحرب، ووقعنا فريسة المفاجأة.. وهو نفسه ما حدث لنا عام ٦٧ عندما واجهنا استدعاءالاحتياط الاسرائيلي بتحركات سياسية، وفوجئنا بالضربة..

وأنا لا استطيع ان اتحرر من اقتناعي بأن اسرائيل لن تسكت على هزيمة ٦ اكتوبر، التي وضعتها أمام العالم كقوة في المنطقة يمكن أن تهزم، ولا يمكن الاعتماد عليها.. او اقتناعي بأن اسرائيل لم تصل بعد الى حالة اليأس من أن تعود الى ما كانت عليه قبل ٦ اكتوبر كقوة بوليسية تسيطر على المنطقة كلها، وكل من يريد أن يتعامل مع المنطقة يجب أن يتفاهم معها اولا..

والمنطق الذي تتحدث به اسرائيل الى العالم كله يقوم على أساس انها كانت على حق بسيطرتها العسكريةعلى المنطقة، وأن هزيمتها في ٦ اكتوبر تؤكد هذا الحق، ولا تنفيه.. وقد أبرزت معركة ٦ اكتوبر حقيقتين امام العالم كله :

☐ سقوط نظرية الامن الاسرائيلي التي تقوم على احتلال الارض العربية خارج اسرائيل..

☐ وقوة البترول العربي.

وتحاول اسرائيل في كل ما تتحدث به وتذيعه وتعتمد عليه في اتصالاتها الديبلوماسية أن تكذب وتسقط هاتين الحقيقتين، معتمدة على حجج تبدو منطقية، ومنها :

● ان هزيمة ٦ أكتوبرتؤكد وتقدمدليلا على صحة نظرية الامن الاسرائيلي: لان المعارك الحربية وقعت في سيناء والجولان، ولولا أن اسرائيل كانت تحتل سيناء والجولان لوقعت هذه المعارك داخل اسرائيل نفسها.. لهذا.. فاذا أرادت اسرائيل أن تحمي وجودها من داخلها، وأراد العالم أن يساعدها على حماية هذا الوجود، فيجب أن تعود الى احتلال سيناء والجولان، حتى تكون اقوى من مجرد الاعتماد على الاتفاقاتالدولية وقرارات الامم المتحدة، التي ثبت أنه من السهل دائماً عدم احترامها، واسرائيل نفسها لم تحترمها منذ قامت عام ٤٨، ولو كانت قد احترمتها لما كان لها اليوم وجود..

● أما بالنسبة الى البترول، فالثابت أن الدول العربية لم تتخذ القرارات الخاصة بالحد من انتاج البترول او وقف تصديره، الا بعد يومين من عبور القوات المصرية للقناة والقضاء على خط بارليف، وبعدما ثبتت قدرة القوات السورية على الاستمرار فيالحرب والتقدم داخل الارض المحتلة.. ومعنى هذا ـ في المنطق الاسرائيلي ـ أنه اذا لم يكن قد تحقق النصر العسكري، لما بدأت الدول العربية في استعمال سلاح البترول، بدليل انها لم تستعمله ابداً قبل المعركة.. أي أن البترول لا يمكن أن يكون سلاحاً قائماً بذاته، بل هو سلاح مكمل لقوة عسكرية ضاربة.. وما داملعرب يملكون هذه القوة الضاربة، فسيبقى العالم كله تحت رحمة دول البترول العربي، ولا بديل الا بالقضاء على هذه القوة ولا يمكن القضاء عليها الا بفرض السيطرة الاسرائيلية من جديد..

هذا هو منطق اسرائيل..

وهو نفسه المنطقالذي يجب أنيدفعنا الى أن نعيش كل يوم في انتظار مفاجأة عسكرية، ويدفعنا الى أن نكون دائماً اقوى من المفاجأة..

واسرائيل وهي تردد هذا المنطق تتحرك دولياً لتحيط نفسها بكل المقومات التي تكفل لها أن تضرب وهي آمنة دولياً على تحقيق نتائج ضربتها..

وقد سبق أن كتبت معتمداً على مجرد الاجتهاد الشخصي، وعلى خيالي السياسي، أن سقوط الديجوليين في الانتخابات الفرنسية، ثم سقوط برانت مستشار المانيا الغربية، ثم سقوط نيكسون من رئاسة الولايات المتحدة، ثم ابعاد مكاريوس عن قبرص.. كل ذلك تم بتدخل المراكز الصهيونية المتمركزة داخل الولايات المتحدة، وتم بعد ٦ أكتوبر ،ولم يتم لانه كانت هناك نيات او محاولات تهدد اسرائيل، ولكن لان هذه الشخصيات العالمية بدأت تتخذ مواقف تحد من التوسع في تحقيق أحلام اسرائيل.. أو بدأت تتخذ داخل المنطقة مواقف ذاتية بعيدة عن النفوذ والسيطرة الصهيونية الاسرائيلية..

وربما كان أهم ما يشغل اسرائيل اليوم هو ما وصلنا اليه من فك الاشتباك مع الولايات المتحدة.. واذا لم يكن هناك، اشتباك بيننا وبين امريكا، فان اسرائيل لا تستطيع الاشتباك معنا.. لان اسرائيل ـ كما يصرح قادتها ـ لا تستطيع أن تحارب الا معتمدة على امريكا.. ورغم أن نيكسون أعطى اسرائيل اكثر مما اعطاها أي رئيس امريكي آخر، وأستمر يعطيها بعد ٦ اكتوبر أكثر مما كان يعطيها قبل ٦ اكتوبر، الا ان اسرائيل لم ترحمه، وكانت المراكز الصهيونية هي العنصر الرئيسي في اثارة قضية ووترجيت التي اودت به، لمجرد انه تهور الى حد قبول فك الاشتباك مع مصر.. وكذلك كيسينجر رغم انه يهودي، يعيش اليوم تحت أسلوب التهديد الاسرائيلي وتأثير الدعاية الاسرائيلية المضادة.. وقد نشرت الصحف الاسرائيلية نتيجة استفتاء شعبي حول كيسينجر، لم يصل به الا الى ٤٣٫٣ في المئة من عدد الاصوات التي تؤيده، بعدما كان ٦٣٫٨ في المئة في استفتاء العام الماضي.. وذلك مع افتعال الازمات الصغيرة من حوله، كنشر الدعاية ضده بأنه يسعى الى تحقيق مجد شخصي لا الى تحقيق السلام العالمي ولا الى ضمان المصالح الامريكية، وكالازمة التي اثارها الكنيست حول تحديد كيسينجر لموعد وصول رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن قبل أن يوجه اليه الدعوة : وقال احد اعضاء الكنيست «انه لا يدعوك ولكنه يستدعيك»!! ووصل افتعالهذه الازماتالى حد اذاعة ان الرئيس الامريكي فورد اصدر اوامر الى كيسينجر بالا يتصرف ولا يتحرك قبل اخذ رأيه وموافقته، بعكس ما كان يجري أيام نيكسون، وهو ما دفع كيسينجر الى تقديم استقالة لم تقبل بعد..

وبعض المحللين السياسيين يعتقدون أن المراكز الصهيونية تتعمد الضغوط على الرئيس فورد، خصوصاً أنه مقبل على انتخابات قريبة يريد أن يستمر بها في رئاسته، ويعتقدون ان هذا الضغط اذا لم يؤد الى أن يتخذ فورد موقفاً صريحاً ضد العرب، فقد يصل الى تأييد خفي لاسرائيل لاستعادة وضعها كما كان قبل ٦ أكتوبر، مع التظاهر العلني بالارتباط بصداقة العرب..

والناحية الاخرى التي تركز فيها اسرائيل جهدها هي ناحية الاتحاد السوفياتي.. ومع استمرار الضغط على الحكومة السوفياتية بوقف الاتفاقات الاقتصادية بينها وبين الحكومة الامريكية اذا لم تطلق حرية هجرة اليهود السوفياتالى اسرائيل، وهو الضغط الذي ادى فعلا الى اباحة هجرة عدد كبير، رغم انه يعتبر تدخلا خارجياً في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفياتي.. مع استمرار هذا الضغط فقد استمر ايضاً الضغط علىالاتحاد السوفياتي لتحديد موقفه من العرب، وهو الضغط الذي أثار الازمات المستمرة بيننا وبين الدولة الصديقة، وهي الازمات التي لم تنته بعد الى وضع مستقر وتحديد واضح، رغم كل ما يبذل من جهد في سبيلها...

وبجانب كل هذا فان اسرائيل تتصرف واقعياً كدولة تدعو وتلح في استئناف القتال، وهي تحاول أن تقنع العالم كذباً بأنها لن تكون البادئة، بل أن مصر وسوريا هما اللتان تتأهبان للقتال، بدليل ـ وهو دليل سخيف ـ أن مصر وسوريا لا تتفرغان لاعادة بناء مدن القناة والجولان وللتنمية الاقتصادية، وهي تقول هذا الكلاموتنشره، رغم انه معروف ـ كما سبق أن كتبت ـ اننا لم نهجر سكان مدن القناة ونعتبرها مناطق عسكرية، لاننا كنا نحارب، بل لاننا هزمنا، ولم نكن في حاجة الى اعتبارها مناطق عسكرية اذا لم نكن قد هزمنا.. واعتقد ان مدن القناة ستبقى مفتوحة معمرة دائماً حتى لو اضطررنا هذه المرة ان نحارب، وبعد، عبرنا القناة..

وهم يثيرون ضجة ـ وانا انقل عن الصحف الاجنبية ـ لان مصر تقيم التحصينات في سيناء، رغم ان اتفاق الفصل بين القوات يمنع التحركات العسكرية، ولكنه لا يمنع اقامة التحصينات.. واسرائيل تريد ان تعتبر مجرد اقامة التحصينات تحركاً عسكرياً واستئنافاً للقتال..

وأكثر من ذلك.. فقد حدث منذ شهور ان تعرضت زوارق اسرائيل الحربية لحفارة بترول مصرية كانت تتخذ موقعها في البحر الاحمر تحت خطوط الفصل بين القوات، واعتبرت اسرائيل ان الحفارة قد دخلت في مياه شاطيء سيناء.. وقد انتهى هذا الحادث بانسحاب الزوارق الاسرائيلية.. ومنذ اسابيع حدث ما هو أعجب ـ وأكرر اني انقل عن الصحف الاجنبية ـ فقد كانت احدى السفن السوفياتية في طريقها الى خليج السويس لتشترك في عملية تطهير القناة، وتصدت لها الزوارق الاسرائيلية.. ثم ابتعدت.. ثم عادت وتصدت لها.. وكان ان سلط قائد السفينة السوفياتية خراطيم المياه على زوارق اسرائيل الى ان ابتعدت.. وصرح قائد البحرية الاسرائيلية بعدها قائلا في تحد: ان زوارق اسرائيل ليس فيها خراطيم لترد على الماء بالماء، وأنها ستضطر ان تطلق النار.. وطبعاً كان هذا مجرد كلام..ولكنه كلام يرمي الى افتعال ازمات تسعى اليها اسرائيل لتقنع الولايات المتحدة بحقها في استئناف القتال..

ويضاف الى كل هذا، التهديد الاسرائيلي المستمر باحتلال اراضي جنوب لبنان، وهي تعلم ان اعتداءها على لبنان يضعمصر وسوريا في حالة دفاع عن النفس، وربما كان كل ما ترجوه ان يبدأ القتال تحت ضغط تهديدها للبنان، وقبل أن تبدأ هي بالاعتداء الفعلي، حتى تبرر موقفها امام الولايات المتحدة وتضطرها الى الوقوف بجانبها..

ثم محاولاتها للوقيعة بين البلاد العربية بعضها وبعض، واستغلال الشهوات الزعامية الشخصية بين الرؤساء حتى تفتت وحدتهم.

ان اسرائيل لن تسكت ابداً، ولن تكف ابداً عن محاولة استئناف القتال، واستئنافه في الوقت الذي تريده، وبالاسلوب الذي يضمن لها ان ترد هزيمة ٦ اكتوبر..

وأنا متفائل دائماً..

ورغم اني ـ كما سبق ان كتبت ـ تعودت الخوف على المستقبل بقدر اعتزازي بالحاضر، الا ان تفاؤلي اقوى من خوفي، لاني اعلم ان كلما اخافه قدحسب حسابه..

وما ينشر مما حسب حسابه اقل بكثير مما لا ينشر..

قضايا النهار

سياستنا الزراعية

احيط المزارعون علما امس الخميس ١٩ أيلول بان وزارة الزراعة اضحت مستعدة لمكافحة الوطواط (الخفاش) الذي يسطو ليلا على الاشجار المثمرة ، ولاسيما التفاح والاجاص ، ودعي المزارعون الى مراجعة الدوائر الزراعية المختصة اذا ارادوا حماية بساتينهم من هذا العدو الليلي المخيف .

فهل فات وزارة الزراعة الجزيلة الاحترام ان تسعين في المئة من ثمار الجنائن المزروعة أشجارا مثمرة هي الان اما في أسواق الاستهلاك المحلية والبرادات او في طريقها الى اسواق الاقطار العربية وبعض البلدان الاوروبية ، وان الوطواط الذي تستعد دوائرها لمكافحته بعد فوات الاوان ، قد أكل تفاحا واجاصا وخوخا حتى اتخم ، وعاد الى وكره يرتاح من عناء السطو على الاشجار المثمرة ؟

والحديث عن وزارة الزراعة يجر الى سؤالها عما يقعدها عن اتخاذ سلسلة تدابير تشجيعية كالتي تتخذها وزارة الصناعة؟ فقد قال لنا مزارع في منطقة جزين انه باع صندوق التفاح هذا العام بأربع عشرة ليرة ، ومع هذا بقيت كفة كلفة الانتاج هي الراجحة ، لان سعر السماد الكيمائي ارتفع ثلاثة اضعاف عما كان عليه عام ١٩٧٣ ، وارتفعت بالنسبة نفسها اجرة اليد العاملة ناهيك بأسعار الصناديق واجرة النقل الخ ... فماذا يمنع وزارة الزراعة من العمل على اعفاء السماد الكيمائي من الرسوم الجمركية ، أو خفض هذه الرسوم لتباع محليا بأسعار معقولة ؟

لويس الحاج



انتصار جزئي للسادات

المهم في انعقاد المؤتمر الثلاثي في القاهرة ان المقاومة الفلسطينية ستحاور مصر وجها لوجه بدلا من الاسلوب الذي اتبع في الشهرين الماضيين ، وهو أسلوب التحاور بالرسائل والمبعوثين .

أما الاهم فهو ان المقاومة في هذين الشهرين وصلت الى القناعة الاساسية وهي انها في اي خلاف مع مصر تكون هي الخاسرة وليست مصر .

ومن شأن بيان يصدر عن هذا المؤتمر ان يضع النقاط فوق الحروف ويمهد للمؤتمر المطلوب انعقاده وهو المؤتمر الذي يضم الرئيسين أنور السادات وحافظ الاسد والسيد ياسر عرفات .

وصحيح أن المؤتمر الثلاثي ينعقد تحت مظلة ضرورة التنسيق من أجل الجولة المقبلة في جنيف ، الا انه في الوقت نفسه ينعقد بينما التطورات تشير الى أن احتمالات تجدد القتال واردة في أي لحظة . وهذه النقطة تكسب المؤتمر اهمية كبيرة .

وتأخر انعقاد المؤتمر الثلاثي افاد المقاومة كثيرا لانها في خلال الشهرين الماضيين اجرت اتصالات مع معظم الدول العربية ووقفت على مواقف هذه الدول . ومعنى هذا انها قررت استئناف الحوار مع مصر بعد تقييم للموقف العربي عموما .

وليس ضروريا أن يكون تقرر استئناف الحوار بعد موافقة اجماعية من « جبهة الدولة الفلسطينية » في حركة المقاومة . كذلك ليس ضروريا ان ينظر الى استئناف الحوار على انه انتصار لفريق على آخر .

وتبقى حقيقة أساسية هي ان المؤتمر الثلاثي هو في الدرجة الاولى انتصار جزئي لسياسة الرئيس السادات ، الذي يبذل منذ بعض الوقت جهودا شاقة لتفتيت المعوقات أمام الجولة المقبلة في جنيف . والموقف الذي اتخذته المقاومة من السادات بعد البيان المصري ـ الاردني كان احد ابرز المعوقات .

ولن يصبح الانتصار كاملا الا اذا توجه عرفات الى القاهرة واجتمع بالسادات . وهذا الامر لن يعود بعد المؤتمر الثلاثي موضع رهان .

فؤاد مطر

الأخ عبد العزيز

انتخاب عبد العزيز بوتفليقه رئيسا للجمعية العمومية ليس حدثا . فرئاسة الجمعية تتم عادة مداورة .

لكن الحدث هو الاخ عبد العزيز بالذات . اصغر وزراء خارجية العالم سنا والان اصغر رؤساء الجمعية العمومية سنا .

والحدث هو الاخ عبد العزيز لا بسبب صغر السن والوسامة ـ وهذا الامر يعني الزوايا الاجتماعية في الصحف ـ بل لان الرجل ديبلوماسي من طراز نادر جدا . ويعرف ذلك خصوصا اولئك الذين عرفوه في الامم المتحدة : الكثير من عنفوان الجزائر والكثير من دماثتها في وقت واحد .

وقد هيمنت الجزائر على الدورة الاستثنائية للجمعية العمومية في نيسان الماضي الى درجة جعلت بعض الصحف يقع في خطأ شائع وهو ان الجزائر كانت ترئس الدورة . الواقع ان الجزائر ترئس الدورة الحالية لكنها تزعمت الدورة الماضية .

كان هناك الرئيس هواري بومدين . وكانت اطروحته التاريخية عن العالم الثالث . وكان هناك الاخ عبد العزيز باسما باسما دائما كأنه لا يعمل ابدا وهو اكثر الناس جدية وعملا . ضاحكا باسطا يدا ودية كأن الجميع اصدقاء وفي المواقف صعبا صعبا كأنه اخترع الخط المستقيم .

هو ، الاخ عبد العزيز ، صورة العالم الثالث الجديد في اهم المنابر الدولية . وخلف المنبر الاسود الموشى بالفستقي هذه السنة ، يجلس وزير خارجية عربي يمثل الثورة والاستمرارية في الثورة . يمثل جراحا متخطاة وبطولة لا تنسى . ويمثل الثورة التي اخذت مكانها في الرئاسة في الوقت الذي تسعى الثورة الفلسطينية الى مكانها الشرعي . الطريق واحدة .

مبروك للاخ عبد العزيز في اي حال .
خصوصا الان ... في الجمعية العمومية للامم المتحدة العربية.

سمير عطاالله

الاسبوع العربي - الالماني في توبينغن

عودة العرب من الاطلسي الى دجلة

بقلم جيزلهر فيرزينج

صحيفة «دويتشه تسايتونغ» الالمانية الغربية خصت الاسبوع الثقافي العربي ـ الالماني الذي اقيم في توبينغن بملحق صدرته بمقال افتتاحي لجيزلهر فيرزينج عنوانه «عودة العرب». وهنا ترجمة للمقال :


Verlagsbeilage
Deutsche Zeitung
Arabische Woche in Tübingen
Wiederkehr der Araber
Ein Faktor in der Weltgeschichte

دخل العالم العربي الذي يمتد من شواطىء المحيط الأطلسي الى ضفاف نهر دجلة في الفترة الماضية التي تبدل عليها جيلان من البشر مرحلة جديدة تتمايز عن المراحل التي سبقتها حتى فجر الإسلام أشد التمايز وأعمقه. ونحن اذا رجعنا الى كتب الرحالة الذين جابوا الشرق في القرن التاسع عشر وجدناها تصور فاس وتونس والقاهرة ودمشق وبغداد في صورة بلدان يأتلف منها عالم يختلف عن العالم الغربي حتى في ما يلبسه الناس من ثياب وفي ما يتصل بحياتهم من أمور ظاهرية، عالم غفت فيه حضارة كانت من قبل مزدهرة.

أما اليوم فقد انتفضت البلاد العربية انتفاضة مفاجئة وانفتحت في كثير من أمور الحياة الظاهرية على الحضارة الأوروبية الأميركية. ونحن نقرأ أن مدينة الكويت الواقعة في ركن بعيد من أركان الخليج العربي قد تطورت وأصبحت واحدة من عواصم العالم الحديثة. وينبغي ألا نخدع أنفسنا ونظن أن هذا الثوب الظاهري هو كل شيء.

ولا يمكن أن تشرح العبارة الباهتة التي تقول : إن التقاليد والتقدم تجتمع معا في البلاد العربية، الانتفاضة التي دخل بها العرب، في فترة من الزمان، تاريخ العالم مرة أخرى، كعنصر فعال يشكل الأحداث العصرية ويمتاز، على رغم كل الآثار التي انسابت إليه من الغرب، بأن له حياته القائمة بذاتها وأساليبه الخاصة في التفكير التي لا يجري عليها التبديل.

ونظام الدولة القائمة على العدالة الاجتماعية الذي تحقق في بلاد البترول الغنية على الخليج على نحو رائع نظام يتبع قوانينه الذاتية التي لا تنطبع بشيء من سمات اشتراكية كارل ماركس او الاشتراكية الفابية البريطانية، بل تحمل سمات الحياة الأسلامية. فما هو الأساس الذي تقف عليه هذه الانتفاضة النشيطة التي دفعت بالشرق الى مركز دائرة الأحداث؟

لقد توصل المؤرخ والفيلسوف العربي العظيم ابن خلدون في القرن الرابع عشر الى اكتشاف عظيم الأهمية : توصل الى أن التاريخ لا يسير على وتيرة واحدة، ووضع قبل النهضة الأوروبية بوقت طويل نظرية الحراك الاجتماعي فحق أن يعتبر رائدا عبقريا لعلم الاجتماع الحديث. كان ابن خلدون قد قام برحلات طويلة قادته الى قصور أمراء غرناطة وتونس والقاهرة ودمشق، وتبين بما أوتيه من قدرة فائقة على الملاحظة، أن تاريخ الممالك العربية يتدرج على التوالي من النماء الى الفتور ثم الاضمحلال. وهكذا اكتشف الاطوار الديناميكية لمسار التاريخ، وعرف أنه ليس هناك بناء اجتماعي كتب له ولثقافته الدوام الى الأبد.

واتسمت كتابات ابن خلدون بسمة من اكتئاب العراف الذي تنبأ بفترة من الجمود الطويل تحل بالحضارة العربية التي رآها في غرناطة خصوصاً وقد بلغت أرفع درجة من التنوع والرقة. وألقى ابن خلدون سؤاله الذي يدهشنا بعصريته : ما هو الدافع الحيوي الى الصعود والهبوط الذي يجري على الأحداث الاجتماعية؟

وكانت اجابته تتلخص في أن العرب كانوا في صعود ما داموا تمسكوا بروح الائتلاف الشديد الذي ضم شتات القبائل المختلفة، واستخدم ابن خلدون كلمة «العصبية» التي يترجمها المستشرقون لدينا بما يعني الوعي الجماعي، معبراً بها عن الدافع الذي يضم التجمعات البشرية، من الأسر القبلية الى الممالك الكبيرة، فإذا ما تبدد هذا الدافع اختنق كل نشاط جماعي فعال. هذه النظرية العربية التي وضعها ابن خلدون ـ والتي أثرت، بعد اكتشافها من جديد، على توينبي في فهمه للتاريخ ـ اكتسبت في عصرنا الحاضر سمة العصرية مرة أخرى.

ويعتبر اصطدام العالم الإسلامي بالحضارة الغربية الحديثة أهم التقاء شهدته الحضارتان منذ ايام الحروب الصليبية. وكانت الحروب الصليبية قد نقلت الى الغرب مباشرة ثروة حضارية عظيمة لأن العلوم العربية كانت أنذاك متفوقة على العلوم الأوروبية في مجالات كثير تفوقاً كبيراً. ثم جاء لقاء الحضارتين في العصر الحديث، وكان عملية تبادل ثقافي في الاتجاه الآخر. على أن انتشار الحضارة الغربية أوقع العالم الاسلامي في أزمة لا مراء فيها، فلم تكن هناك عند نهاية الحرب العالمية الأولى دولة عربية واحدة تقريبا ـ باستثناء المناطق التي كان الوهابيون يسيطرون عليها في أعماق الجزيرة العربية ـ لم تحل بها نكبة التوسع الذي سعى اليه الانكليز والفرنسيون والايطاليون والأسبان.

أما الألمان فلم يشاركوا في هذه الحركة التوسعية الأوروبية التي استهدفت الشواطىء الشرقية والجنوبية للبحر المتوسط، ولهذا أفرد العرب للألمان مكانا خاصا، ونشأت بين الجانبين «صداقة تقليدية» كان للاستشراق الالماني فضله في تعميقها. وعلى قدر هذه الصداقة كانت مشاعر الخيبة التي أحس بها العرب نتيجة لأحداث ١٩٦٥ المؤسفة (...)

وكان توسع الغرب الذي شمل العالم العربي كله تقريبا تحديا للثقافة العربية، ومسألة حياة او موت بالنسبة اليها. لم يكن الأوروبيون قد أتوا الى الشرق بعدتهم العسكرية المتفوقة تحركهم أفكار صليبية ترمي الى اقتلاع الاسلام من جذوره، فما كان ذلك الا شيئا بعيد المنال. على أن الخطر الذي انطوى عليه التوسع الغربي في الشرق كان على رغم ذلك خطراً بالغا بالنسبة الى الحضارة الأسلامية. فالإسلام دين وأسلوب حياة يشمل الانسان كله بمفاهيمه التقييمية وأنماطه السلوكية. فهل كان من الممكن أن تبقى هذه الحال، إذا لم تفكر الشعوب العربية، من دون ما اقتباس للحضارة الغربية، في الدفاع عن كيانها ؟

هنا تكمن جذور الانتفاضة الفعالة الجديدة. فقد سبق حركات التحرر المختلفة التي قامت بها الشعوب العربية من المغرب الى مصر وسوريا والعراق تجديد فكري سعى الى الخروج بالإسلام من جمود المدرسية الحرفية. وتزعم هذا التجديد الفكري مصلحون أفذاذ مثل الأستاذ الإمام محمد عبده (المتوفى عام ١٩٠٥)، وكان من فطاحل جامعة الأزهر العريقة ذات الالف عام، وتركز أصلاح الإمام محمد عبده على الجمع بين تعاليم الاسلام وأفكار العلم الحديث. ولا يزال تلاميذه الى اليوم في مصر يسيرون على دربه ويذهبون مذهبه.

وهكذا تحور جوهر القومية الآتية من الغرب على يد الاسلام التحور الوحيد الممكن فاصبح شيئاً خاصاً في داخل الاسلام لا هو بالمنقول نقلا حرفيا عن الغرب، ولا هو بالمأخوذ أخذا لانتساخ عن الثورة الفرنسية. هذه هي الحقيقة الأساسية التي لا تشذ عنها حتى الجماعات اليسارية الصغيرة المتطرفة في العواصم العربية، وهي جماعات ما تزال قليلة الشأن. وعبارة «الاشتراكية العربية» التي نسمعها في سوريا أو مصر أو الجزائر تطلق على نظام اجتماعي يختلف عن النظام الشيوعي اختلافا بينا. وقد تتفاوت الفروق وتتبدل التعريفات، لكن الصورة الأساسية تظل ثابتة، وهي أن النهضة العربية لا بد لها من أن تسير طريقها هي.

ولكن ما هو كنه هذه الانتفاضة العربية؟ يمكننا للإجابة عن هذا السؤال أن نعود مرة أخرى الى فلسفة التاريخ عند ابن خلدون. لقد صحا من النوم ذلك الدافع الذي سماه ابن خلدون «العصبية» وعاد الى الحياة من جديد مع الحركة التي استهدفت اصلاح الاسلام والخروج من الجمود، ومع معارك التحرير التي تبعتها والتي بلغت الذروة في حرب التحرير الجزائرية التي استمرت سبع سنوات. لقد بعثت روح الانتماء الى جماعة واحدة، وبعث الوعي المهمة الواحدة. والحزب الحاكم في سوريا يحمل اسم «البعث» وهي كلمة تعني البعث والبعثة في وقت واحد.

ولقد تمايزت هذه الانتفاضة العربية في البلاد المختلفة تمايزاً شديداً ليس بالجديد على التاريخ العربي الذي عرف في كل عصوره التمايز على هيئة عشائر كبيرة. والأرجح أن الانتفاضة العربية الجديدة لن تؤدي الى أنشاء دولة عربية جامعة. فهناك تقاليد كثيرة تكونت على مر الزمان تقف في سبيلها. أما التطابق الذاتي الشامل الجديد على ركيزة الاسلام فقد أدى الى تحييد الحضارة الغربية المتغلغلة الى درجة كبيرة، وحولها الى شيء لا خطر فيه على جوهر الشعوب العربية.

ومن الممكن أن تتسبب الثروة الخيالية الجديدة التي تنعم بها بلاد البترول في أخطار جديدة. وليس هناك في طبيعة الحال ضرر في أن يترك ابن البدو الجمل ويركب السيارة، بل انه يفيد من ذلك فائدة لا مراء فيها. اما اذا حدث أن تفجر تيار من البذخ العارم فسيعرض ثمار الانتفاضة الجديدة للخطر. فهل يكون من الممكن في المستقبل، بعد الملك الوهابي المتمسك بالاخلاق في صرامة، والقائم على حكم العربية السعودية في حزم، رد أخطار الفتور الجديدة ؟ هذا سؤال لا تزال الاجابة عنه في علم الغيب.

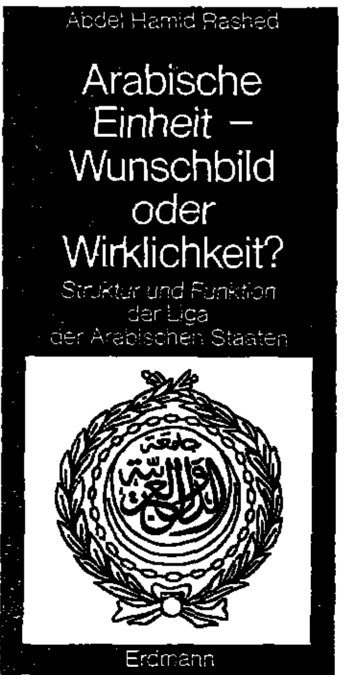
ويأتلف من الخطوط العريضة التي رسمناها الاطار الكبير الذي ينبغي أن نرى فيه مشكلة المناضلين الفلسطينيين، تلك المشكلة التي تعتبر بالنسبة الى الغرب مشكلة حساسة، مزعجة أحيانا ومثيرة أحيانا أخرى. انها جزء من هذه الانتفاضة الجديدة. وقد يرى بعض العرب أن هذه المشكلة مزعجة، وقد يستنكر بعضهم أساليب العنف التي تتبعها الجماعات الفدائية، لكن الابتعاد الكامل عنها أمر لا يستطيعه من العرب أحد، حتى في الاماكن التي تتعرض حياة عرب آخرين للخطر. وقد عرف التاريخ العربي أضداداً تجتمع في وقت واحد منها التسامح والتعصب. ثم هناك مشكلة مدينة القدس المعقدة، فمدينة القدس مدينة اليهود المقدسة، وهي مدينة المسيح، وهي المدينة التي تضم في جنباتها ثالث الاماكن الإسلامية المقدسة.

واذا كنا قد تحدثنا عن الروح العربية المشتركة الجديدة، فقد يفكر البعض على التو في بعض الظواهر السلبية التي أصبحت جزءاً من الحياة اليومية في الشرق مثلها مثل الأسواق الشرقية. هذه الظواهر السلبية موجودة الآن كما كانت في ما مضى، وليقرأ من شاء في «ألف ليلة وليلة» عن التجار والوزراء أولي المكر والدهاء الذين كانوا يعيشون في عصر ازدهار الحضارة العربية الرفيعة. اما الروح العربية المشتركة التي نقصدها فشيء آخر، ومن وجهة نظر أخرى، لم تكن هذه الروح العربية المشتركة مثلا موجودة في دولة الخديوي وباشاواته في مصر في القرن التاسع عشر، ولم تكن موجودة في دمشق أو مراكش في الوقت نفسه. ثم تغيرت الحال تغيراً حاسما، وهذا هو الشيء الجديد حقاً الذي يجعلنا ننظر الى العالم العربي بأعين أخرى، على رغم بعض التجارب القصيرة العمر، العاجزة عن بلوغ الهدف، التي لا تقوم سوقها حتى تنفض. ولعل من عاش أيام الاستعمار وعرف خبراته، ثم شهد أغلال الجمود الصفيقة وهي تتحطم وتنشق عن الانتفاضة الجديدة، يكون أقدر الناس على تبين مدى الاختلاف.

والرأي عندي أن وجهة النظر الجديدة هذه ذات أهمية جوهرية بالنسبة الى العلاقات الألمانية العربية في المستقبل، تلك العلاقات التي كثيراً ما صبغت بصبغة مثالية كاذبة تبعها الاحساس المتكرر بالخيبة. ان الاحترام المتبادل لما لدى الجانبين من اختلاف هو الأساس الذي يمكن ان يقوم عليه شيء مشترك بينهما. هذا مبدأ يخدمه الأسبوع الثقافي العربي الألماني في توبينغن الذي يجمع للمرة الاولى ممثلين لقطاعات الثقافة والسياسة من جميع البلاد العربية على أرض ألمانية ليتبادلوا الرأي مع مضيفيهم.

الوحدة العربية تصوّر أم حقيقة؟

في افتتاح معرض الحضارة العربية في مدينة توبينغن ، قدم مدير دار النشر الالمانية «ايردمان» الى الامين العام للجامعة العربية السيد محمود رياض النسخة الاولى من كتاب وضعه السيد عبد الحميد راشد المشرف على شؤون الصحافة والاعلام في مكتب الجامعة في بون وعنوانه : «الوحدة العربية ـ تصور ام حقيقة؟ جامعة الدول العربية، تكوينها ونشاطها».
وهنا مراجعة للكتاب :



بقلم عبد الحميد راشد

صدرت في بعض الدول الغربية ـ باستثناء الدول الناطقة الالمانية ـ مؤلفات عن جامعة الدول العربية كلها باقلام غربية.

وقدمت الى جامعات اوروبا واميركا رسائل علمية حول الجامعة العربية بعضها بأقلام شبان عرب اتموا دراستهم في الخارج. وكانت اول رسالة تقدم الى جامعة المانية عن الجامعة العربية في اللغة الالمانية في العام ١٩٧٢ بعنوان «جامعة الدول العربية ـ مثال للمنظمات الاقليمية» حصل مؤلفها بمقتضاها على درجة الماجستير في العلوم السياسية من جامعة بون.

وقد وقع اختيار معهد العلاقات الخارجية في مدينة شتوتغارت على هذه الرسالة لنشرها كجزء من سلسلة يعتزم اصدارها عن المنظمات الدولية والاقليمية بواسطة دار نشر «ايردمان».

ويقع الكتاب في نحو مئتي صفحة من القطع المتوسط ويتضمن بعض الصور والرسوم البيانية وكتب مقدمته البروفسور كلاوس مينرت استاذ العلوم السياسية في جامعتي آخن وهارفارد واشهر معلق سياسي في المانيا. وينقسم الكتاب ثلاثة اجزاء تقع في ثلاثة عشر فصلا.

١ ـ يتناول الجزء الاول المنظمات الاقليمية في شكل عام والقواعد التي تحكمها مشيراً الى كون الدولة ليست المرحلة الاخيرة في ميدان التنظيم السياسي، ويبين ضرورة انتماء الافراد الى مجتمعات سياسية اوسع نطاقاً من الدولة، ويعرف معنى الاتفاق الاقليمي كما جاء في ميثاق عصبة الامم وفي ميثاق الامم المتحدة ويعدد مختلف المنظمات الدولية والاقليمية، ويبرز الفارق بين الجامعة العربية ومثيلاتها من المنظمات الاقليمية مع التركيز على ارتباط الشعوب العربية بوحدة الفكر واللغة والاهداف وهي عوامل لا تتوافر لدى شعوب المنظمات الاخرى.

٢ ـ اما الجزء الثاني وهو الرئيسي فيتعرض في شكل عام للظروف الايديولوجية والسياسية التي ادت الى قيام الجامعة مع ابراز كون مبدأ القومية والوحدة العربية له جذوره التاريخية الا ان احساس العرب بتزايد الخطر الصهيوني في فلسطين في اوائل الثلاثينات ساعد على تقوية الحركات الوحدوية فظهرت جمعيات عدة في كل الاقطار العربية تدعو الى فكرة الوحدة العربية وتناصرها ثم يعرض الكتاب كيف ان بريطانيا تخلت عن تنفيذ وعودها بالاعتراف بحقوق العرب في الاستقلال على رغم انتصار الحلفاء في الحرب العالمية الاولى، ويتطرق الى الاتفاق البريطاني ـ الفرنسي السري الذي عرف باسم اتفاق سايكس بيكو والى تصريح بلفور مبيناً ان حركة القومية العربية استندت الى مقومات سياسية واقتصادية وثقافية ودينية ولغوية قد صمدت امام هذه التحديات في وقت كانت الاقطار العربية تعاني من السيطرة الاجنبية التي لم تستطع ان تنسيها املها الكبير في تحقيق الوحدة.

ويوضح الكتاب كيف وجد العرب في الحرب العالمية الثانية فرصة اخرى سنحت في القرن نفسه لمحاولة تحقيق امالهم في التخلص من السيطرة الاجنبية والخطر الصهيوني والحصول على الاستقلال التام، فلم يكن امامهم الا جمع صفوفهم وكلمتهم في تنظيم الثقل المناسب لمواجهة الضغوط الاستعمارية. وجاء انشاء الجامعة العربية في وقت تهيأت الظروف لقيامها في حد ذاتها انعكاساً لحاجة قومية ملحة لدى غالبية الدول العربية التي جمعتها قومية واحدة.

وكان قيام الجامعة تعبيراً عن الحد الادنى الذي امكن التوصل اليه لتحقيق الوحدة العربية بين الاتجاهات العربية المختلفة.

وتتعرض الفصول التالية لبروتوكول الاسكندرية وميثاق ٢٢ آذار ١٩٤٥ وتشرح اهداف الجامعة العربية والمبادىء التي تقوم عليها واختصاصاتها وتنظيمها والتعريف بالهيئات العاملة في نطاقها مع استعمال اسلوب المقارنة مع المنظمات الدولية والاقليمية الاخرى، كذلك شرح معاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي وتحليل الطبيعة القانونية للجامعة والوضع القانوني للأمين العام والدور السياسي الذي يقوم به واختصاصاته الفنية والادارية، ودور الجامعة في تحرير البلاد العربية ودراسة اهم المنازعات التي وقعت بين الدول العربية مع توضيح دور الجامعة والأمين العام في تسويتها.

ويتناول الفصل الاخير من الجزء الثاني انجازات الجامعة العربية في مختلف المجالات : الوحدة الثقافة، القانون، الاقتصاد، قضية فلسطين، الامن المشترك، احلال السلام، طريقة التصويت في مجلس الجامعة، المقترحات التي قدمت لتطوير اجهزة الجامعة. ثم يبرز كون الجامعة العربية وفرت أسباب التقريب بين الهيئات العربية ودعمت التطور العربي من خلال العمل المشترك مع التأكيد على ان ايمان المجتمع العربي بالجامعة ايمان وطيد ليس لانها رمز العمل العربي المشترك فحسب بل لانها كذلك المنظمة الدولية التي تستطيع ان تتحدث باسم العرب جميعاً وان تقودهم صوب العمل الوحدوي.

٣ ـ اما الجزء الثالث والاخير فقد اضيف الى اصل الرسالة حتى يكون الكتاب متمشياً مع آخر التطورات ويتناول في بدايته موضوع الوحدة العربية والمشاكل التي تواجهها ويركز على رغبة الشعوب العربية في تحقيق الوحدة على رغم تكرار بعض الانتكاسات في هذا الصدد. ويتعرض بعد ذلك الى الصراع العربي ـ الاسرائيلي وابعاد القضية الفلسطينية والحروب العربية ـ الاسرائيلية وما اثبتته حرب اكتوبر عسكرياً من ان اسرائيل ليست القوة التي لا تقهر، ويتحدث عن التضامن العربي وما ثبت من ان الخلافات العربية التقليدية يمكن ان تتراجع في لحظة، ثم عن ظهور البترول كسلاح فعال وكسلعة عظيمة الاثر على الكيانات الاقتصادية العالمية، وفي شكل عام عن القيم الجديدة للعالم العربي كله في ضوء هذه المعطيات.

اعلانات مبوبة — السطر ٣٥٠ قرشا لبنانيا

مطلوب مهندسون شباب

شركة صناعية كبيرة في طور التوسع تطلب لمصانعها في لبنان ثلاثة مهندسين شبابا • اختصاص ميكانيكي أو كهربائي ميكانيكي مركز ذو مستقبل •
ارسال الطلبات مرفقة بالاوراق الثبوتية وبصورة شمسية وكل طلب معلومات اضافية •
الى السيد : رينه بول
ص•ب ١١٦
بيروت
تدرس المستندات بسرية تامة وفي حال عدم قبولها تعاد الى المرسل •

For those aiming to become schrewd
INTERNATIONAL BUSINESSMEN
LEADING MULTINATIONAL JAPANESE TRADING FIRM REQUESTS THE SERVICES OF A.U.B. (B.B.A.) OR (B.A.) ECONOMIC GRADUATES WITH PREFERABLY 2 TO 3 YEARS EXPERIENCE.
NEWLY GRADUATES MAY ALSO BE ACCEPTED.
SALARY AND CONDITIONS WILL COMMENSURATE WITH QUALIFICATIONS.
PLEASE APPLY IN FULL DETAILS TO P.O.BOX 3227, BEIRUT-LEBANON, ATTENTION «GENERAL AFFAIRS DEPARTMENT».

شركة المستودعات الصناعية والتجارية ش•م•ل•

– مستودعات مساحتها ١٥٫٠٠٠ متر مربع مسقوفة تقع على بعد ١٩ كيلومترا من ميناء بيروت وتصلح بنوع خاص لتخزين الحبوب والمواد المعبأة في أكياس والمواد الكيميائية المعبأة في براميل والادوات الكهربائية المنزلية والمعدات الكهربائية الخ •••
– تخزين السيارات •
– حظائر كبيرة وصغيرة ومساحات مكشوفة •
– التلفون والمياه والكهرباء مؤمنة •
– تعريفة وأسعار ملائمة •
للاستعلامات : التلفون ٢٥٢٧٦١ – بيروت •
التلفون ٩٣١٣٩٠/٩١ – الزوق ••

Important Automobile Firm requires

FOREMEN

for its Workshops in BEIRUT and ZAHLE Besides a thorough technical background, applicants should have some administrative knowledge. Fluency in French and/or English is essential

Applications with curriculum vitae should be sent to P.O. Box 5132, Beirut

---

اعلان
دولة قطر
وزارة المالية والبترول

تعلن ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول عن الحاجة الى شغل وظيفة رئيس الشؤون المالية والادارية في ادارة المواصلات السلكية واللاسلكية في وزارة المواصلات والنقل تتوافر فيه الشروط الاتية :

المؤهل العلمي : بكالوريوس محاسبة من جامعة معترف بها •

الخبرة العملية : لا تقل عن عشر سنين في احدى ادارات المواصلات السلكية واللاسلكية في اعمال التعريفة وحسابات المشتركين والاحصاء والحاسب الالكتروني في مجال المواصلات السلكية واللاسلكية •

واجبات الوظيفة : ١ – مساعدة مدير الادارة في كل الدراسات الخاصة بالموازنة المالية •

٢ – مساعدة مدير الادارة في كل الدراسات الخاصة باعمال التعريفة وحسابات المشتركين •

٣ – الاشراف على كل الاعمال المالية في الادارة وعلى الاخص :

أ – مسك حسابات مستقلة لكل مشروع من المشروعات الرئيسية العامة •

ب – مسك حسابات مستقلة للاعمال المالية المشتركة بين الادارة ومرفق هاتف قطر الوطني •

ج – مراجعة كل الفواتير والمطالبات والتأكد من صحتها واستحقاقاتها قبل اعتمادها من الادارة وتحويلها للصرف •

الراتب الشهري : بدرجة مربوطها من ٢٠٤٠ الى ٢٦٤٠ ريالا في الشهر وبراتب ابتدائي مقداره ٢٠٤٠ ريالا في الشهر •

شروط عامة

يمنح من يقع عليه الاختيار لشغل هذه الوظيفة المعلن عنها المزايا الملحقة بالوظيفة كالاجازة السنوية والسكن المجاني وعلاوة بدل التنقل ومكافأة نهاية الخدمة والعلاج الطبي المجاني ونفقات السفر المجاني له ولزوجته وللثلاثة من أولاده دون الثامنة عشرة ميلادية من اعمارهم في الدرجة السياحية وذلك كله وفقا للقواعد المقررة في قانون الوظائف العامة المدنية •

تقدم الطلبات خطيا باللغتين العربية والانكليزية الى مدير ادارة شؤون الموظفين في وزارة المالية والبترول ص•ب ٨٣ – الدوحة – قطر خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان على ان يتضمن الطلب كل البيانات الخاصة كالسن والجنسية والمذهب والحالة الاجتماعية والخبرة العملية والعمل الحالي والسابق مع صورة شمسية حديثة كذلك اسماء ثلاثة معرفين للرجوع اليهم عند الاقتضاء •

عقارات

للبيع او للاستثمار

في جسر الباشا (القلعة) ملك بدروس ماجاريان محل تجاري (ساعات – عطور – نوفوتيه) مجهز بالواجهات والطاولات • ايجار مغر • الاتصال يوميا ٢٩٢٦٩٤ من ١٠ الى ١٢ ظهرا •

للبيع محل نوفوتيه ديكور حديث بسعر مغر – طريق الشام ومستودع للايجار في الاشرفية • الاتصال من الساعة ٩ – ١ ت ٢٣٥١٩٤

للبيع

شقق فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وخادمة وتدفئة مستقلة • تقسيط عشر سنين • مستديرة الكولا الحاج حسين الفقيه – جوزف حرب ٣٠٨٩٩٠

بداعي السفر محل تجاري برسم البيع ٦٥ مم كورنيش المزرعة ٣١٤٨٩١

محل تجاري كبير منطقة الحمراء ديكور حديث مع حق استثمار تجارة عامة ٣٥٠٥٧٠ – ٣٥٢٣٦٦ •

شقق فخمة الرابية ٤١٠١٢٨ •

للبيع شقق فخمة مفروزة تدفئة مستقلة ٢ نوم وصالون وسفرة وخادمة• الهاتف ٤١٠٤٦٧ جل الديب•

فيلا فخمة الحازمية

ت ٣٠١٥٦٧ – ٣٠٢٨٤٣ قظ •

للبيع مستودع وشقة • ت ٣٦٢٤١٦

قطعتا أرض اللويزة ٤٦٠٥٤٠

للبيع في صربا ، شقق مفروزة غرفتان أو ٣ غرف مع توابعها (دون تدفئة) • أسعار مغرية • تسهيلات في الدفع • التسليم فوري• المراجعة: البنك اللبناني البرازيلي (جوليه) التلفون ٩٣١٣٦٨

ثلاث غرف وغرفتان وتوابعها في النقاش ٢٨٥١٨١ و ٩٩٠٢٤٠

محلات تجارية وصناعية وصالات للعرض مفروزة للبيع على ٣ شوارع رئيسية في الجديدة • التلفون ٢٦٢٢٥٣ •

شقق كورنيش المزرعة ٣٤١٥٧٥

بناية ٢٥٠ الف ليرة

ايراد ٣٠ الفا «عون اخوان» ٣٨١٢٩٠

قطعة أرض في اليرزة مساحتها ٢١٠٠ م سعر المتر ١٨٠ لل مناظر كاشفة محمد سليم جابر ٢٤٩٨١٥

للبيع ارض في الحازمية (قرب القناة ١١) ٢٠٠٠ مم • الاتصال قبل الظهر ٢٢٩٢٠٦ •

١٢ ألف متر جهة ميروبا سعر المتر ٥ ليرات محمد سليم جابر ٢٤٩٨١٥

طابق دي لوكس في الرملة البيضاء الدور العاشر ٥ نوم وصالونان وطعام و٣ حمامات وجناح للخدم وبلكونات مدار الطابق مطلة على البحر • مدخلان للطابق ومصعدان وغرفة للسائق وموقف لسيارتين مكيف مع تدفئة عمومية • المراجعة عبد عيدو ٣٠٠١٣٣ – ٣٠١٥٤٩ •

شقق فخمة جدا ٣ نوم و ٣ حمامات وصالون وطعام وخادمة وتدفئة مستقلة وكاراج وانترفون • أسعار مدروسة تسهيلات بالدفع • بناية معوض قرب مدرسة راهبات الرسل الروضة ٢٢٩٩٤٤

فردان

٢ نوم وصالونان وسفرة ، مفروش ، ٨٠٠ ليرة شهريا •
التلفون ٣٤٧١٦٧ – ٣٤٧٢٥٣

---

٣ آلاف متر منطقة بحمدون سعر المتر ٥ ليرات محمد سليم جابر ٢٤٩٨١٥

شقة فخمة مار تقلا ٣ نوم وصالونان ١٢٥ ألفا • التلفون ٧٢٣٦٠١

للبيع شقة فخمة ثلاث غرف نوم الحازمية • التلفون ٤٥١٣٩٢

شقة ٤٧ الف ليرة

طابق ٩ – ٢ نوم – صالون – سفرة – جلوس – ماء ساخن – مصعد – انترفون – البسطة ٢٧٤٦٧٥ سامي من ٨ الى ١٢ ومن ٤ الى ٦

مكتب مفروش حديثا • وسط تجاري التلفون ٢٨٣٨٠٣ من ٩ – ١٢

تلة الخياط

٤ نوم وصالونان مكيفة ، مساحة ٣٣٠ مترا ٢٠٠ ألف ليرة •
التلفون ٣٤٧١٦٧ – ٣٤٧٢٥٣

كاراج ٣٠٠ مم ت ٢٨٦١٣١ •

لاسباب خاصة محل للبيع ٣ طوابق باب ادريس • ت ٢٣٠٨٨٨ •

شقق فخمة ثلاث نوم وتوابعها

٨٥ الفا اول الاشرفية الجعيتاوي • ت ٣٣١٣٤٢ •

١٢٠٠ ذراع في الحمراء ٣٤٨١٥٥

محل تجاري المعرض • ت ٢٩٦٩٧١•

للبيع بناية شارع مار ميخايل ٥ طوابق الاتصال ٢٢٨٨٧٤ •

صالون للسيدات الاشرفية ٣٣٩٤٣١

ثلاث غرف ودار وصالون ومنتفعاتها الاشرفية شارع اديب اسحق قبالة محطة شل ٣٢٢٨٥٩ •

في مونتفردي ١٢٠٠ مم بـ ٨٥ لل المتر و ٩٠٠ مم بـ ٥٥ لل ت ٤٠٠٥٣٤ – ٣٢٩١٥٨

شقة فخمة للبيع مار تقلا الحازمية قرب منزل سفير مصر ملك فارس بونجم •

محل الجعيتاوي قرب كنيسة الارمن منطقة تجارية خلو ١٢ الفا ايجار ٢٧٠٠ الاتصال ٣٣١٢٧٠ •

قطعتا أرض بالشويفات حي القبة مطلتان على المطار ٣١٨٤٨٩/٩

شقق فخمة مفروزة للراغبين في السكن قرب مدرسة CHAMPVILLE للبيع نقدا وتقسيطا لمدة طويلة • أراضي مفروزة (مشروع المروج السياحي : نادي ، تنس ، فيلات ، ماء، كهرباء، هاتف) للبيع تقسيطا لمدة طويلة • التلفون ٢٤٨٢٧٧ •

لبيع السيوفي الاشرفية

شقة فخمة مستقلة ٣ نوم وصالون ودار وطعام و ٣ حمامات وخادمة ومطبخ وشوفاج مستقل • ت ٢٢٨٦٣٦

محل برسم البيع بابان مع رخصة دخان واجهات حديد اخر شارع الحمراء • الاتصال ٣٤٨٨٧٠

أرض مغرية بحمدون ٣٠٧٥٠١

قصر في منطقة راقية بيروت بسعر ٣٥٠٠٫٠٠٠ لل الاتصال يوميا بالسيد أنطوان التلفون ٣٨١٦٠٥ قبل الساعة ١١ صباحا •

للبيع في الجعيتاوي

شقق فخمة ٢ نوم وصالون وسفرة وتدفئة تقسيط لخمس سنوات • الهاتف ٣٣٠٣٣٠ – ٣٣٦٣٠٨

بسعر ٢١٠٫٠٠٠ لل شقة فخمة ٤ منامة و ٢ صالون شارع كليمنصو• الاتصال بالسيد أنطوان يوميا قبل الساعة ١١ ، ٣٨١٦٠٥ الوسطاء يمتنعون •

نقايض بنصف الثمن أرض في بيروت على بناية فخمة جديدة في الحدث دخلها ٩٠ ألفا سعرها ٩٠٠ ألف • الاتصال ٤٦٠١٢٠

للبيع في الاشرفية

نوم ٢ وصالونان وسفرة وتدفئة مستقلة سعر ٧٠ ألفا ٢٤٦٦٧٥ قظ

بناية فخمة رأس بيروت شوران مساحة أرضها ٦٦٠ ذراعا ايراد ٥٣ ألف ليرة • للمراجعة التلفون ٣٥٠٥٧٠

عرمون ١٥٠٠ متر سعر ٧٥ ليرة المتر• التلفون ٣٤٤٣٣٢

الحمراء مقابل سينما فرساي ٤ آلاف ذراع سعر الذراع ١٢٠٠ ليرة • ت ٣٤٤٣٣٦

٣ نوم وصالون وسفرة عين الرمانة شارع الجميل ٧٠ ألف لل ٢٨٠٥٥١

للبيع بناء حديث طابقان بيت مري الشرقي مناظر الوادي مع محلات كبيرة تجارية المنصورية الطريق العامة ٢٣٠٨٤٦ بعد الظهر •

للبيع في جل الديب

٢ نوم وصالون وطعام وحمامان وشوفاج ٥١ ألفا ٤١٣٣٤٤ قظ

محل سمانة مجهز ٢٣٧٢١٦

٢ نوم وصالون وسفرة الاشرفية شارع ساسين قرب الراعي الصالح ٦٥ ألف لل ت ٢٨٣٦٨٩

للايجار

محلان تجاريان قبالة مأوى العجز فرن الشباك قرب شارع سامي الصلح ايجار سنوي ١٥٠٠ لل • التلفون ٢٨٠٠٨٩ •

مستودع للايجار طابق ارضي علو ٤ امتار مساحة ٤٥٠ مم ٩٣٢٣٩٧ •

شقة فخمة ٤ نوم وصالونان • تدفئة مستقلة وتبريد وموقف سيارة ومستودع • الطابق السابع شارع المتحف (بدارو) • التلفون ٥٥٠٥٤٥

الاشرفية محل ٢٢٧٦٢٥ •

للايجار محلات تجارية في بناية مكرزل

شارع فؤاد شهاب
● مساحة ٢٠٠ مم مع متخت •
● مساحة ٦٠ مم مع متخت •
للمراجعة
٢٩٦٢٨٤ – ٣٤٦٢٠٠

مكتب غرفتان الحمراء ٣٤٨١٥٥

شقة ٣ نوم ٣٥١٧٦٠

شقة فخمة طابق خامس مستقل – مدخل أدونيس – ٢ نوم وصالونان وغرفة خادمة وتوابعها، تدفئة مستقلة • انترفون • الاتصال ٩٥٠٦٩٧

شقق للبيع

تقسيط من ١٠ – ١٥ سنة • غرفة إلى أربع غرف مع منتفعات وتدفئة ابتداء من ٣٥ ألف ليرة
تلفون : ٢٩١٧٩٤ – ٢٥٦٣٧٢

السيوفي الاشرفية ٣ غ• نوم• صالونان • غ• طعام – ٤ حمامات • غ• خادمة• شوفاج مستقل مع كاراج الطابق الرابع شقة كاملة • المراجعة التلفون ٣٤٩٢٠١ (السيد خليل عون)•

الرابية قبالة فيلا سابيلا

طابقان الطابق ٣ نوم وخادمة وصالون وسفرة وحمامان وغرفة غسيل خاصة تدفئة ومياه ساخنة مستقلة ٦٥٠٠ لل الهاتف ٢٨٣٩١٥ سامي دانيال من الساعة ٨ – ١ وبعد الظهر في البناية •

للايجار بالمنصورية قرب بيروت شقة فخمة ٣ نوم وصالون وسفرة وحمامان ومطبخ وغرفة خادمة مع تدفئة مركزية ومياه ساخنة • ت ٣٨١٨٥٩

App. de luxe meublé, 3 ch. à coucher, 2 Salons, 1 Salle à manger, 3 bains, Garage. Achrafié, rue Adib Ishac. Tél. 262325.

مساكن للايجار صيفا شتاء الهاتف ٥٥٠٣٦٤

ثلاث غرف نوم وصالون ودار وطعام • بناء فخم تدفئة مستقلة قبر شمول مناظر خلابة مطلة على البحر •

شقق مفروشة بالحمراء وضواحيها ٢٠٠ ليرة ٢٥٩١٩٩

شقة قرب المتحف للايجار ٣ نوم وصالون ٢ وطعام وخادمة وشوفاج وماء ساخن • الهاتف ٣٨١٥٤٨ – ٩٨٠٨٦١

مستودع للايجار مع خلو مساحته ١٥٠٠ متر مربع يصلح لمعمل أو مؤسسة تجارية أو مخزن مدخل سيارة وتمديدات كهربائية كاملة • الاتصال ٢٥٨٣٦٢ – ٢٤٤٦٩٨

شقة فخمة مفروشة فردان

الاتصال ٢٣٣٦٢٩ – ٢٥٩٤٧٢

شقة مفروشة شوران ٣٥٠٥٧٠

للبيع أو للايجار

مستودع ١١٠٠ مم وشقق ٣ نوم و٢ نوم • التلفون ٣١٠٦٧٠ •

الدورة روف فخم ٥ نوم و ٢ صالونات بيع او ايجار ٢٢٧٦٢٥ •

شقق فخمة بيع ٤٥٠٠٠ ايجار ٤٥٠٠ ليرة لبنانية غرفتان ودار وسفرة ومنافع أوتوستراد جونيه مفرق ذوق مكايل جهة البحر • الاتصال ٣٤٣٣٣١ – ٩٣١٥٢٨ •

مستودع ١٠٠٠مم مكاتب شقق فخمة أوتوستراد طرابلس قرب مستديرة الدورة • الاتصال ٣٢٩١٧٦ •

شقة لوكس بالحازمية وصالونان وسفرة و٤ حمامات و ٤ نوم وخادمة ومناظر وروف٣ نوم صالونان٢٨٣٣٥٤

مطلوب

مستودع ٤٥٠ مم وملجأ ٢٧٢٤٤٢ •

مفقود

فولكسفاكن ١٣٠٠ – ٦٦ – رمادية رقمها ٢٣٣٩٦٨ الاتصال ٣٤١٣٥٠/١

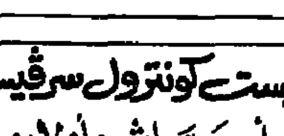
مبيدات

ثري أي• أم• انسكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١ •



أوتراكو

تخلصكم من كل الحشرات لمدة سنة ٢٥٦٤٨٦ – ٢٢٠٩٢٥ •



بست كونترول سرفيس
أبو عياش وأولاده

تقضي نهائيا على الحشرات
المنزل او المكتب من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٢٦٧٢٧٢ – ٢٦٥٣٨٩ – ٦٢٧٩١٤

عيادة بيروت

للامراض النفسية والعصبية
بناية سامي صعب ، شارع فينيقيا قبالة أوتيل مارتينيز (الاطباء الاخصائيون ، فاهي بوزنتيان ، أنطوان شفتوره ، ميشال زيدان) رقم الهاتف الجديد ٣٦٢٩٠٩

عقار في اميركا

٢٠ هكتارا في ميامي ، فلوريدا، قرب المطار تبنى عليها فنادق وشقق وعمارات تجارية او صناعية • يمكن البناء على كامل مساحة العقار او على جزء منها • ثمن الارض ٢ ملايين و ٧٥٠ الف دولار •

المراجعة :

Richard Landwirth
72 Carlton Road - Monsey
New York 10952

اعلانات رسمية

اعلان عن بيع تفاح

تعلن تفليسة البنك التجاري ش• م• ل• عن بيع كامل محصول التفاح في عقاراتها في كفرسلوان (جنينة أبو جوده) بطريقة استدراج العروض فعلى الراغب التقدم بعرض سعر للصندوق من كامل المحصول على اختلاف أنواعه (كولدن وستاركن) وأحجامه • علما ان مصاريف القطف والعرب والتعبئة والصناديق والنقل هي على عاتق المشتري •

تقبل العروض في مكاتب تفليسة البنك التجاري ش• م• ل• ساحة الشهداء بناية المقاصد الخيرية الاسلامية – التلفون ٢٤٩١٣٦ ، حتى نهار الاربعاء الواقع فيه الخامس والعشرون من شهر أيلول ١٩٧٤ الساعة العاشرة صباحا حيث يجري فض العروض ويكتسب البيع صيغته النهائية بعد مصادقته من حضرة القاضي المشرف •

اعلان

تطرح شركة ادارة واستثمار مرفأ بيروت بالمناقصة تقديم :
– أربعين (٤٠) رافعة شوكية بقوة ٢٫٥ طن •
– ست شاحنات ذات صندوق قلاب بوزن اجمالي ٣٥٠٠٠ ليبرة (أو ١٥٧٥٠ ك) •

يمكن من يهمه الامر أن يحصل على نسخة من دفتري الشروط العائدين الى هاتين المناقصتين لقاء دفع مبلغ عشر ليرات لبنانية عن كل نسخة وذلك اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٢٠ أيلول ١٩٧٤ من مكتب المشتريات التابع لشركة المرفأ شارع المرفأ الهاتف الرقم ٢٢٠٢١٠

يجب أن تصل العروض ضمن ظرف مضمون الى مكاتب الشركة المذكورة قبل الساعة الثانية عشر ظهرا من اخر يوم عمل يسبق تاريخ المناقصة المحدد في ٢٣ تشرين الاول ١٩٧٤ •

مدير شركة مرفأ بيروت
الامضاء : فيليب طويلة

اعلان قضائي

في تاريخ ١٧–٩–١٩٧٤ أعلنت محكمة بداية بيروت الغرفة الاولى افلاس قره بت بطاطيان صاحب مؤسسة « غارو ترافيل أجانسي » واعتبرت ان تاريخ التوقف عن الدفع يعود مؤقتا الى ١٧–١٢–١٩٧٣ ، وقد عينت عضو المحكمة الاستاذ سليم الخوري قاضيا مشرفا والمحامي مجدي فيعاني وكيلا للتفليسة •

فعلى الدائنين أن يتقدموا بطلبات اثبات ديونهم مع المستندات المؤيدة لها الى وكيل التفليسة في مكتبه الكائن في شارع سامي الصلح بدارو البناية الاقتصادية التلفون ٣٨٠١٥٢ وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ هذا الاعلان •

رئيس قلم الافلاس
حبيب طباجة

متفرقات

لمن يهمه الامر

● حائط عرض ٢٠ مترا علو ٣٠ مترا
● سطح البناء علو ٤٠ مترا عرض ٢٠ مترا على واجهتين
يصلح للاعلان
ت ٢٩٦٢٨٤ – ٣٤٦٢٠٠

نتكفل بتأمين احدث الالبسة الجاهزة ولادية نسائية لمختلف القياسات (٣ – ٦) ٣٠٥٩٥٦

ارز
عروض مؤمنة

١٥٠/٠٠٠ طن أرز أميركي •
١٠٠/٠٠٠ طن أرز كوري •
٢٠/٠٠٠ طن سيامي •
لكل المعلومات الاتصال بالهاتف ٢٩١٧٧٣ لا نقبل الوسطاء •

موتورات رش زراعية

مرش ٢ أحصنة اميركي كامل مع ماسورة ومرش ٨٥ ليرة • شركة اللوازم الزراعية ... ٢٢٢٦١

تصليح وتركيب تلفزيونات

وراديوات ومسجلات ٢٣٥٩٢٧

آليات

للبيع

آلات مستعملة للتظهير والتكبير للاستديوهات فوتو بدارو ٣٨٤٥٠٢

للبيع بليارات ، صنع فرنسا ، ماكنة اكسبرسو (ماركة كاجيا) ، ت ٢٢٨٨١٧ •

مطبعة شغالة للبيع ٣١٤٩٨٣ من الساعة ١٠ حتى ٢

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٣

VACANCY

An international firm of Public Accountants has a vacancy for an Assistant Financial Controller with good accounting background. Applicants must have at least three years' experience and must be fluent in Arabic and English; French is an advantage.

Applications must be sent to «Controller», P.O.Box 4963, Beirut, with complete C.V., photo and telephone number.

CREDIT SUISSE (Moyen-Orient) S.A.L.

A DES POSTES VACANTS POUR :

1) Un comptable expérimenté.
2) Un(e) employé(e) expérimenté(e) pour le service change-virements.
3) Une employée expérimentée pour le Service des Comptes Courants.

N.B. :
– Les candidats doivent être de nationalité libanaise.
– Remettre C.V. détaillé + photo + prétentions de salaire et références au secrétariat de la direction (Mme Tager).

Adresse : Bab-Edriss — Imm. British Bank — 6e étage

Corona hotel

P.O.Box 15-5035 Beirut

recoit déjà sa clientèle
réservation directe des chambres:

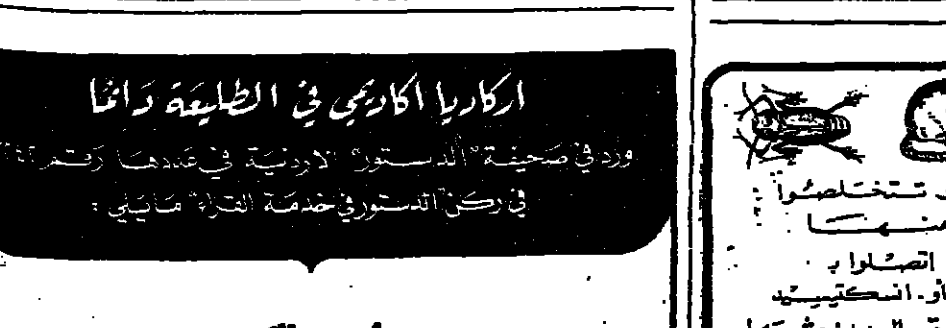
36.05.04

ou bien les lignes groupées:

36.57.00

rue Fakhreddine, près de l'hotel Phoenicia

افتتاح فندق كورونا



معاهد الكمبيوتر

● سؤال بالبريد ، من السيد مكرم جميل مداثات – الكرك – الى الجمعية العلمية الملكية
– المضمون : ما هو تقييم الجمعية ، لمعاهد الكمبيوتر في الخارج ، بعد ان كثر الاعلان عنها في الصحف المحلية ؟
● وبسطت الزاوية السؤال ، أمام مصدر مختص بالجمعية ، فأجاب قائلا :
– لا يوجد لدى الجمعية العلمية الملكية تقييم محدد ، بالنسبة لمعاهد الكمبيوتر • ولكن من خلال تجارب الجمعية ، يمكن القول بأن معهدي E.C.P.I. بلندن ، واركيديا ببيروت ، هما من المعاهد ذات المستوى المناسب •

This information furnished by the ROYAL SCIENTIFIC SOCIETY ... the image of ARCADIA ACADEMY ... place among world computer institutes.

ARCADIA ACADEMY
GHABAYEN BLDG., HAMRA - TEL: 348 747 - 8

Computer Programming Courses Start on:
FRENCH 17-9-74 ENGLISH 24-9-74
SYSTEMS ANALYSIS 26-9-74

الصلح : اذا رضي جنبلاط بمقررات مجلس الوزراء بقينا

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

الصلح يستقيل اذا رفض جنبلاط

وطلب الرئيس الصلح من الوزراء بهيج تقي الدين وتوفيق عساف والدكتور علي الخليل الاتصال بالسيد كمال جنبلاط واطلاعه على موقفه هذا ، فاذا كان مصرا على سحب ممثليه من الحكومة ولم يقتنع بجدوى المقررات التي اتخذها مجلس الوزراء فليبلغه ذلك كي يبادر هو الى تقديم استقالة حكومته . اما اذا كان قد اقتنع بهذه المقررات ، وهو يأمل في ذلك ، فان الحكومة تستمر ويمكن عندئذ البحث في تعيين وزيرين جديدين مكان الوزيرين المستقيلين وهما الدكتور نزيه البزري والسيد اميل روحانا صقر .

واقترح بعض الوزراء على الرئيس الصلح أن يبادر هو الى تقديم استقالة الحكومة اذا كانت نتيجة مقابلة جنبلاط لرئيس الجمهورية غدا السبت سلبية بحيث لا تسقط الحكومة تحت ضغط الاستقالات بالمفرق ويعطي جنبلاط فضل اطلاق رصاصة الرحمة عليها .

وتقول مصادر الرئيس الصلح أنه يأمل في أن يعود جنبلاط من مقابلته لرئيس الجمهورية راضيا ومقتنعا بضرورة بقاء الحكومة ولو بعض الوقت ليصير التفاهم على الحكومة البديلة في جو بعيد عن الضغوط وتسارع الاحداث .

لكن مصادر جنبلاط تؤكد ان قرار سحب وزيري جبهة النضال هو قرار نهائي لا رجعة عنه وان قرارات مجلس الوزراء لا تشكل مبررا للعودة عن هذا القرار . غير أن رئيس جبهة النضال لا يريد أن تكون استقالة وزيريه موجهة ضد القصر لاحراجه أو لزجه في أزمة مفاجئة وانه سيعمل بالتفاهم مع القصر على تأمين الحكومة البديلة بعيدا عن مظاهر التحدي والاستفزاز .

وقال الدكتور علي الخليل لدى خروجه من السرايا أنه متضامن مع جبهة النضال الوطني في الموقف الذي ستتخذه بالنسبة الى الحكومة .

وقال الوزير توفيق عساف ان القرار النهائي يعود الى جبهة النضال في اجتماعها المقبل .

أما الوزير ادمون رزق فقال ان الوزير عندما يستقيل يجب ان يبرر أسباب استقالته ويكون عنده برنامج، يستقيل على اساس ان الحكومة لم تنفذه ، « تكن وزير الاقتصاد مثلا استقال من دون ان نعرف اذا كان قدم برنامجا للحكومة لمكافحة الغلاء ولم تقره حتى يستقيل » .

وبعدما فكر قليلا التفت الى الصحافيين وقال : « حدسي يقول مش راح تكون استقالة الحكومة هي الخبر المهم انما هناك خبر أهم سأتولى ابلاغكم اياه في حينه بصفتي وزيرا للاعلام » .

وراح الصحافيون يتساءلون ما عساه يكون هذا الخبر المهم الذي يعنيه .

ورشح ان الوزير رزق عند اجتماعه برئيس الحكومة عرض عليه افكارا لبيان قد يدلي به حول التطورات السياسية الراهنة .

وفي الساعة الثانية والنصف دخل الصحافيون الى ديوان رئيس الحكومة وبينما كان يدلي اليهم بتصريح حول الوضع الوزاري ونتائج اجتماعه بعدد من الوزراء وصل الوزير اميل روحانا صقر وأبلغ رئيس الحكومة قرار اللجنة التنفيذية لحزب الكتلة الوطنية بسحبه وقال للصحافيين : « لقد طلبت مني الانسحاب وجئت الان أبلغ رئيس الحكومة . وبعد الظهر سأتوجه الى بيت الدين لمقابلة رئيس الجمهورية لهذه الغاية » .

ندوة الصلح

وبعد انصراف الوزراء عقد رئيس الحكومة ندوة رد فيها على أسئلة الصحافيين كالآتي :

● ما هو الجديد حول الاستقالات ؟

– الجديد عندكم ...

● هل ستزور الرئيس سليمان فرنجيه اليوم ؟

– يجوز أن نتصل به .

● لوحظ أن عدد الوزراء الذين التقوكم اليوم قد حول اللقاء الى مجلس وزاري ، فماذا فعلتم ؟

– تدارسنا الوضع القائم الذي نعيشه أنتم ونحن . هناك وزراء كانوا قد أظهروا رغبة في الاستقالة، لان هناك مطالب محددة أو سياسية محددة مبنية على بعض الاجراءات، ولما استمع مجلس الوزراء اليهم اقتنع بها وجعلها قرارات ارتاحوا اليها واستمروا في عملهم وتحملوا مسؤولياتهم ، واقصد الشيخ بهيج تقي الدين وزميله المتضامن معه الوزير توفيق عساف . والشيخ بهيج كما عرفتم عقد اجتماعا مع مجلس الامن لوضع هذه المقررات موضع التنفيذ ، وتبين لنا من الاستقصاءات ان المقررات لقيت الاستحسان لدى المواطنين المجردين والذين تهمهم مصلحة الوطن وليس غير مصلحة الوطن ، ونحن مع هؤلاء مهما تقلبت الاحوال وفي سبيل خدمتهم نتحمل ليس المسؤولية فقط بل نتحمل كل عبء وكل مشكلة .

تصرف ديموقراطي

● هل أبلغتم استقالة وزير الاقتصاد الدكتور نزيه البزري ؟

– أبلغني أمس ليلا الدكتور نزيه البزري نبأ استقالته نزولا عند قرار اتخذته الكتلة التي ينتمي اليها ، ومن المؤسف ان نفقد كفاية زميل كالدكتور البزري ، طبعا كفاياته في الاقتصاد ، لانه في الطب ليس موضع بحث .

نحن نرى في تصرفه تصرفا ديموقراطيا صحيحا ، ولعله أصبح لا يستطيع البقاء في الحكم في حين أن كتلته تعارض الحكم . هذا هو التطبيق الصحيح لروح الديموقراطية ، فنحن نأسف من جهة لفقدانه ، وننظر من جهة أخرى بترحيب الى الممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة .

● هل أبلغت انه قدم استقالته خطيا الى رئيس الجمهورية ؟

– أبلغني أمس انه سيذهب الى بيت الدين ويقدم استقالته الى فخامة الرئيس .

● هل ستعدلون الوزارة ، بعد هذه الاستقالة .

– لا بد من التشاور في ذلك .

الحوار مع جنبلاط

● هل أنت مطمئن الى موقف كمال جنبلاط ؟

– نحن على اتصال ، وفي حوار مستمر مع كمال بك ، ولم ينقطع هذا الحوار لا قبل ولا بعد ، والمقررات التي اتخذت في مجلس الوزراء هي في جملة المواضيع التي سنتناقش فيها مع جبهة النضال وعلى ما اعتقد قريبا . ان لكمال بك رأيه في بعض الشؤون ونحن أيضا نناقش هذا الرأي ، والايام القليلة المقبلة ستجلو كل شيء .

تعلمون ان هذه الحكومة قامت على أسس وقواعد ، تبقى الحكومة ما دامت هذه القواعد والاسس متوافرة ، ولن نبقى لحظة اذا فقدت هذه القواعد وهي سياسة الجمع بين أجنحة العائلة اللبنانية التي نحن اليوم في أشد الحاجة الى أن تكون متآلفة متعاونة مجتمعة سواء في الحكم أو خارج الحكم .

العميد كان محرجا

وعلق الرئيس الصلح على استقالة الوزير اميل روحانا صقر فقال : « اكرر ما قلته في شأن ممارسة الديموقراطية ممارسة صحيحة ، أما شخصية الوزير ، فان تركه مسؤولية الوزارة التي تولاها بكفاية عالية وباخلاص تام لا يشكل خسارة للحكومة بل خسارة للشؤون التي كان يتحمل مسؤوليتها في هذه الوزارة » .

وزاد : الاحراج الذي يلقاه صديقنا العميد انه كل مرة كان يرفع فيها صوت المعارضة يزول اليوم ، طبعا اذا قدم الوزير استقالته واذا قبلت عندئذ يزول من طريق العميد السؤال الكبير والمحرج والذي كان يطرحه عليه الناس كل الناس حتى الذين لا يخاطبونه ، كيف تشترك في الحكم وتعارض في آن معا ؟

لكل حادث حديث

● هل تعتبر الحكومة باقية ، بعد الذي جرى ؟

– شو شايفين ، بعد ما رحنا على البيت .

● واذا شعرت ان جبهة النضال تسير في طريق الاستقالة ؟

– لكل حادث حديث ، فاذا اختلت القواعد والاسس التي اشرنا اليها لا نبقى لحظة واحدة هنا. واذا اختلت الاجنحة « يدوروا » على غيري لانني لا أقبل ما يخل باجتماع هذه الاجنحة وتلاقيها وتآلفها وتعاضدها ، وما دخلت الحكم الا على اساس هذه القاعدة ، وما بقيت فيه الا على اساس هذه القاعدة ، ولن ابقى الا على اساسها ... هذا هو خطي السياسي منذ ان عملت في السياسة .

لبنان بألف خير

وقبل مغادرته السرايا قال الرئيس تقي الدين الصلح : « السياسة في لبنان معلولة وليست سليمة ، وكل السياسيين يحملون هذا المرض ، ففي قارات وبلاد اخرى امراض مميزة ، اما في لبنان فالمرض هو في سياسة زعمائه .

الشعب اللبناني شعب طيب وثمة اناس يدورون في الفلك السياسي ، وهذا هو الفلك والامور تحتاج الى اصلاح . يناشد الشيخ بهيج تقي الدين الزعماء مساعدته لتنفيذ مقررات الامن ، هذا لا يجوز ، لانه تلقائيا تجب مساعدته » .

وقال اخيرا : « احب ان أقول لكم شعوري الحقيقي : البلد بألف خير، لبنان بألف خير ، اقول ذلك لان سببا واحدا من الاسباب التي تعانيها قسمت بلادا نعرفها ، فمهما تكاتفت الظروف وهي عديدة يبقى لبنان صامدا ، وهذه نعمة من الله، كما هو جمال طبيعته نعمة الله. فنحن نشكر الله سبحانه وتعالى ان اعطى هذا الشعب صفات ومناقب تجعله ينتصر على كل تشويش ومتاعب سواء من الخارج او من الداخل » .

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

وظائف

مطلوب

مربية عمرها فوق ٣٥ سنة ذات خبرة ومستعدة للسفر الى بلد عربي . تلفون ٢٧٧٢٠٠ من ٦ الى ٨ مساء .

آنسة خبرة سنتين للعمل في مصبغة الاتصال ٢٤٤٤١٣

يلزمنا عمال خياطة خمس سنوات خبرة . المعاشات مغرية . النقليات مؤمنة ذهابا وايابا. التلفون ٤٠٠٠٢١

Marsh & Mclennan M.E. Requires Typist-Filing Female Beginners Welcome. Contact Tel. 340520.

موظف له المام بادارة مكتب تجاري يجيد الفرنسية والانكليزية ٢٢٤١٦٠

عاملات للبنطلون معاش مغر السبت تعطيل . نهر الموت قرب كاليري سماحة ٣٢٤٠٨٢ – ٣٢٤٣٧٦

مطلوبة موظفة في شركة تلم بالانكليزية والفرنسية ٢٢٦٧٨١.

Office Boy NEEDED for British FIRM. Tel. 340800/1/2.

بلاسييه لادوات مكتبية (آلات حاسبة وناسخة وتسجيل نقد) راتب عمولة تستحسن الخبرة السابقة . التلفون ٢٣٤٧٥٠ .

مطلوب محاسب له خبرة تزيد على خمس سنوات ومساعد محاسب له خبرة تزيد على سنتين وعلى ان يكون المتقدم للوظيفة لبنانيا . للمراجعة الهاتف ٢٥٥١٣٣ – ٢٤٣٠٠٢

تلزمنا آنسات للخياطة ومعلم كوي ٢٦١٤٧٢ .

مساعد محاسب له خبرة في الادوات الصحية . للمراجعة التلفون ٢٩٥٠٠٩

حلاق درجة اولى ومانيكوريست . التلفون ٣٤٣١١٠ .

مطلوب موظف للقبض مع كفالة ... الاتصال ٢٩١٦٠٠ ترك .

... دراجة ٤٢٠٦٤١ .

سكرتيرة ادارية تتقن الفرنسية العربية مستوى بكالوريا . الهاتف ٢٥٥٤٧ .

مفصل درجة اولى نصف نهار . الاتصال قبل الظهر ٢٣٩٦٥٩ بعد الظهر ٢٢٩٢٥٥

سائق توت مارك لمدرسة ٤١٢٤٤٨ .

FOR IMMEDIATE EMPLOYMENT
Sales Manager and Sales Promoter (Young Men or Young Ladies) for a leading Travel Agency. Salary according to Education, Capabilities and Experience.
Send C.V. with recent photo to : Managing Director, P.O. Box 5375, Beirut.

مطلوب معلم لنجارة موبيليا . الاتصال ٢٩٤٢٢٨

Recruiting for large Co. Salesman with bac. degree Engl. French, Ar. Secretaries shorthand exp. Engl. French. Typists exp. Engl. French. Good salaries, Tel. 286784.

... بحاجة الى سكرتيرة انكليزي مع اختزال وطباعة فرنسي الخبرة ضرورية بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١ .

مطلوب معلم ميكانيكي ديزل معاش مغر ٢٩٠١٠٠ .

مدرسة تطلب معلمات C.A.P. وحاضنات اطفال ق.ظ. ٤٠٠٩٠١ .

مندوبات انيقة لمجلة ازياء براتب تصدر قريبا . التلفون ٣٨٢٢٨١ .

شركة تعهدات بحاجة الى مساعد أمين مخزن له خبرة سنتين على الاقل . ت ٣٨٠٠٠١/٢/٣

مطلوب سائق ممتاز لعائلة العمر بين ٣٠ و ٤٠ التلفون ٣٤٠٩٥١

مطلوب معلم مزين نسائي او مساعد . التلفون ٢٧٨٧٢٥ .

عمال كوي وحياكة وصيانة وعاملات اكركتا ودرزة تصفاية لمعمل في الدورة . الاتصال ٢٦١٩٢١ .

تلزمنا آنسات لخياطة البرادي ومعلمو تركيب . ت ٢٤٦٢٧١ .

معلم كوافير للسيدات ٣٠٥٢٤٧

مطلوب بلاسييه ذو خبرة في التسويق ويجيد اللغتين الفرنسية والعربية . على المبتدئين الا يتقدموا . الاتصال ٣٨٢٥٧٠ لاخذ موعد .

شركة طونز تطلب بائعا للمواد الغذائية والمشروبات ٢٥٣٠٦٤

شركة تطلب سائقا عموميا لبيع المواد الغذائية ٢٥٣٠٦٤

فتاة لمحل فليبرز ٣٤١٦٧٥

لشركة سكرتيرة عربي فرنسي وسكرتيرة عربي انكليزي مع خبرة ٢٥٨٩٩١ .

مطلوبة سكرتيرة تتقن الضرب على الآلة الكاتبة . التلفون ٣٤٦٧٢٤ .

لشركة سائق عمومي ٣٨١٨٥٩ .

سكرتيرة طباعة عربي – انكليزي فرنسي لها المام بالمراسلة . التلفون ٢٤١٧٤٥ .

مطلوب موزعون لراديوات سيارة سبيكرس ، ستريوات كارتريدج كاسيت مسجلات وآلات حاسبة وغيرها ماركات عالمية ٢٢٥٩٢٧ .

مطلوبة سكرتيرة طباعة انكليزي للعمل في عيادة أطباء. منطقة رأس بيروت . الاتصال بالرقم ٣٤٤٠٩٥

بحاجة لموظفين وعمال ٢٢٦٧٧٤ .

معلمات فرنسي ممتاز ٢٧٨٢٧٧

Dem. institut. de Franç., de Maths. Mod. et Jardinières. Tél. 400801 — 9 h. à 12 h.

مطلوب للسعودية
محاسب يحمل شهادة جامعية معترف بها خبرة ٥ سنوات ضرورية. الاتصال ٣٠٧٩٠١ قبل الظهر .

مطلوب مخرطجي درجة اولى / اجستير راتب ثابت . الاتصال ٢٧٣٦٠٤

مطلوب سائق لمصبغة ذو خبرة . الاتصال ٣١٧٦٣١

NAWAS TOURIST CO. W.L.L. REQUIRES
1. Accountant / Cashier minimum age 35 years.
2. Accountant age 30 years maximum.
Both must have a good knowledge of English. Contact 346060 for appointment.

مطلوب محاسبون
شركة مساهمة تجارية تطلب محاسبين خبرة من سنة الى ثلاث سنوات . الاتصال ٢٣٨٨١٠-٢٢٣٤٦٦ – السيد نبيل .

مطلوب مدير اعمال
مؤسسة صناعية بحاجة الى مدير اداري له خبرة .
مستقبل باهر
الرجاء ارسال كل المعلومات الى صندوق البريد ١١/٣٠٤٣

تلزمنا مضيفات أنيقات بحسن القراءة والكتابة شرط أن تكن أنيقات معاش مغر . الاتصال ٢٤١٥٦٢ – ٩٣٢١٢٥/٢٦

مطلوبة سكرتيرة مبتدئة ، تجيد الضرب على الآلة الكاتبة عربي وانكليزي . ترسل الطلبات الى ص.ب ٨٢٧٦ بيروت مع صورة .

مطلوب عمال حدادة افرنجية خبرة عشر سنوات . الاتصال بالرقم ٢٦٥٥٠٩ .

رستوران شي جان بيار بحاجة الى شباب « غارسونية » يتكلمون الفرنسية عندهم من يعرّف عنهم. التلفون ٣٢٠٩٦٧ .

عائلة صغيرة تبحث عن سيدة او آنسة غير مصرية لتسلم البيت والمطبخ ٣١٦٦٦٢ .

مدرسة لبنان العالية – عاليه بحاجة الى معلم ادب فرنسي مجاز . الهاتف ٥٥١٤٥١ – ٥٥٣٤٥١ .

يلزمنا بلاسييه ذكر أو انثى آنسة أو سيدة لترويج البضائع معاش مغر جدا وأرباح مغرية ولمن يملك سيارة مصاريفها مؤمنة ٢٤١٥٦٢ – ٩٣٢١٢٥/٢٦

مطلوب شاب لبناني حائز شهادة Brevet Technique فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية . الهاتف ٢٦٢٧٤٠ السيد زينون .

للعمل في مكة المكرمة
١ – ميكانيكي ديزل (DIESEL) ومعدات طرق يفضل خريج معهد صناعي مع خبرة ٥ سنوات، أو خبرة ١٠ سنين دون معهد .
٢ – كهربائي صناعي خريج الصنائع خبرة سنتين على الاقل من مولدات الكهرباء للصناعة (٣٠٠ ك.ف.٦٠٠) وخبرة في مفاتيح التشغيل عن بعد وفي اجهزة التحكم (REMOTE) (CONTROL) HONEYWELL الكتابة مع كل التفاصيل الى ص.ب ٣٤١٢ بيروت.

مطلوب شامبوانور للرجال ٣٢٦٥٧٧ .

مطلوبة آنسات مستوى بكالوريا للمحاسبة وميكانيكي مع خبرة لا تقل عن ٣ سنوات .
الافضلية لاختصاص غزل او نسيج وسائق مع اجازة سوق عمومية . ت ٢٢٦٦٨٠ – ٢٥٤٩٩٤ .

لشركة في منطقة الدورة سكرتيرة انكليزي عربي جيد ٣٤٠٥١٩ .

Dem. Jardinières C.A.P. Français. Tél. 227188.

DAR AL HANDASAH NAZIH TALEB has an immediate vacancy in its Beirut Office for a structural Engineer preferably graduate of an American or British University. Please call Dr Nazih Taleb, Tel. 308260.

UNRWA requires for Siblin Training Center a Technical Instructor (Business and Office Practice) holding a Vocational Training Center's Certificate of two years education, plus related working and teaching experience. He should be capable to teach Arabic & English Typing, Shorthand and Transcription, etc. Salary according to qualifications ranging from L.L. 573. to L.L. 726. Basic plus allowances (Cost of Living and Dependency). Interested candidates should apply in person to Placement Officer. UNRWA HQs., Ghammachi Bldg., near UNESCO Beirut, Tel. 300983 not later than 23 September 1974.

معلمات من حملة البكالوريا اللبنانية الاتصال قبل الظهر ٢٦٣٦٣٠ .

معروض

نؤمن الخادمات بكفالة ٢٤٠٧٥٧

خادمة تطلب عملا ٢٥٦٥٦٧

الخادمة الكبيرة والصغيرة ٢٥٦٦٨٩

نؤمن خادمات بكفالة ٣١٨٣٦٣ .

الخادمات بكل الاعمار ت ٣٤٧٦٠٨

خادمة أطلبوها فورا ٣٠٩١١٩

خادمة تطلب عملا بكفالة ٢٥٩١٩٩

طريقة سهلة وسريعة لتعليم اللغتين الانكليزية والاسبانية ٣٠٦٠٠١ من ٢ – ٧

استاذ ادب انكليزي خبرة وتأليف يتعاقد بضع ساعات ٤٣١٨٦٩ .

مدرس يعطي دروسا خصوصية في الرياضيات الحديثة ٣٢٤٥٧٦

سائق يطلب عملا ٢٥٩٥١٠

Ets LE ROY 258991 ... من السكرتيرات والمعلمين ... محاسبين

مفروشات

للبيع

٨٥٠ ل.ل صالون انكليزي ٢٣٥٧٤٨ .

جهاد شاهر
يبيع مفروشاته بسبب انتقاله للخارج
غرفة نوم وسفرة وصالون لوي كانز وستيل انكليزي وثريات وسجاد الخ ... عين الرمانة الحي الجديد . التلفون ٣٨٣٨٧٠ .

بيع مفروشات لشخصية عربية
مفروشات فخمة وتحف نادرة وسجاد عجمي ايراني . التلفون ٥٥١٩٧٥ .

في الظريف ٢٤٤٧٥٨
شارع رشيد نخلة
بيع مفروشات شقة ستيل فخمة قبالة بناية بنك بيبلوس من الساعة ٩ صباحا حتى ٧ مساء .

عائلة أجنبية تبيع صالونا أميركيا فخما جديدا ٣ قطع . الاتصال بالانكليزية ٣١٤٨١٥ من ٩ – ٣

٤٥٠ ل.ل براد ١٢ قدما ٣٨٢٠٢٨ .

فرصة كبرى لتصفية
بقية محتويات
فيلا بحصلي
مجموعة كبيرة من التحف والسجاد والمفروشات الثمينة .
تباع باي سعر
في فيلا بحصلي قبل مدخل عاليه قرب قصر المير مجيد ارسلان .
ولمدة اربعة ايام
التسليم فورا وذلك بسبب
تسليم العقار
الزيارة من الساعة ٩ صباحا حتى ٩ مساء
لمزيد من المعلومات
الخبير صبحي جاد
ت ٣١٥٨١٠ – ٣١٨٠١٠ – ٥٥١٢٩٩

في برمانا
مفروشات شقة ستيل فخمة خلف ملحمة الرومي ملك وهيب أسود .

س. مصري
بيع بالمزاد العلني
اليوم الجمعة ٢٠ ايلول الساعة ٨ مساء
في الحازمية مار تقلا بناية عفارة غرف نوم وسفرة وصالونات وسجاد واشياء عديدة اخرى .
لبيع ما تستغني عنه
س. مصري ت ٤٥٣١٧٨

صالون ستيل للبيع ٢٥٨٠٣١ .

مكاتب معدنية صنع معامل الفولاذ اللبنانية نجار . ت ٣٤٨٥٤٤ .

افرش بيتك في ٢٤ ساعة من أحدث موديلات المودرن والحفر ثريات ولوحات بأسعار لا تزاحم مفروشات جيبكو ٢٤٤٧٥٨ – ٢٢٧٣٣٣

مدارس

مدرسة بيروت للفنون الجميلة
تتابع مدرسة بيروت للفنون الجميلة والديكور الدروس في ٢٣-١٠-٧٤ للمعلومات شارع عبد العزيز . التلفون : ٣٤٤٣٠٣ – ٣٤٠٦١٠ .
آخر موعد للتسجيل ٣٠-٩-٧٤

L. S. I.
مؤسسة لبنان الثانوية
الاشرفية – الناصرة ت ٣٢٤١٤٠ التسجيل مستمر في القسمين الانكليزي والفرنسي من الحضانة حتى البكالوريا بفرعيها بدء الدروس في ٧ تشرين الاول .

سيارات

للبيع

71 — 2002 BMW ٦٢٠٠٠ كلم ممتازة ٣٤٧٣٦٧ ق.ظ.

فيات ١٢٥ سبسيال ٦٩ – ٣٦٨٤١٤

مرسيدس ٢٥٠ ديبلوماسية ١٩٧٤ بدون جمرك ٣٤٠٠٣٠/١

سيارة مرسيدس ٢٨٠ S ٣٣٥٦٤٩ بديع خليفة من ٤ – ٧ .

كمارو ٧٠ اوتوماتيك جيدة مكيفة بويك سكايلرك ٧١ اوتوماتيك جيدة الهاتف ٢٦٤٤٤٧ السيد ايلي صالح.

BARRACUDA 72, 30.000 Km. Excellent Condition. Tel. 346079 (Ghassan) 8-13 A.M.

بلايز ٧٢ – تورونادو ٧٠ بدون جمرك سعر مغر ٢٩٤٤٠٤ .

امبالا ٧٢ – فيقا ٧٣ زوائد سعر مغر ٢٩٤٤٠٤ .

فيات ١٥٠٠ – ٦٥ ممتازة ٢٢٣٤٩٦ .

فولفو ١٤٤ – ٧١ ممتازة ٢٢٤٦٢٠ .

اولدزموبيل كاتلاس ٦ سيلندرات موديل ٦٩ سعر ٧٨٠٠ ل.ل. ت ٢٨٤٥٠٠

مرسيدس ٢٠٠ بدون جمرك ٢٥٧٣١٠

فيات ١٢٥ – ٧٢ سبسيال ٢٥٧٣١٠ .

فولفو ٧١ بدون جمرك ٢٥٧٣١٠ .

الفاروميو ١٧٥٠ ممتازة ٣١٩٣١١ .

بونتياك ٦٦ – ٦ سيلندرات ٢٢٣٧٤٥

للبيع مرسيدس ١٩٠ – ١٩٦٤ جيدة الاتصال ٢٤٨٥٩٦ – ٢٦٥١٠٩ .

أودي 100 LS – ٦٩ – ٢٧٤٢١١ .

فالينت أوتوماتيك ٦٢ – ٢٢١٤٣٠ .

مرسيدس ٢٠٠ – ٧٠ – ٢٣٦١٧٨

فيات ١٢٥ (٧٠) ٣٤٨٩٨٦ ق.ظ.

فورد موستنغ ١٩٦٦ – ٢٦٧١٧٦ ب.ظ

الفاروميو ١٧٥٠ – GTV ٧٠ حالة ممتازة . السعر النهائي ٥٣٠٠ ل.ل. التلفون ٣٠٠٥٩٤ الشقة ١٣ .

بيجو ٤٠٤ – ٦٩ فرنسية ٢٥٥٨٥١ .

فولكسفاكن ستيشن وعادي وجكوار بحالة ممتازة . التلفون ٢٧١٤٦٥ .

فرصة لا تعوض فولكسفاكن ١٣٠٠ – ٧٢ ، اودي ٦٠ – ٧٠ ، اودي ١٠٠ – ٧١ ، اولدزموبيل كتلاس ٧٠، دودج دارت ٧٢ كاملة التجهيز ، بويك ٦٩ كاملة التجهيز . التلفون ٣١١٩٣٨ .

فولكسفاكن ١٥٠٠ – ٧٠ – ٥٠٠٠٠ كلم التلفون ٢٦٥٧٥٢

اوبل اسكونا ٧٣ ت ٩٧٠٨٣٥

فيات ١٢٤ سبور ٧٢ – ٩٧٠٨٣٥

كاديلاك سيدان اميركية ٧٣ حالة ممتازة جدا . الهاتف ٣٣٤٨١٦ .

داتسون ١٢٠٠ كوبيه – ٧٣ جيدة ٣٥٠٠٠ كلم نهائي ٦٧٠٠ ل.ل . ت ٣٤٠٤٦٠ المقسم ٢٣٥٤٨ من ١٠-١٢ ق.ظ ومن ٢ – ٥ ب.ظ .

شارجر كمارو مونتي كارلو الوان متعددة مكيفة فول اوتوماتيك جديدة بأسعار مغرية ٢٧٦٠٤٥ – ٣٦٠٤٨٠ .

Firebird 73 Form. 455 one of a kind loaded best offer 365586 Between 9-5.

Formula Firebird ٧٣ – ٣٥٠ ١٨٠٠٠ ميل ٢٦٣٢٥٧ هراتش .

داتسون ١٦٠ J – ٧٤ – ٣٠٧٠٢٠ .

فولفو ٧١ بدون جمرك ٢٥٧٣١٠ .

فولكسفاكن ٤١١ – ٦٩ – ٢٨٤٩٧٨

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ حالة جيدة راديو ميكانيك ٧٥ مدفوع ٤٦٣٣٦٧

داتسون ٧٤ J 160 – ١٦٠٠٠ كلم ممتازة بداعي السفر ٣٣١٥٠٦

بداعي السفر
لامبورغيني اوراكو
موديل ٧٤ بحالة جيدة جدا ٤٢٠٠ كلم لبنانية السعر مغر جدا السيد عبدالله ٢٥٣٣١٧ .

مرسيدس ٢٣٠ – ٦٥ ممتازة محرك جديد . التلفون ٢٦٦١٦٦

بيجو ٤٠٤ – ٦٨ – ٣٠٥٣٤١

لدى كاراتيل أوتو - رينو - BMW - الفاروميو جديدة وفئة سيارة مستعملة - البانية ٤٥٠١٣٠

نشتري ونستبدل كل أنواع السيارات
فندي جابر شارع بلس ٣٨١٧١٣

مؤسسة نصار تعلن وصول دفعة جديدة من مرسيدس ٢٨٠ – ١٩٠ وفيات ١٢٨ وتويوتا بحالة جيدة واسعار مغرية . التلفون ٢٧١٤٦٥

فولكسفاكن ٦٤ ت ٤٦٢٢٤٤ روبير

270922 Orange BMW.

لانسيا ٧٠ تقسيطا ٣٤٣٥٩٤ .

بيجو ٤٠٤ – ٧١ التلفون ٤٦١٣١٨

سيمكا ٦٩ كلم ٧٧ الفا ستايشن فاكن ٤١٢٧١٩ – ٢٢٠٩٩٢ .

CHARLES E. FROSST & Co.
(Middle East) S.A.L.
SEEKS
PURCHASING ASSISTANT

The candidate should have :
— Lebanese Nationality.
— Age : 25 - 35 years old.
— Education : College Graduate.
— Experience : In same or similar positions essential.
— Languages : Arabic & English essential — French, added advantage.

Please write to Personnel Manager
P.O.Box 11-962 — Beirut
Providing comprehensive C.V. or
Call up Tel. 930370

رسالة البكر الى بريجنيف: المطالبة بأسلحة متطورة للجيش العراقي للقضاء على البارزاني قبل الامطار

ماذا في رسالة الرئيس احمد حسن البكر الى الزعيم السوفياتي ليونيد بريجنيف ؟ وما هي حقيقة مهمة وزير الخارجية العراقي السيد شاذل طاقة في موسكو ؟

امس اجتمع الوزير العراقي الى بريجنيف وسلمه رسالة البكر. ولم يعلن شيء عن مضمون الرسالة . كما عقد الوزير جلستين من المحادثات مع السيد فاسيلي كوزنتسوف النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتي .

عن رسالة البكر ومهمة شاذل طاقة في موسكو بعث علي هاشم من بغداد بالتقرير الاتي :

بغداد — ١٩ ايلول — من علي هاشم :

« العلاقات بيننا وبين الاتحاد السوفياتي هي علاقات استراتيجية وليست تكتيكية « مرحلية » ، لذلك فهي لا ولن تتأثر باي خلاف عارض في وجهات النظر . تلزيم مشروع للاميركيين أو للبريطانيين أو للالمان الغربيين أو الفرنسيين من دول المعسكر الذي نطلق عليه اسم المعسكر الرأسمالي أو الامبريالي ، لن يسيء الى علاقاتنا مع الاتحاد السوفياتي ولا مع اي دولة من دول المعسكر الاشتراكي الصديق » .

● لكن السوفيات لا بد منزعجون من هذه « الهجمة » الاميركية على بغداد ؟

— أية هجمة تعني ؟ الاميركيون التزموا تنفيذ مشروع أو مشروعين كبيرين فقط لا غير ، وهذا لا يعني تغييرا في سياستنا تجاه الولايات المتحدة الاميركية .

● لكن المراقب يلاحظ أن أكثر نزلاء فندق بغداد هم الان أميركيون، ثم أن الروس عرضوا عليكم طائرتي ركاب من طراز توبوليف مجانا على أن تدفعوا ثمن قطع الغيار لهما نقدا فرفضتم واشتريتم البوينغ نقدا بالدولار واستقدمتم معها طواقم أميركية ، وأوفدتم الى « سياتل » في الولايات المتحدة نحو مئة طيار وفني ومهندس للتدرب هناك ، وقد يعودون متأثرين من « الجو » الاميركي ، خاصة أن بعثاتكم كانت وجهاتها دائما موسكو أو العواصم التي تدور في فلكها . الا تعتقد أن هذا يزعج موسكو ؟ ثم يجب ألا ننسى مئات « الباصات » الالمانية الغربية « المرسيدس » هل تعتقد أن الروس مرتاحون ؟

— السؤال بريء لكنه يخفي شيئا، نعم ، الروس لن ينزعجوا . نحن مستقلون ونتصرف وفق مصالحنا القومية والتنموية . وصداقتنا للسوفيات لن تتأثر بمشروع كلفته مليار دولار تنفذه دولة غربية . والاتحاد السوفياتي دولة كبيرة لا تهتم بمشاريع صغيرة ، فالصداقة نسبة اليهم أهم .

● جائز ، لكن ...

— كما قلت لا لكن ولا لكن ...

●●●

هذا الحوار جرى بيني وبين وزير خارجية العراق السيد شاذل طاقة قبل سفره الى موسكو بأيام حاملا رسالة من الرئيس أحمد حسن البكر الى الزعماء السوفيات . والسيد طاقة الذي شغل سنوات طويلة منصب وكيل وزارة الخارجية المسؤول عن العلاقات مع كل الدول الاجنبية (غير العربية) بعثي متقدم ، يؤمن الى حد بعيد بما يخططه البعث الحاكم ومجلس قيادة الثورة . وما دامت الراية مرفوعة الى جانب التزام الصداقة مع دول المعسكر الاشتراكي ، فهو مع هذه الراية ويعزز رفعها لمصلحة الحزب والدولة .

والسيد طاقة ديبلوماسي يبتسم دائما ، وأجوبته ديبلوماسية دائما توضح ولا توضح تعني الكثير وقد لا تعني شيئا .

جوانب الخلاف : فلسطين

ووزير الخارجية الذي عايش الخارجية زمنا ، يسمع ولا يجيب عن جوانب كثيرة تؤكد الخلاف في « وجهات النظر » مع الاتحاد السوفياتي .

أول هذه الخلافات القضية الفلسطينية .

بغداد تعارض موقف موسكو من الحلول السلمية وتأييدها لما تسميه « الجناح القابل » في المقاومة الفلسطينية ، القابل للمواقف المصرية — السورية ، لمؤتمر جنيف، لمبدأ الدولة الفلسطينية .

لذلك تصر بغداد على معارضة كل جنوح سوفياتي نحو الحلول السلمية، والتي تسميها احيانا «استسلامية»، وتحاول أن تستقطب كل « الاجنحة الرافضة » داخل المقاومة ، وهي وراء أكثر العمليات الاخيرة داخل الارض المحتلة .

الاسلحة المتطورة

تردد ان بغداد تسلمت قبل مدة كميات من الاسلحة تساعد قواتها في حربها ضد الملا مصطفى البارزاني، وقد تم التسليم ، بعد طول انتظار . لكن تردد أيضا أن هذه الاسلحة لم تكن متطورة بحيث تمكن بغداد من القضاء على الثورة الكردية البارزانية قبل حلول موسم الامطار التي تعرقل الزحف نحو الجبال المرتفعة على الحدود الايرانية .

وتردد ، ايضا وايضا ، ان رسالة الرئيس البكر للزعماء السوفيات التي حملها طاقة الى موسكو تتناول هذا الموضوع ، وقد تسفر قريبا عن تبادل زيارات بين كبار العسكريين في البلدين .

والمعروف أن موسكو تعارض مبدئيا الاستمرار في تسليح الجيش واستخدام العنف ضد الملا مصطفى وما تبقى معه من انصار .

الى جانب هذا الرأي ثمة من يؤكد أن العراق احتضن ، هو وجمهورية اليمن الديموقراطية الشعبية ، اكثر الخبراء السوفيات الذين انسحبوا من مصر، وكذلك طائرات الميغ — ٢٣ ، لكن يبدو أن هؤلاء الخبراء يرفضون المشاركة في الحرب ضد الملا ، ولا السماح باستخدام الميغ المتطورة.

اضافة الى ذلك ، يبقى للسوفيات موقف من التعاون العراقي — الغربي في مشاريع التنمية والتي قدرت قيمتها مبدئيا بمليار دينار عراقي.

زيارة طاقة الى موسكو تنتظر نتائجها بعد اسبوع لا اكثر .

من جهة اخرى وصل الى بلغراد السيد طارق عزيز العضو المرشح للقيادة القطرية لحزب البعث حاملا رسالة من البكر الى الرئيس تيتو .

٤ ملايين دولار من العراق الى منظمة التحرير الفلسطينية

بغداد — ١٩ أيلول — واع — عبر حزب البعث العربي الاشتراكي ومنظمة التحرير الفلسطينية في بيان صدر اليوم عن رفضهما المطلق لقرار مجلس الامن الرقم ٢٤٢ وكل ما ينجم عنه من ممارسات على الصعيدين العربي والدولي بما في ذلك مؤتمر جنيف .

وقال البيان المشترك ان قيادة الحزب والثورة في العراق قررت تقديم أربعة ملايين دولار مساعدة مالية الى الصندوق القومي الفلسطيني .

وجاء صدور البيان عقب مغادرة وفد من المنظمة برئاسة السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ضم ثلاثة أعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير : العراق بعد زيارة استغرقت ثلاثة أيام بدعوة من القيادة القومية للحزب .

وجاء في البيان ان الطرفين الفلسطيني والعراقي أكدا « أهمية وحدة الموقف الفلسطيني الهادفة الى تحرير كامل التراب الفلسطيني وضرورة اعتماد الحوار الديموقراطي لحل أي خلافات في وجهات النظر واستنكار أعمال العنف والاساليب غير الديموقراطية في معالجة أي خلافات في الرأي بين فصائل المقاومة » .

وقال البيان ان الجانبين يعتبران منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني في كل مكان .

ملك بلجيكا يستقبل شارل حلو

بروكسيل — ١٩ أيلول — وصرف — انهت « الجمعية الدولية للبرلمانيين الناطقين باللغة الفرنسية » اجتماعاتها التي عقدتها في بروكسيل برئاسة الرئيس شارل حلو .

وقد شدد حلو في هذه الاجتماعات على « اهمية استمرار تبادل العلاقات الثقافية بين الشرق العربي والغرب وهي علاقات بدأت في القرون الوسطى وأغنت الغرب » .

وكان الملك بودوان والملكة فابيولا استقبلا الرئيس حلو كما أقاما حفلة استقبال لاعضاء الجمعية .

صفقة اسلحة اميركية الى الكويت قيمتها ٤٠٠ مليون دولار

واشنطن — ١٩ ايلول — وصرف ، رويتر — أعلن مصدر مأذون في واشنطن ان الولايات المتحدة يمكن أن تبيع الى الكويت قريبا اسلحة ومعدات عسكرية بنحو ٤٠٠ مليون دولار .

وقال المصدر ان المفاوضات بين البلدين مستمرة منذ أكثر من سنة ونصف . وهناك احتمال ان يوقع اتفاق في هذا الصدد بين الولايات المتحدة والكويت قبل نهاية ١٩٧٤ بل ربما خلال شهر .

ويمكن ان تشمل صفقة الاسلحة هذه ٣٨ طائرة من نوع « سكايهوك — أ — ٤م » وصواريخ أرض — جو « سوبر هوك » . وكانت الكويت فكرت في شراء طائرات من نوع « فانتوم — آف ٤ » لكن بناء على توصية من وزارة الدفاع الاميركية اقتنعت الكويت بشراء « السكايهوك » .

● في الكويت امتنع الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح وزير الدفاع والداخلية الكويتي عن تأكيد أو نفي انباء الصفقة هذه .

الايوبي في فيينا: اسرائيل تستعد للحرب وتتحدث عن السلام

فيينا — ١٩ أيلول — رويتر — قال الليلة الماضية السيد محمود الايوبي رئيس الحكومة السورية ان اسرائيل تحشد قواتها وتستعد لحرب جديدة في الشرق الاوسط بينما تتحدث عن السلام . واضاف ان السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا اذا تخلت اسرائيل عن كل الاراضي العربية المحتلة واعترفت بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني .

وكان الايوبي يخطب في مأدبة عشاء اقامتها الحكومة النمساوية الليلة الماضية بعد مباحثات عامة استمرت ساعتين مع الدكتور برونو كرايسكي مستشار النمسا . وقال ان اسرائيل تتحمل مسؤولية مقاطعة السلام لانه لا يمكن لاي شعب ان يستسلم للشروط التي تضعها اسرائيل لتحقيق السلام .

وصرح الدكتور كرايسكي في وقت لاحق بانه بحث مع السيد الايوبي في الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين النمسا وسوريا .

وقال انه اشار الى ان مقدرة النمسا على مساعدة البلدان النامية يعوقها ارتفاع تكاليف النفط في الدول العربية .

واعلن كرايسكي في كلمة القاها في مأدبة العشاء ان مشكلات الشرق الاوسط لا يمكن حلها الا بالوسائل السلمية . وان للنمسا علاقات حسنة مع دول العالم العربي ومع اسرائيل.

وزير اسرائيلي : الدول الثنائية غير قابلة للعيش

القدس — ١٩ أيلول — رويتر — نسب اليوم الى جاد يعقوبي وزير النقل الاسرائيلي قوله ان الحرب في قبرص قدمت درسا الى الشرق الاوسط هو ان الدول الثنائية لا تعيش وأنه لن يهرع احد لانقاذ اسرائيل اذا تعرضت لخطر .

وقال في مقابلة مع صحيفة « جيروزالم بوست » ان قبرص اظهرت انه لا يمكن اي امرىء ان يتوقع قيام احد باتخاذ اجراء حاسم على المسرح الدولي لمنع استخدام القوة في اقامة حقائق سياسية في اي مكان في العالم .

وأضاف : « علينا الا نتوقع من الولايات المتحدة او أية دولة أخرى ان تتدخل اذا تعرضت اسرائيل لتهديد خطير . والدرس الذي تلقيناه من قبرص هو أن تفوق اسرائيل يجب ان يحتل الاولوية » .

وقال أنه عندما يقتسم شعبان بلدا ما فان وجودهما المشترك وتضامنهما سيكونان موضع تساؤل.

وأضاف في اشارة واضحة الى المشكلة الفلسطينية : « ان على دولة اسرائيل بكلمات اخرى ان تحذر مثل هذا الموقف ويجب ان يؤثر هذا في طابع اية تسوية او معاهدة صلح يتم الوصول اليها مع الدول العربية » .

اسرائيل تكرر : سوريا خرقت اتفاق فصل القوات

القدس — ١٩ أيلول — رويتر — قالت مصادر حكومية مأذون لها اليوم أن اسرائيل تقوم الان بضغط على الامم المتحدة لحملها على اتخاذ اجراء فوري في صدد شكواها من ان سوريا خرقت اتفاق فصل القوات في مرتفعات الجولان .

وقالت هذه المصادر انه يبدو أن اجتماعين عقدا بين مسؤولين من الامم المتحدة وسوريا في دمشق اخيرا لم يؤديا الى نتيجة .

وقد عقد الاجتماعان في أعقاب شكوى شمعون بيريز وزير الدفاع الاسرائيلي الى الجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط « من أن السوريين احدثوا تغييرات استراتيجية في المنطقة المحدودة السلاح » .

ويزعم الاسرائيليون ان السوريين نقلوا عددا من الدبابات والمدفعية ومدافع الهاون الى المنطقة وأنهم شقوا طريقا الى احدى قمم جبل الشيخ .

السادات يستقبل الشاذلي

ذكرت وكالة « أنباء الشرق الاوسط » أن الرئيس أنور السادات استقبل السفير سعد الدين الشاذلي. ومعروف أن اللواء الشاذلي كان استدعي من لندن لاستيضاحه حول تصريحات أدلى بها عن حرب تشرين .

باريس : منظمة التحرير تحذر من حملة صهيونية

باريس — ١٩ أيلول — وصرف — ادلى السيد عز الدين قلق ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في باريس بتصريح الى الصحف الفرنسية اليوم حذر فيه « من الحملة الخبيثة التي يشنها الصهاينة وحلفاؤهم وأعداء الشعب الفلسطيني وثورته».

وأوضح ان هذه الحملة «تستهدف الاساءة الى الكفاح العادل للمقاومة الفلسطينية والحط من شأن منظمة التحرير الفلسطينية التي هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وذلك عشية بحث الجمعية العمومية للامم المتحدة المسألة الفلسطينية».

العيني اصيب بكسور وجروح في حادث طائرة

صنعاء — ٢٠ ايلول — واع — تحسنت صحة السيد محسن العيني رئيس الحكومة ووزير الخارجية في الجمهورية العربية اليمنية بعدما اصيب برضوض مختلفة ، أثر سقوط طائرة هليكوبتر كان يستقلها في منطقة المحديث شرق اليمن .

وقد اصيب العيني بكسور ورضوض مختلفة لكن السلطات لم تشر الى الحادث في حينه واكتفت اليوم باعطاء هذه التفاصيل .

محافظ كركوك ينفي احتلال الاكراد للمدينة

كركوك (شمال العراق) — ١٩ أيلول — رويتر — صفر السيد وليد الاعظمي محافظ كركوك من أنباء قال انها أذيعت في الخارج قبل أيام زعمت أن الثوار الاكراد احتلوا مدينة كركوك . ووصف الاعظمي هذه المزاعم بأنها « حملة اعلامية مقصودة » .

وقال في لقاء صباح اليوم مع عدد من المراسلين الصحافيين في ديوان المحافظة انه لم يحدث في كركوك حادث يعكر صفو الامن منذ صدور قانون تطبيق الحكم الذاتي لكردستان في آذار .

وقال الاعظمي ان المزاعم التي أذيعت في الخارج « عن احتلال العصاة مدينة كركوك ما هي الا حملة اعلامية مقصودة يقصد بها دعم حملة الملا مصطفى المنهارة » .

وأضاف : « ان زمرة الملا مصطفى ملتجئة الآن في منطقة واحدة صغيرة تقع في شمال محافظة السليمانية على الحدود الايرانية » .

وقال ان تقدم القوات العراقية يدعو الى التفاؤل وانها تسيطر على كل المناطق .

الشيخ حمد بن محمد الشرقي حاكما جديدا للفجيرة

أبو ظبي — ١٩ أيلول — رويتر — أعلن تنصيب الشيخ حمد بن محمد الشرقي الذي يبلغ الـ ٢٥ من العمر حاكما لامارة الفجيرة العضو في دولة الامارات العربية المتحدة بعد وفاة والده في أحد مستشفيات لندن يوم الثلثاء الماضي .

وقد وصل الشيخ حمد من بريطانيا الليلة الماضية وكان في استقباله في أبو ظبي الشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات. وسينقل جثمان الشيخ محمد بن حمد الشرقي حاكم الفجيرة الراحل من لندن الى دبي الليلة . وسيصلى على الجثمان في المسجد الكبير في بلدة الفجيرة غدا بحضور حكام جميع الامارات السبع التي تتألف منها دولة الامارات العربية المتحدة والوزراء الاتحاديين .

رئيس الحكومة الفرنسية يستقبل نجل فيصل

باريس — ١٩ أيلول — وصرف — أستقبل اليوم السيد جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية الامير سعود نائب وزير النفط السعودي ونجل الملك فيصل . وحضر الاجتماع المستشار الديبلوماسي لرئاسة مجلس الوزراء . وتناولت المحادثات مختلف جوانب العلاقات الثنائية .



النفقات العسكرية في الشرق الاوسط بلغت حداً لا مثيل له

حرب تشرين اثبتت تفوق الصواريخ على الدبابات والطائرات

لندن — ١٩ أيلول — وصرف — أكد التقرير السنوي لـ « المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية » في لندن، ان النفقات العسكرية وشراء الاسلحة بلغت مستوى لا مثيل له في الشرق الاوسط وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي عوضا تماما الاسلحة التي فقدتها الدول التي اشتركت في حرب تشرين الاول الماضي •

وجاء في التقرير الذي يحمل عنوان « ميزان القوى في ١٩٧٤ — ١٩٧٥ » والذي سينشر غدا في لندن ان حرب تشرين التي ادت الى استهلاك كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة اثبتت تفوق الصواريخ الموجهة على الطائرات والدبابات في العمليات التقليدية •

واضاف انه بسبب التكاليف المرتفعة جدا لهذه الحرب وما تلاها من شراء اسلحة جديدة بصورة متواصلة، ارتفعت النفقات العسكرية في الشرق الاوسط بشكل ملحوظ • ففي اسرائيل باتت الموازنة العسكرية تمثل نصف الدخل القومي، وهذه نسبة لم تتوصل اليها اي دولة في العالم • وفي مصر تبلغ هذه النسبة ثلث الدخل القومي • أما النفقات العسكرية بالنسبة الى الشخص الواحد في اسرائيل فانها الاكثر ارتفاعا في العالم، وهي اربعة اضعاف ما هي عليه في الولايات المتحدة التي تحتل المركز الثاني • وعلى هذا الصعيد انتقلت السعودية التي كانت في العام ١٩٧٠ في المركز السابع عشر الى المركز الخامس • وتضاعفت نفقاتها العسكرية ٧ مرات في اربعة اعوام بينما تضاعفت هذه النفقات في ايران ٣ مرات •

وفي الوقت الحاضر يبلغ معدل النفقات العسكرية في الدول العربية ٩،٥ في المئة من الدخل القومي الصافي بينما نجد ان هذه النسبة هي ٣ في المئة في دول حلف شمال الاطلسي •

ويشير التقرير الى ان دول الخليج الصغيرة والكبيرة استمرت في الحصول على كميات كبيرة من الاسلحة في العام المنصرم كما انها اوصت على كميات ضخمة في الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا • وهكذا نرى ان ايران اشترت ٨٠ طائرة حديثة من نوع « اف — ١٤ » كما اشترت السعودية ١٠٠ طائرة و ١٥٠ دبابة متوسطة وعددا من السيارات المصفحة •

وتابع ان ازدياد الاسلحة الحديثة في دول الخليج يعكس وجود « سوق من المشترين » اضافة الى الامكانات التي يوفرها امتلاك النفط •

ويذكر التقرير انه على الصعيد السياسي يظهر « التعويض السريع والضخم » للمعدات الحربية الذي قامت به الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في حرب تشرين ان هناك كميات ضخمة من الاسلحة تم تدميرها وان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لعبا معا دورا في جعل هذه الحرب ممكنة وفي جعلها لا تتخطى حدودا معينة، كما كشفت عن الحدود القائمة في العلاقات بين الدولتين •

وفي الجداول التي تشير الى كميات الاسلحة وانواعها في كل من دول الشرق الاوسط اشار التقرير الى ان الاعداد المتعلقة بالطائرات هي تقريبية بسبب صعوبة تقدير الخسائر والتعويضات التي تلقتها كل من دول المنطقة • لكنه لاحظ انه بالنسبة الى الدول الثلاث التي اشتركت في الحرب هناك تحسينات على صعيد النوعية والكمية •

جيش مصر •••

وذكر ان القوات المصرية زاد عددها في سنة واحدة من ٢٩٨ الى ٣٢٣ الف رجل، وهي تملك حاليا ثلاث فرق من المدرعات بدل اثنتين كما أن عند مصر لواءين يستخدمان صواريخ ارض — أرض من نوع « سكود » (عددها ٢٤) • وهذه الصواريخ لم يشر اليها تقرير المعهد للعام الماضي، وهو يعتقد ان هذه الصواريخ موضوعة تحت اشراف سوفياتي • أما قيادة قوة الدفاع الجوي فان تحت تصرفها وحدها ١٠٨ طائرات حربية الىجانب صواريخ ارض — جو هي ٨٠ « سام — ٢ » و ٦٥ « سام — ٣ » وعدد غير محدد من صواريخ « سام — ٦ » تضاف اليها المدافع المضادة للطائرات من عيارات مختلفة : ٢٠ و ٢٣ و ٣٧ و٥٧ و ٨٥ و ١٠٠ ميلمتر واجهزة رادار متنوعة وتسعة اسراب من الطائرات الاعتراضية، « ميغ ٢١ » •

أما القوات الجوية فانها تتألف من ٥٦٨ طائرة بينها ٣٨ من نوع « ميراج ٥ » (حصلت عليها مصر من ليبيا) و ١٠٠ « سوخوي ٧ » و ١٠٠ « ميغ ١٧ » و ٢٠٠ « ميغ ٢١ » مجهزة بصواريخ جو — جو « اتول » • من جهة أخرى تملك القوات المصرية الفي دبابة ثقيلة ومتوسطة وخفيفة والفي عربة نقل جنود مصفحة •

وقال التقرير ان موازنة الدفاع المصرية ارتفعت من ٧٠٠ مليون جنيه مصري في ١٩٧٣ — ١٩٧٤ الى ١٢٢٥ مليون جنيه في ١٩٧٤ — ١٩٧٥ •

••• واسرائيل •••

أما اسرائيل فان عدد قواتها هو ٢٣٥٠٠ عسكري محترف يضاف اليهم ١١٢ الف مجند يمكن ان يصل عددهم الى ٤٠٠ ألف في خلال ٧٢ ساعة • وكانت هذه الاعداد في العام الماضي ٣٠ الف عسكري محترف و ٨٥ الف مجند و ٢٠٠ الف آخرين يمكن تعبئتهم •

وأوضح ان تركيب الجيش الاسرائيلي لم يتغير فهو لا يزال يملك ١٩٠٠ دبابة متوسطة بينها دبابات « شيرمان » مطورة ودبابات « سنتوريون » ونحو ٣٦٠٠ مصفحة ونحو ٤٥٠٠ سيارة مصفحة لنقل الجنود • وكما في العام الماضي أشار التقرير الى أن اسرائيل لا تزال تصنع صواريخ أرض — أرض من نوع « جريكو » التي مداها ٥٥٠ كيلومترا • أما قواتها البحرية فان عندها غواصتين وقد أوصت على ثلاث أخرى الى جانب ١٣ زورقا سريعا مزودة بصواريخ أرض — أرض « غبريال » وتسعة زوارق طوربيد •

القوات الجوية الاسرائيلية تستخدم حسب التقرير نحو ٤٦٦ طائرة بينها ١٠ قاذفات قنابل خفيفة من نوع « فوتور » و ١٥٠ مقاتلة من نوع « فانتوم » و ١٥٠ « سكايهوك » (وهناك طلبات اسرائيلية جديدة للنوعين الاخيرين) • وقد ارتفعت الموازنة الحربية الاسرائيلية من ١٤٧٤ مليون دولار في ١٩٧٣ — ١٩٧٤ الى ٣٦٨٨ مليونا في ١٩٧٤ — ١٩٧٥ •

••• وسوريا

الدولة الثالثة في أرض المعركة هي سوريا التي زادت أيضا نفقاتها الحربية وقدراتها وارتفعت موازنتها الدفاعية من ٣١٦ الى ٤٦٠ مليون دولار في ١٩٧٤ — ١٩٧٥ • وهي عندها ١٣٧٥٠٠ رجل بينهم ١٢٥ ألفا في القوات البرية التي تضم فرقتين مدرعتين وثلاث فرق من المشاة المحمولين بالاضافة الى لواءين مدرعين وثلاثة ألوية من الجنود المحمولين •

وعند الجيش السوري ٢٤ بطارية صواريخ أرض — جو (كان عنده في العام الماضي ١٢ بطارية) • وهذه الصواريخ هي من نوع « سام — ٢ » و « سام — ٣ » تضاف اليها ١٤ بطارية من صواريخ « سام — ٦ » و ١٢٠٠ دبابة متوسطة و ١٤٠٠ ناقلة جنود مصفحة وعدد غير محدد من صواريخ أرض — أرض « سكود » موضوعة تحت اشراف سوفياتي • وأشار التقرير الى أن الجيش السوري بات يملك عددا من طائرات « ميغ ٢٣ » اضافة الى ٢٠٠ « ميغ ٢١ » •

بومدين يستقبل مكاريوس

الجزائر — ١٩ ايلول — رويتر — استقبل اليوم الرئيس هواري بومدين المطران مكاريوس الذي وصل الى الجزائر أمس في جولة يقوم بها في عدد من دول عدم الانحياز بهدف الوصول الى موقف موحد بين دول عدم الانحياز عشية مناقشة القضية القبرصية في الامم المتحدة •

ودارت المباحثات بين الرئيس الجزائري والرئيس القبرصي المعزول حول الازمة القبرصية •

وذكرت وكالة « انباء الشرق الاوسط » ان المطران مكاريوس سينتقل غدا الى القاهرة •

● في بلغراد اعلن رسميا أن المطران مكاريوس سيزور يوغوسلافيا في ٢٢ أيلول •

اليونان : كارامنليس يدعو الى انتخابات

نيقوسيا — ١٩ أيلول — وصرف — أبلغ امس السيد رؤوف دنكطاش زعيم القبارصة الاتراك السيد ليونيد ايليتشيف نائب وزير الخارجية السوفياتي رفضه لاقتراح الاتحاد السوفياتي عقد مؤتمر موسع حول ازمة قبرص وأكد على رغبته في الوصول الى تسوية للازمة عن طريق حل فيديرالي •

وكان ايليتشيف اجتمع الى الرئيس القبرصي غلافكوس كليريديس لمدة ساعتين ونصف الساعة وصف على اثرها كل منهما اللقاء بأنه كان « بناء » •

وينتظر ان يجتمع المبعوث السوفياتي اليوم قبل مغادرته الجزيرة مرة اخرى الى الرئيس القبرصي •

وقال دنكطاش ان المؤتمر الموسع الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي لحل ازمة قبرص « يسيء حاليا أكثر مما يفيد » • وأضاف : « ان أحسن النتائج، في رأيي، ستأتي من اتصالات مباشرة بين الفريقين المعنيين » •

ووصف لقاءاته الاولى مع كليريديس بأنها « بداية جيدة » •

وأكد من جديد ان أقامة دولة قبرصية فيديرالية ستسمح باحترام الحقوق الاساسية للقبارصة الاتراك « الذين استهزىء بهم طوال ١١ عاما » • وزاد : « ان مقومات هذه الدولة وعواملها وأسسها متوافرة حاليا • وعلى هذه المسألة ان تصل على حقيقتها » •

وتوجهت تظاهرة ضمت نحو ٤ الاف شخص الى حيث عقد كليريديس وايليتشيف اجتماعهما تهتف للمطران مكاريوس وتطالب الاتحاد السوفياتي بالدعم •

وأشار المراقبون الى أن معظم المتظاهرين أعضاء في الحزب الشيوعي القبرصي اطلقوا هتافات معادية للولايات المتحدة • الا انهم تفرقوا في النهاية من دون أية حوادث بعدما توجهوا الى مقر السفارة السوفياتية •

انتخابات جديدة

● في اثينا أعلن رئيس الحكومة اليونانية السيد قسطنطين كارامنليس « ان عودة اليونان الى أوروبا تتطلب انتخابات جديدة خلال فترة قريبة جدا » •

وأكد كارامنليس أن حل الازمة القبرصية لا يمكن أن يتم الا من خلال حكومة تتمتع بتأييد شعبي نتيجة انتخابات جديدة •

● في لندن عقد وزير الخارجية البريطانية السيد جيمس كالاهان اجتماعا استغرق ساعة كاملة مع سفير اليونان الجديد في بريطانيا السيد ستافروس روسوس بحثا خلاله في الازمة القبرصية •

انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩ ايلول المأسوف عليه

فريد الياس مدور

حامل وسام الارز الوطني من رتبة كومندور

والد نهى مدور ونهاد زوجة تناس حلبي وندى زوجة الدكتور الياس خوري • ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة المخلص للروم الارثوذكس في ضهور الشوير الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الجمعة ٢٠ أيلول •

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و ٢٢ منه في بيت ابن عمه جوزف خليل غصن، في ضهور الشوير •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

نعوم اوهانس خرلاقيان

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة سيدة البشارة في بطريركية الارمن الكاثوليك، الجعيتاوي، ثم يوارى في مدفن العائلة في الحازمية •

تقبل التعازي بعد الجناز في باحة الكنيسة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لويزا منصور القبع

زوجة الدكتور جورج علام

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم الجمعة في كنيسة سيدة الوردية في دير القمر حيث توارى في مدفن العائلة •

تقبل التعازي يوم الدفن ويومي السبت والاحد ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ايلول في منزل الفقيدة في دير القمر •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

أوجيني يوسف أسعد ثابت

زوجة بشارة توفيق نعمة

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في كنيسة مار يوسف الحكمة وتوارى في مدفن العائلة، مار ميخائيل •

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٢١ و ٢٢ أيلول في منزل الفقيدة، مفرق مدرسة الحكمة، قرب فرن الشاليش، ملك الريشاني •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس ابرهيم اسطفان

ينقل جثمانه من المستشفى اللبناني الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الجمعة ويصلى عليه الساعة الرابعة في كنيسة مار يوسف في جون — قضاء الشوف •

تقبل التعازي في منزل الفقيد، شارع مدرسة السلام، ملك فغالي، يومي السبت والاحد ٢١ و ٢٢ أيلول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف غدا السبت ٢١ أيلول ذكرى أربعين المرحوم

الحاج محمد خير الوزان

والد المهندس ديب وعدنان وشقيق المحامي شفيق وسامي ووفيق الوزان

التعزية للنساء قبل الظهر في منزل الفقيد شارع هارون الرشيد البسطة • وللرجال طوال النهار وحتى السادسة في منزل شقيقه المحامي شفيق الوزان في الشارع ذاته •

تصادف الاحد ٢٢ أيلول ذكرى وفاة المرحوم

عاطف أحمد الخليل

فتتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه الساعة الحادية عشرة صباحا في صور • للرجال في نادي الصادق وللنساء في بيت الفقيد •

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

تصادف اليوم الجمعة ٢٠ أيلول ذكرى اسبوع المرحوم

عبدالحفيظ أمين عيتاني

(أبو جميل)

والد جميل وفؤاد ومحمد وحسن وأحمد ومحمود وعائشة حمزة وجميلة عيتاني وساره شبارو وصبيحة تنير وحليمة أروادي وسميرة عيتاني

فتتلى آي من الذكر الحكيم عن روحه في الخلية الشبابية قرب أوتيل كومودور •

قداس وجناز

لمناسبة مرور ٤٠ يوما على وفاة المرحوم

نعمة الله يوسف شلالا

يقام قداس وجناز عن نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٢٢ أيلول في كنيسة مار جرجس الرعائية في ضبيه • عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

سعيد يوسف عساف

والد جان وجو وجانيت وجوزفين الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ أيلول في كنيسة مار يوحنا المعمدان في الاشرفية شارع اديب اسحق •

تقبل التعازي في باحة الكنيسة •

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قداس وجناز

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ايزابيل سعيد أبي عاد

زوجة نجيب كعدي

وذلك الساعة العاشرة صباح الاحد ٢٢ أيلول في كنيسة السيدة في قوسايا قضاء زحلة •

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

قداس وجناز

الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد المقبل يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم

جورج حنا الصليبي

وذلك في كنيسة القديسة تقلا الرعائية في البوار •

فالرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

لمناسبة مرور عامين على وفاة المرحومة

وارتوهي اشجيان

والدة هاكوب رئيس بلدية برج حمود وأرمين وابراهام

يحتفل بقداس وجناز عن نفسها في كنيسة الارمن الارثوذكس في بكفيا — العامرية — الساعة العاشرة من صباح الاحد ٢٢ أيلول •

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة لعموم الاهل والاصحاب •

شكر على تعزية

أبناء وبنات وأصهار المرحومة

كريمة يوسف نقولا اليوسف

يشكرون جميع الذين اعربوا عن شعورهم سواء بحضورهم شخصيا او بارسال الاكاليل او البرقيات او التبرع الى الكنيسة، سائلين الله ان لا يفجعهم بعزيز •

تقام يوم الاحد ٢٢ أيلول صلاة ذكرى الاربعين على روح الفقيد

الدكتور خالد صاغية

وذلك في كنيسة قبولا — بينو عكار، الساعة العاشرة صباحا، كما يقام بعد الصلاة مهرجان خطابي تأبيني في منزل الفقيد •

يرجى من كل الاصدقاء وكافة الاحزاب والشخصيات والنقابات والمنظمات والهيئات السياسية والمهنية والوطنية والتقدمية اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص •

آل كباره وقدوره ينعون المأسوف عليه

أنور أحمد زكي كباره

والد المحامين أحمد ووليد وبسام

ويصلى على جثمانه الطاهر ظهر اليوم الجمعة ٢٠ أيلول في جامع الشهداء ويوارى جدث الرحمة في جبانة الشهداء • التعزية قبل الدفن وبعده وفي الثالث والاسبوع في منزل صهره عوني كباره محطة المزرعة بناية كباره •

ذكرى أربعين

لمناسبة ذكرى الاربعين يقام الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ أيلول قداس وجناز لراحة نفس المأسوف على شبابه

فؤاد بشاره هشيمه

وذلك في كنيسة مار مخائيل في بكفيا •

ذكرى أربعين

يقام الساعة العاشرة قبل ظهر الاحد ٢٢ أيلول قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

ايزابيل طانيوس زوين

زوجة جورج توفيق كرم

وذلك في كنيسة مار مخائيل النهر • أهل الفقيدة يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى أربعين

تصادف الاحد ٢٢ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة شاعر الفيحاء المرحوم

سابا زريق

فيحتفل بأحياء ذكراه الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في طرابلس •

عائلة الفقيد تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الجمعة ذكرى مرور اسبوع على وفاة الحاجة

يمنى الحاج احمد عرب

والدة محمد حسين دبوق

فتتلى أي من الذكر الحكيم الرابعة بعد الظهر في نادي الامام الصادق للرجال وطوال النهار للنساء في منزل الفقيدة، مبنى دبوق وسليمان، الطبقة الخامسة •

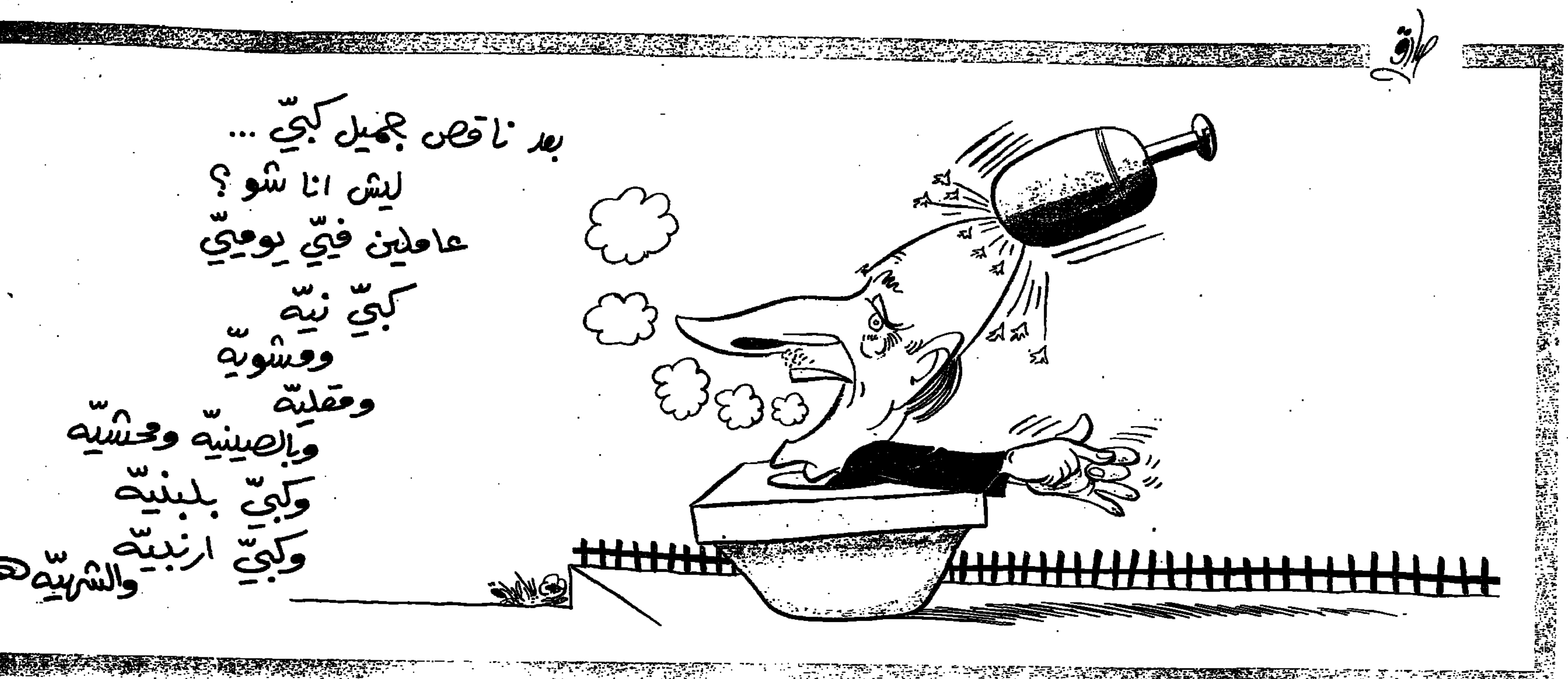
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •

ذكرى أربعين

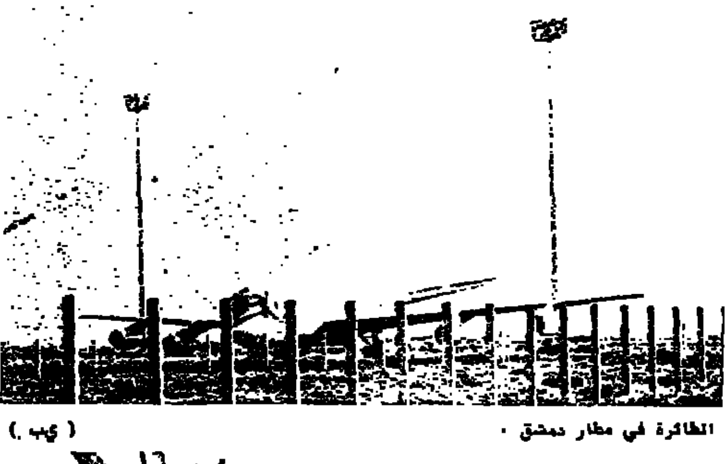
يقام يوم الاحد ٢٢ أيلول الساعة العاشرة قبل الظهر قداس وجناز الاربعين لراحة نفس المرحوم

الياس نخله خرياطي

وذلك في كنيسة السيدة في جون • أهل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا •



طائرة عملية لاهاي عادت الى هولندا



الطائرة في مطار دمشق · (يب)

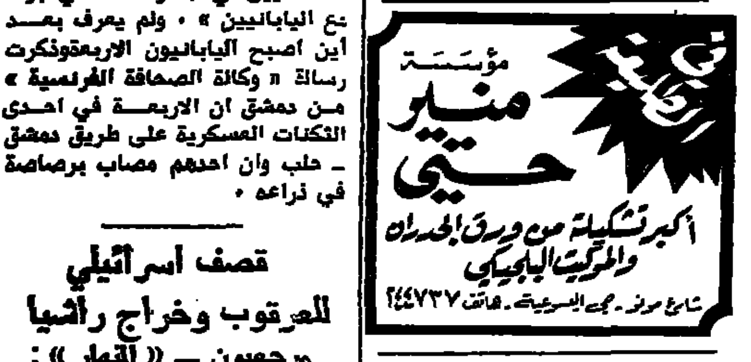


طاقم الطائرة لدى وصوله الى مطار سكيبول وبدا قائدها رافعا يده · (يب راديو)

الطائرة الفرنسية التي أقلت وحدة « الجيش الاحمر الياباني » منفذة عملية سفارة فرنسا في لاهاي : الى دمشق ، عادت في العاشرة قبل ظهر أمس الى مطار سكيبول في هولندا وعليها طاقمها المؤلف من الطيار الهولندي بيم ميركس ومساعده الهولندي رود فان دو زوال والمهندس البريطاني باري كنايت·

وفي مؤتمر صحافي عقدوه في مطار سكيبول اكد الثلاثة أن اليابانيين الاربعة كانوا لطفاء جدا في الطائرة « ولقد تناقشنا معهم في مختلف المواضيع ما عدا موضوع الجيش الاحمر ، وبدوا على علاقة جيدة وتفاهم تام مع رفيقهم فورايا الذي اطلقته فرنسا » ·

● في دمشق قال مصدر رسمي « ان استعادة مبلغ الـ ٣٠٠ الف دولار وسلامة الملاحين كانا الشرطين الاساسيين في المفاوضات التي جرت مع اليابانيين » · ولم يعرف بعد أين اصبح اليابانيون الاربعة وذكرت رسالة « وكالة الصحافة الفرنسية » من دمشق ان الاربعة في احدى الثكنات العسكرية على طريق دمشق – حلب وان احدهم مصاب برصاصة في ذراعه ·



قصف اسرائيلي للعرقوب وخراج راشيا

مرجعيون – « النهار » :

العاشرة ليل أمس قصفت المدفعية الاسرائيلية في موقع العباسية المحتل جوار قرى العرقوب وراشيا الفخار في كروم الغرب ومجرى نهر الحاصباني عند خراج راشيا وخراج كفرشوبا وكفرحمام ، وشمل القصف طريق شبعا وجوارها ·

وبعد نصف ساعة القت القوات الاسرائيلية قنابل مضيئة فوق القطاع الشرقي تلاها قصف متقطع على جوار القرى المذكورة · ونتجت عن ذلك اضرار في كروم الزيتون والمزروعات ·

« هآرتس » : اميركا تسلح اسرائيل لتقدم تنازلات لا لتحارب

تل أبيب – ١٩ أيلول – وصرف – نشرت صحيفة « هآرتس » دراسة مطولة اليوم عن نقاط الاتفاق والاختلاف بين الولايات المتحدة واسرائيل في ما يتعلق بشحنات الاسلحة الاميركية الى اسرائيل ·

وقالت الصحيفة ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة أن تعوضها عن المعدات العسكرية التي دمرت في حرب تشرين ، وقد وافقت واشنطن على ذلك · وطلبت اسرائيل أنواعا معينة من المعدات لكي تصبح في مستوى التسلح العربي · ومن هذه المعدات ما يتعلق بسلاح المدفعية · وقد وافق الاميركيون على ذلك من حيث المبدأ ، لكن المناقشات مستمر لتحديد ميزان القوى الذي يجب ان يقوم بين الدول العربية واسرائيل في هذا المجال ·

وتريد اسرائيل تحديث انواع معينة من معداتها العسكرية كالدبابات والمصفحات· ولم يعترض الاميركيون على ذلك من حيث المبدأ لكن المناقشات حول هذا الموضوع لا تزال مستمرة ·

وذكرت الصحيفة أن الاسرائيليين مقتنعون بأن الحرب المقبلة ، اذا انفجرت ، ستكون حربا طويلة · وهذا يتطلب بالنسبة الى اسرائيل ان يكون لديها كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة خصوصا ان اسرائيل لا تستطيع الاعتماد دائما على الجسر الجوي الاميركي · وفي هذا المجال ذكرت الصحيفة ان الاميركيين يريدون أن تكون اسرائيل قوية لتدافع عن نفسها لكنهم لا يريدون ان يكون لديها مخزون من الاسلحة والذخيرة بحيث تتمكن من الافلات من الرقابة الاميركية ·

ويخشى الاميركيون ، في هذه الحال ، ان تتصرف اسرائيل بشكل متهور مما يؤدي الى مواجهة بين الدول الكبرى · وفي رأي الصحيفة ان اميركا تريد ان تكون اسرائيل قوية لاقناع العرب بعدم شن حرب جديدة ولدفعهم الى التفاوض وأيضا لتكون اسرائيل قادرة على تقديم تنازلات اقليمية مهمة يمكن ان تؤدي الى السلام · لكن اميركا لا تريد ان تكون اسرائيل قوية بحيث ترفض تقديم تنازلات معينة وتفكر، بلا خوف ، في شن حرب جديدة ·

لبنان و٦٠ دولة اخرى في بطولة العالم للرماية

تون (سويسرا) – ١٩ ايلول – من خليل نحاس :

افتتحت بعد ظهر اليوم في مدينة تون بطولة العالم الحادية والاربعون في الرماية وأقيم عرض لفرق الدول المشتركة وعددها ٦١ دولة يمثلها نحو ١١٠٠ رامية ورام واداري وحكم · وحضر الافتتاح في ملعب لخن الاخضر الملاصق لبحيرة تون الشهيرة قرابة ١٠ آلاف شخص بينهم سفير لبنان في برن السيد البر لطيف ·

وحيا الجمهور الفريق اللبناني عند دخوله الملعب بالتصفيق والتلويح بالاعلام ·

وقد حمل العلم اللبناني العقيد اميل نصار ووراءه رئيس البعثة فادي اندراوس والرماة موريس ثابت وأسعد اندراوس وفؤاد بستاني ·

وبعد كلمات ترحيب القاها رئيس الاتحاد الدولي للرماية الدكتور كورت هتلر وأرنست ولتر عن اللجنة المنظمة في تون والدكتور رودولف شنايدر عن اللجنة المنظمة في برن ، رفع علم الاتحاد الدولي على انغام الموسيقى·

ثم غادرت الفرق الملعب بالترتيب الذي دخلت فيه الى بحيرة تون وهناك نقلتها ٣ بواخر في رحلة بحرية استمرت ساعتين بدعوة من مدينة تون ·

واليوم هو يوم تمارين للرماة ، اما المباريات الرسمية لمسابقة الحفرة الاولمبية على ٢٠٠ طبق فستبدأ الساعة التاسعة صباح السبت في حقل الرماية في مدينة برن وتستمر ٣ ايام · وبين الرماة الدوليين المشتركين بطل العالم للعام الماضي الروسي اندروشكين ورقمه ١٩٦ على ٢٠٠ والايطالي ماتاريللي بطل العالم لعامي ٦١ و ٦٩ وأولمبياد طوكيو ٦٤ والفرنسي كاريفا بطل العالم لعامي ٧٠ و ٧١ وحامل المدالية الفضية لاولمبياد ميونيخ ٧٢ والبطل الاسباني ازكيو بطل اوروبا لسنة ٧٤ · وستكون المنافسة قوية بين الفرنسي كاريفا والايطاليين ماتاريللي وبازاني والروسي اندروشكين والاسباني ازكيو الذين سجلوا في التمارين ٢٥ طبقا في كل دورة ·

أما مباريات الاسكيت فستبدأ الاربعاء المقبل ويمثلنا فيها الراميان طوني سعادة وغابي خاطي ، ومباريات الحفرة الاولمبية التي تبدأ السبت سيمثلنا فيها فادي اندراوس وأسعد اندراوس وموريس ثابت وفؤاد بستاني ·

(الرياضة ص ٦) ·

فشل رحلة « سويوز » لن يؤثر على الرحلة الاميركية – السوفياتية

واشنطن – ١٩ ايلول – أب – قال رائدا فضاء سوفياتيان ان الرحلة الاخيرة التي قامت بها سفينة فضاء سوفياتية في الاونة الاخيرة والتي قطعت نتيجة فشل جهاز الالتحام الاوتوماتيكي لن تؤثر على الرحلة المشتركة التي سيقوم بها رواد اميركيون وسوفياتيون الى الفضاء ·

وقال الرائد السوفياتي اناتولي فيليبشينكو ان الرحلة الاخيرة التي قامت بها سفينة الفضاء السوفياتية « سويوز » قد فشلت في الالتحام بسفينة الفضاء الاميركية « ساليوت » نتيجة لخلل طرأ على جهاز الالتحام· واضاف : « لقد سارت الرحلة على خير ما يرام الا ان الخلل ادى الى قطع رحلة سويوز » ·

ويذكر ان عددا من رواد الفضاء السوفياتيين موجودون حاليا في الولايات المتحدة حيث يحضرون الاحتفالات التي تقام لمناسبة المعرض العالمي ، ويجرون تدريبات على رحلة الفضاء المشتركة ·

المطران ريا يستقيل

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المراقبون انه يجب الربط بين المسألتين على اعتبار أن ريا اتخذ موقفا من قضية المطران كبوجي والتهم الموجهة اليه من السلطات الاسرائيلية اذ صرح مرات عدة « أن نشاطات كبوجي لا تتناسب مع المركز الذي يحتله » · وقد اثارت هذه التصريحات موجة من الانتقادات في أوساط طائفة الروم الكاثوليك وفي بيروت وفي أوساط عربية أخرى ·

وأكد المطران ريا مرة أخرى ما سبق وصرح به « أن سيادة اسرائيل يجب أن تظل قائمة على القدس ما دامت حرية العبادة والدخول الى الاماكن المقدسة مؤمنة لمختلف الديانات » ·

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن تظاهرات قامت في حيفا تطالب بعودة المطران عن استقالته وأن أعضاء المجلس الملي في المطرانية قالوا انهم لن يعترفوا بالمطران الجديد الذي سيحل مكان ريا كما انهم سيمتنعون عن التعاون معه ·

اليوم المؤتمر الثلاثي

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الرباعي او غيره لان موقف الاردن يقوم على ادعاء صفة تمثيل الضفة الغربية ·

وأوضح عبد ربه لـ « النهار » ان زيارة عرفات الى القاهرة ستتقرر نتيجة هذا المؤتمر الثلاثي · وأشار الى أن هناك دعوة مفتوحة لعرفات كي يزور القاهرة ويتباحث مع الرئيس أنور السادات ·

وفي الوقت نفسه أعلن أبو اللطف في مقابلة مع « وكالة الصحافة الفرنسية » انه ليست هناك أي مشكلة بين مصر ومنظمة التحرير بل ان المشكلة بين منظمة التحرير والنظام الاردني · وقال : « ان الضفة الغربية أرضنا ونحن أبناؤها والملك حسين ليس له أي دور » · وتوقع أبو اللطف أن يسفر المؤتمر الثلاثي عن بعض النتائج ·

● في موسكو قال السيد ليف تولكونوف رئيس تحرير صحيفة « الازفستيا » الناطقة باسم الحكومة السوفياتية انه لا يمكن بحث أو حل القضية الفلسطينية من دون مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني · وأضاف : « ان الاتحاد السوفياتي مستعد لان يتخذ ، بالاشتراك مع الدول الكبرى الاخرى ، الالتزامات المناسبة » ·

وذكر تولكونوف في مقال نشرته له مجلة « كوموئست » الناطقة باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي « ان ممثلي الشعب الفلسطيني يجب ان يشتركوا في مؤتمر جنيف لان منظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني » ·

كيسينجر

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

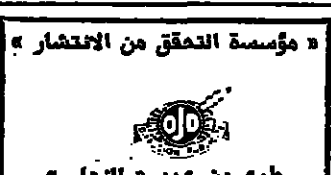
١٤ تشرين الاول ·

● في تل أبيب قالت صحيفة « هآرتس » ان كيسينجر سيصل الى القدس يوم ١٢ تشرين الاول · وذكرت ان احد المواضيع الاساسية التي سيواجهها وزير الخارجية الاميركي في جولته هذه هي الخلافات في وجهات النظر بين مصر واسرائيل حول مفاوضات المرحلة المقبلة ·

وذكرت الصحيفة ان مصر تريد ان تشمل هذه المرحلة انسحابا اسرائيليا جديدا من الاراضي المحتلة، أما اسرائيل فقد أعلنت بلسان رئيس حكومتها اسحق رابين انه « لن يكون هناك انسحاب جديد اذا لم ترافقه تسويات سياسية تشكل خطوة نحو السلام » ·

في هذه الاثناء قال المراسلون العسكريون للصحف الاسرائيلية أن السوريين دعموا مواقعهم على طول خط فصل القوات في الجولان ، في اليومين الماضيين · وذكر هؤلاء المراسلون أن هناك استعدادات عسكرية جارية في مناطق متعددة من الجولان ·

« مؤسسة التحقق من الانتشار »



طبع من عدد « النهار » الذي صدر يوم الخميس ١٩ أيلول ١٩٧٤ · ٦٦٣٣٠ نسخة ·

سلام وعرفات

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

الطبيعي ان تكون هذه الاتصالات خصوصا في الظروف الحاضرة ·

ونحن كسائر اللبنانيين ، الى اية فئة انتسبوا ، قلوبنا دائما مع اخواننا في المقاومة الفلسطينية وسواعدنا تساندهم بكل امكاناتنا· وهم في جهاد مستمر في سبيل رفع الظلم الذي وقع ولا ينتهي الا بتحقيق الاهداف الوطنية الفلسطينية العربية، والاهداف هي حقوق والحق يؤخذ ولا يعطى » ·

وسئل هل جرى بحث في العلاقات اللبنانية – الفلسطينية فأجاب : « الاخ ابو عمار ورفاقه ينصرفون بكليتهم الى امورهم الفلسطينية العربية ولا يتدخلون في الامور الداخلية اللبنانية ، سوى بعواطفهم التي تتمنى للبنان واللبنانيين دائما الهناء والاستقرار ووحدة الصف »·

أما عرفات فامتنع عن الادلاء بشيء ·

